

# وتستمر المواكب نحو رؤية التطوير جيلاً بعد جيل



يحمل  
كل يوم  
تحديات  
جديدة  
لنضع كل  
عام دفعة  
للتحدي

Progress isn't  
about keeping up  
with the pace,  
it's about setting it.

مضي  
التطو  
صنع



# المحتويات

٤	كلمة رئيس الجامعة
٦	كلية الآداب والعلوم
١٢	كلية الإدارة والاقتصاد
٢٠	كلية التربية
٢٦	كلية الهندسة
٣٤	كلية القانون
٣٨	كلية الصيدلة
٤٤	كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
٤٦	مكتبة الجامعة
٥٠	التخطيط والتطوير المؤسسي
٥٢	البحث العلمي
٥٤	شؤون الطلبة
٥٨	مركز المواد المتقدمة
٦٢	مركز الدراسات البيئية
٦٨	مركز أبحاث الغاز
٧٠	مختبر الكندي لبحوث الحوسبة (KINDI)
٧٢	مركز قطر للابتكارات التكنولوجية (كيومك)
٧٤	مركز قطر لدراسات السلامة المرورية
٧٦	معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسيحية (SESRI)





## كلمة رئيس الجامعة

مع بدء عام دراسي جديد، نلتفت إلى العام الذي مضى ونسترجع ما حققته الجامعة في مسيرتها نحو التميز في التعليم والبحث وخدمة المجتمع. انتهى العام الأكاديمي ٢٠١٣/٢٠١٤ والجامعة في أوج عطائها حيث حقق طلبتها نجاحات ملفتة، وفازت بأبحاثها بالعديد من الجوائز، وشهدت كفاءتها المؤسسية تقدماً ملحوظاً في شتى النواحي وبالأخص في النواحي المتعلقة بدعم عملية التطوير داخل وخارج الحرم الجامعي.

ينتابني شعور بالفخر والاعتزاز أمام هذا الكم من الإنجازات التي شملت الجامعة بأسرها، والتي تعكس مستوى التقدم الذي تشهده ويبرز ثبات رؤيتها والتزامها بالتطوير المستمر.

اختتمت بنجاح خطة الجامعة الاستراتيجية للأعوام ٢٠٠٩-٢٠١٣، وانطلقت الخطة الاستراتيجية للأعوام ٢٠١٣-٢٠١٦ فجاءت لترتكز على أربعة محاور رئيسية هي: إثراء الخبرات الطلابية، وزيادة وتعزيز الفعالية المؤسسية، وبناء سمعة الجامعة عالمياً، وتحقيق التميز العلمي.

إضافةً لما سبق، حظي البحث العلمي في الجامعة بدعم كبير من خلال خارطة طريق طموحة تمتد لخمس سنوات، وتقوم على أربع أولويات بحثية رئيسية في مجال الطاقة، والبيئة، واستدامة الموارد، والتغير الاجتماعي، والهوية، والسكان، والصحة، والمعلومات وتكنولوجيا المعلومات. وسيدكر تاريخ الجامعة هذا العام الأكاديمي الذي شهد افتتاح مركز بحوث متخصص، شيد وفق أرقى وأحدث المواصفات، إلى جانب ثلاثة مراكز بحثية متميزة افتتحت في ٢٠١٣-٢٠١٤.

استمر توسع الحرم الجامعي والبنية التحتية بصورة لافتة حيث شهد تحديثات في خدمات تكنولوجيا المعلومات وتطويراً في شبكة الطرق. كما يستمر العمل على بناء مساكن الطلبة والمبنى الجديد لكلية الهندسة ومبنى كلية الصيدلة ومركز الطفولة المبكرة والمستودعات المركزية.

ويأتي تشييد مساكن الطلبة ومركز الخدمات الطلابية ليعزز عزم الجامعة على بناء مجتمع طلابي مفعم بالحياة، وتوفير بيئة دراسية متكاملة تساعد الطلبة على الانخراط في الحياة الجامعية، والاستفادة من الخبرة والتطوير الذاتي اللذان توفرهما الأنشطة اللاصفية، وتحفزهم على تحقيق النجاح الأكاديمي.

وفي ضوء تركيزنا المتزايد على توفير خدمات الدعم والتي تهدف لمساعدة الطلبة على تحقيق النجاح، قمنا بتنفيذ دراسة ذاتية لبرنامج الخبرة الجامعية للسنة الأولى عام ٢٠١٣. ستساعد هذه الدراسة في تحديد الفرص التي من شأنها أن تؤدي إلى تحقيق مستويات أعلى في أداء الطلبة الأكاديمي، ودعم جهودهم الحثيثة لتحقيق أقصى إمكاناتهم.

كما شهد العام الأكاديمي ٢٠١٣-٢٠١٤ حصول العديد من البرامج الجامعية على اعتمادات أكاديمية من هيئات اعتماد عالمية مرموقة منها على سبيل المثال برنامج "دكتور صيدلي" الذي حصل على اعتماد أكاديمي من المجلس الكندي لاعتماد برامج الصيدلة، وذلك بعد ثلاث سنوات فقط من انطلاق البرنامج. كما حصل برنامج التنمية المهنية الصيدلانية المستمرة على اعتماد من المجلس الأمريكي لتعليم الصيدلة، وهو ما يجعله البرنامج الثاني من نوعه في منطقة الخليج الذي يحصل على هذا الاعتماد المرموق.

علاوةً على ما سبق، حصلت الجامعة ممثلة بإدارة خدمات تكنولوجيا المعلومات على شهادة الأيزو رقم ٢٧٠٠٠١ من اللجنة المشتركة المنبثقة عن المنظمة الدولية للمقاييس/اللجنة الدولية الكهروتقنية (ISO/IEC) والخاصة بإدارة نظم أمن المعلومات، وشهادة المنظمة الدولية للمقاييس رقم ٢٠١٢:٩٠٠٨ الخاصة بنظام إدارة الجودة في مركز قطر للابتكارات التكنولوجية من مؤسسة المقاييس البريطانية.

وتجدر الإشارة كذلك إلى ما حققه أعضاء هيئة التدريس والطلبة من نجاحات تبعث على الفخر منها الفوز بجائزة المقترح البحثي الاستثنائي ضمن منح برنامج الأولويات الوطنية للبحث، وفوز أربعة من أعضاء هيئة التدريس بجوائز الدولة التشجيعية في العلوم والفنون والآداب، وفوز عشرة خريجين بجائزة التميز العلمي على مستوى الدولة، وفوز فريق طلبة جامعة قطر ببطولة كأس مايكروسوفت للتخيل ٢٠١٣-٢٠١٤، والفوز بالمركز الأول في المسابقة الخليجية الخاصة بسيارات جرانند بريكس الهجينة ٢٠١٤ عن فئة (GTL).

لن نقف الجامعة عند هذا الحد، فالكل يعلم بأن التطور في المجال الأكاديمي والتقدم العلمي لا حدود له. في كل عام تأتي بالعديد من المبادرات والمشاريع والاستراتيجيات التي تثري تجارب طلبتنا وتلهم الثقة والاعتزاز لدى أولياء أمورهم، ويبقى كل ذلك في إطار حرصنا على البقاء على صلة باحتياجات سوق العمل بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.



الخارج، وفي جعبتهم ثروة من المعرفة والخبرات التي اكتسبوها من جامعات عالمية مرموقة. وما زال هناك أكثر من خمسين مبتعثاً يتلقون تعليمهم في مختلف البرامج والتخصصات العلمية في بعض من أفضل جامعات العالم. في مايو ٢٠١٤، تخرج من الجامعة ١٢٦٩ طالباً وطالبة تم إعدادهم جميعاً لتولي أدواراً فعالة في مجتمعهم والمساهمة في تحقيق رؤية قطر ومسيرتها نحو اقتصاد قائم على المعرفة.

وفي هذا السياق تعزز الجامعة بفوزها بجائزة «تكريم الشراكة» خلال الاجتماع السنوي الرابع عشر لمراجعة خطة تقطير الوظائف في قطاع الطاقة والصناعة، وذلك في إطار جهودها نحو التقطير النوعي للوظائف على مستوى الدولة.

ومع سير العمل وفق الخطط المرسومة، نتوقع عاماً أكاديمياً جديداً مليئاً بالنشاط والحيوية والإنجازات، بينما نسعى لاستقبال طلبتنا الجدد في كلياتهم وبرامجهم الدراسية، وتطوير برامج جديدة، ودعم أولوياتنا البحثية، وزيادة كفاءة أداؤنا المؤسسي، والعمل على استكمال مشاريعنا ومرافقنا الجامعية التي هي قيد الإنشاء.

وحرى بنا القول إن جهودنا الحثيثة تتلقى كثيراً من الدعم من العديد من الشركاء في الحكومة والصناعة وقطاع الأعمال والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني، شاكرين لهم حسن ثققتهم ودعمهم المستمر.

الأستاذة الدكتورة  
شيخة عبد الله المسند  
رئيس الجامعة

أهدافنا للسنوات القادمة واضحة في كل من الخطة الاستراتيجية ٢٠١٣-٢٠١٦، وخارطة طريق البحث العلمي للخمس سنوات القادمة، وخطة التوسع في البنى التحتية والمرافق الجامعية. ومن المزمع أن تقوم هذه الخطط مجتمعة بضمان جاهزية الجامعة واستعدادها لاستقبال أعداد متزايدة من الطلبة الجدد، والنمو المؤسسي، وتلبية القطاعات الناشئة في سوق العمل، والتفاعل مع مجالات البحث الجديدة، كل ذلك بهدف الاستجابة للمتغيرات المستمرة والسعي دون كلل نحو الريادة. ويجدر القول بأن تلك المفاصل الهامة في مسيرة الجامعة تتسق مع رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠، واستراتيجيات التنمية الوطنية.

تعتبر الجامعات الوطنية دائماً شريكاً أساسياً في تنمية الدول وتقدمها. وجامعة قطر كانت ومازالت، وبشكل متزايد، تتحمل هذه المسؤولية بكفاءة، باعتبارها أول مؤسسة وطنية للتعليم العالي في قطر، لتكون مشاركاً فعالاً على المستوى الوطني، تُخرِّج طلبة مزودين بالمعارف والمهارات اللازمة لتقديم مساهمات قيمة في القطاعات المهنية المختلفة، وتقديم أبحاثاً تصب في صالح المجتمع واهتماماته، وتعمل على تطوير وتصميم برامج قادرة على الوصول إلى طلبة المدارس الثانوية والتأثير بهم، بالإضافة إلى طرحها لمبادرات ذات فائدة مشتركة تُنمي التفاعل مع الشركاء في مختلف القطاعات.

نسير بجهودنا نحو التقطير النوعي في الجامعة وكذلك المساهمة في جهود تقطير الوظائف على مستوى الدولة، وذلك من خلال تهيئة وإعداد قوة عمل متعلمة عالية الكفاءة في قطر، والجامعة مستمرة في توظيف الخريجين والطلبة العائدين من الابتعاث العلمي وضمهم إلى هيئة التدريس أو إدارات الجامعة المختلفة. ففي عام ٢٠١٤، إنضم ثلاثة عشر مبتعثاً جديداً من برنامج الابتعاث إلى جامعة قطر بعد عودتهم من الدراسات العليا في

# كلية الآداب والعلوم

تميّز العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ بتحقيق كلية الآداب والعلوم للعديد من الإنجازات التي شملت تخريج ٣٩٤ من طلبة البكالوريوس و٢٢ من طلبة الدراسات العليا، وإنشاء ثلاثة مراكز للتميز في بحوث التنمية المستدامة، وبحوث الآداب والعلوم الإجتماعية، والدراسات الخليجية. كما شملت تلك الإنجازات إطلاق برنامج التوعية الميداني «صحة» للمدراس الثانوية، وذلك بالإضافة لإطلاق اثنين من المنشورات الهامة، وهما: الموسوعة الأولى عن اليابان باللغة العربية، و«الكامل» لتدريس اللغة العربية وآدابها.

وقد حقق طالبان معدلات تراكمية أعلى من ٣,٥، وتم تكريمهما من قبل حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى في حفل تخريج الطلاب، في حين قامت سعادة الشخة هند بنت حمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الأعلى للتعليم بتكريم ١٩ خريجة ممن حققن معدلات تراكمية ٣,٥٠ فما فوق.

بالإضافة إلى ذلك، تم وضع ٤٠٥ طالباً وطالبة (٣٦٥ من البنات و ٤٠ من البنين) على قائمة العمداء لربيع عام ٢٠١٣.

وتعتبر المراكز التابعة لكلية الآداب والعلوم البحثية الجديدة هي الأولى من نوعها في دولة قطر، والتي تم تصميمها بهدف تجسيد دور جامعة قطر باعتبارها جهة بحثية رائدة ونشطة في المنطقة، ومن أجل توسيع القدرات البحثية لكلية الآداب والعلوم من خلال الاستفادة من تميزها في مجال تعدد التخصصات. ويأتي إنشاء هذه المراكز البحثية متمشياً مع جدول أعمال الأبحاث الجديد في الكلية والذي يغطي خمس سنوات، والذي سيشهد مشاريع بحثية متعددة التخصصات تركز على أربعة مجالات للتميز، وهي الطاقة والبيئة واستدامة الموارد، والتغيير الاجتماعي، والهوية، والسكان، والصحة، والرفاه، والمعلومات وتقنيات الاتصالات، والتي تتسق مع أولويات الجامعة البحثية التي تدعم الأولويات الوطنية للبحث، وتعتبر ركيزة أساس لدعم رؤية قطر بالتحول إلى اقتصاد المعرفة.

أنشأت كلية الآداب والعلوم مركز بحوث التنمية المستدامة في إطار التركيز البحثي لبرامج الماجستير في العلوم والدكتوراه في العلوم البيئية، والتي تتضمن الأمن المائي والغذائي، والحفاظ على البيئة، وإدارة النفايات، والمكانة العلمية المخصصة للتنمية المستدامة.

ويهتم مركز بحوث العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بأربعة محاور أساسية، وهي: تعدد النهج، والتعاون، والتميز البحثي، وتبادل المعارف. ويجمع المركز بين بحوث درجة الماجستير في اللغة العربية التي أجريت في

كلية الآداب والعلوم وبحوث درجة الماجستير في دراسات الخليج، ودرجة الماجستير المخطط لها في الإعلام، مع التركيز بوجه خاص على قطر والخليج والعالم العربي. وتشمل مجالات البحث الثقافية، والتراث، والهوية، وقضايا الأسرة، والنوع الاجتماعي، والأمن الاجتماعي، والعدالة الاجتماعية، وهوية السياسة والإصلاح، والأدب، واللغة، والإعلام، والتواصل الاجتماعي، والحوكمة، والتخطيط والسياسة الاجتماعية، وسياسات الهجرة والعمل، والجريمة الدولية.

ويُركز مركز بحوث دراسات الخليج على الأبحاث متعددة التخصصات التي تسلط الضوء على الخليج في ثلاثة مجالات رئيسية ألا وهي: الطاقة والاقتصاد، والقضايا الاجتماعية، والسياسة. ويدعم ذلك برنامج درجة الماجستير في دراسات الخليج، وهو البرنامج الوحيد من نوعه في العالم الآن، وبرنامج درجة الدكتوراه في دراسات الخليج هو حالياً قيد التطوير.

منذ إنشائه في عام ٢٠١٢، اكتسب برنامج دراسات الخليج سمعة دولية لدوره الرائد باعتباره مركزاً للتميز في دراسات الخليج، كما شهد عدداً من المحاضرات والنقاشات التي قدمها الخبراء والمراقبون الإقليميون والدوليون بشأن القضايا الناشئة في الخليج والعالم العربي، وخاصة في المجالات التالية:

- الدور الذي تلعبه قطر في سوق الغاز (أكتوبر ٢٠١٣).
- التعاون الأمني الإقليمي بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي - الدروس المستفادة وتحديات المستقبل (أكتوبر ٢٠١٣).
- المواطنة والقانون في دول مجلس التعاون الخليجي (ديسمبر ٢٠١٣)، والذي تم تنظيمه بالشراكة مع برنامج تشاتام هاوس للشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقد نشر تشاتام هاوس ملخص ورشة العمل الخاص بالماندة المستديرة في أبريل عام ٢٠١٤.
- كامبريدج في قطر: وجهات نظر حول دراسات الشرق الأوسط (مارس ٢٠١٤) - وجاءت هذه الندوة في إطار متابعة إجتماع أبحاث الخليج في يوليو ٢٠١٣ في جامعة كامبريدج، والذي شارك في تنظيمه برنامج دراسات الخليج ومعهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية في جامعة قطر.
- أسواق العمل والهجرة في دول مجلس التعاون الخليجي (مارس ٢٠١٤) الذي تم تنظيمه بالتعاون مع معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بجامعة قطر وبرنامج الخليج لأسواق العمل والهجرة.



كما تمكن المركز من توقيع إتفاق تاريخي في نوفمبر ٢٠١٣ مع معهد الشرق الأوسط الخاص بجامعة سنغافورة الوطنية. يهدف الاتفاق إلى تعزيز أنشطة البحث والتطوير ضمن مجموعة واسعة من المشاريع التعاونية. تشمل مجالات التعاون والتنظيم والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية المشتركة، وتسهيل وتشجيع المشاريع البحثية المشتركة بين أعضاء هيئات التدريس والباحثين، وإنشاء نظام الزمالات للباحث الزائر، والنشر المشترك لما ينتج عن فعاليات البحوث المشتركة، واستضافة الطلبة المتدربين و/ أو مساعدي البحوث، بالإضافة إلى الإشراف المشترك على طلاب الدراسات العليا.

واستمرت ندوة علوم الحياة السنوية بجامعة قطر في تناول قضايا الصحة البيئية في دول مجلس التعاون الخليجي. عُقد المنتدى بالتزامن مع الإجتماع

السنوي لجمعية علوم السموم البيئية - فرع الخليج العربي - وبالتعاون مع مجموعة من الشركاء في المجالات الصناعية والحكومية والأكاديمية، وهم: توتال، ووزارة البيئة القطرية، وجامعة تكساس آيه أند إم في قطر، وكلية طب وايل كورنيل في قطر، وإكسون موبيل للأبحاث، وقطر للبترول، وراس غاز والمجلس الأعلى للصحة في قطر.

وتعتبر هذه الندوة فرصةً رائعةً لمشاركة الأفكار والحلول في مجال الصحة البيئية في المنطقة بين الباحثين، والخبراء والأكاديميين وممثلي الحكومة والقطاع الخاص في المنطقة، وكذلك تبادل الآراء حول القضايا المعاصرة التي تواجه المنطقة مثل الملوثات البيئية والآثار الصحية والتحديات ذات الصلة، والرصد البيئي والإدارة، والسياسة البيئية والتنمية المستدامة، وتغير المناخ وآثاره على بيئة وشعوب المنطقة.

عقدت الكلية مؤتمراً دولياً تحت عنوان «تعددية التخصصات في التاريخ: أسلوب قديم في سياق العالم الجديد» - وكان هذا المؤتمر هو الأول من نوعه في قطر والمنطقة، حيث حضر المؤرخون والعلماء من خمس عشرة دولة ومن المؤسسات الأكاديمية المرموقة ومنظمات المجتمع المدني وقدموا أعمالهم وتبادلوا الأفكار وناقشوا القضايا المتعلقة بالفهم المتغير للتاريخ في الحداثة وما بعد الحداثة، والتحديات والفرص المتاحة لمكانة التاريخ في الأوساط الأكاديمية الحديثة والمعاصرة، والعلاقة بين التاريخ والعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، والعلوم التطبيقية. كما ناقشت مشاكل تقسيم تاريخ العالم إلى مراحل، والاستمرارية والتغيير في كتابة التاريخ العربي المعاصر، والمنهجيات التربوية في التاريخ.

وتشمل الإنجازات الأخرى، التي تحققت خلال العام الدراسي، إطلاق برنامج التوعية الميدانية للمدارس الثانوية الخاص بتعليم العلوم وأنشطة الصحة البشرية (صحة) من قبل قسم العلوم الصحية في يناير، وذلك بهدف إشراك طلبة المدارس الثانوية المستقلة في تجربة تعلم متعمقة في مجال العلوم الصحية وزيادة الوعي بالفرص المستقبلية في مجال الدراسة والمسار المهني. وبدعم مالي من مركز سدره للبحوث الطبية وأوريدو قطر، شهد افتتاح البرنامج - الذي استمر لأربعة أيام - مشاركة خمسة عشر طالباً من خمس مدارس ثانوية في الأنشطة المنظمة والتدريب العملي على التجارب المخبرية في مجال الصحة العامة، والعلوم الطبية الحيوية وبرامج التغذية البشرية، وذلك تحت إشراف أعضاء هيئة التدريس والخبراء. وعقدت الجولة الثانية لـ «صحة» في يونيو حيث شارك فيها سبعة عشر طالباً وطالبة من المدارس الدولية في الدوحة.

وكان الهدف من البرنامج هو إشراك الطلبة في البحث العلمي، وإطلاعهم على التكنولوجيا المبتكرة والتفكير النقدي لتوسيع رؤيتهم وجعلهم يدركون أهمية العلم في صحة الإنسان، وكذلك إعطائهم الفرصة لتجربة حياة الحرم

الجامعي من خلال زيارتهم لمراقبه، بما في ذلك مبنى البحوث الجديد، وقاعات المحاضرات، والمكتبة، وساحات الطعام. ويتم تعريف الطلبة أيضاً على المهن الوطنية في العلوم الصحية من خلال الزيارات الميدانية لمختلف المؤسسات الطبية والبحثية في قطر، مثل المجلس الأعلى للصحة، ومستشفى الأمل في مؤسسة حمد الطبية، ومختبر مكافحة المنشطات. كل ذلك من شأنه أن يساعد الطلاب على تحديد المسارات العلمية أو الأدبية المناسبة لقدراتهم وميولهم، وعلى المدى الطويل، تعزيز قدرتهم على تحقيق النجاح الأكاديمي وسد حاجات المجتمع من خلال التنافس بثقة في سوق العمل وتحقيق خطة التنمية في البلاد.

اعتزازاً بجذورها الراسخة في هويتها وثقافتها العربية، تستثمر الجامعة بشكل متواصل في برامج اللغة العربية لتعزيزها بين الشباب والمحافظة عليها وتشجيع التبادل الثقافي والتعليمي والانفتاح على الحضارات. وفي هذا الإطار، أنتجت كلية الآداب والعلوم منشورين مكرسين لتعزيز اللغة العربية في سياقات مختلفة، وهما: موسوعة عن اليابان باللغة العربية وهي أول موسوعة باللغة العربية في قطر، و«الكامل» لتدريس اللغة العربية وآدابها.

وتعتبر الموسوعة نتاج اتفاقية تاريخية وقّعت مع شركة ماروبيني في عام ٢٠١٢، حيث تبرعت الشركة اليابانية للكلية بمبلغ ستة ملايين دولار أمريكي على مدى خمس سنوات. وتعد تلك المنحة أكبر منحة تلقتها جامعة قطر، ومن شأنها توفير فرصتين علميتين مرموقتين وهما تدريس اللغة اليابانية، وتدريب طالب في مكتب ماروبيني في طوكيو وبرنامج التبادل الثقافي بين طلبة قطر واليابان. كجزء من اتفاق في أبريل، قام خمسة طلاب من الشؤون الدولية في الكلية برحلة دراسية ثقافية لمدة عشرة أيام إلى اليابان حيث قاموا بزيارة المواقع التاريخية والثقافية في طوكيو، وكيوتو، وأوساكا وهيروشيما، وكذلك عدة مواقع للتراث العالمي التابع لليونسكو، بالإضافة إلى مقر ماروبيني في طوكيو.

وقد تم تأليف كتاب «الكامل» من قبل أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية بإشراف خبير من جامعة كولومبيا. في حين أنه يجمع بين كونه ممتعاً وغنياً بالمعلومات، يركز هذا الكتاب على تعزيز المهارات اللغوية الأربعة للطلاب من خلال النص المختار بعناية من الأنواع الأدبية المختلفة. كما يهدف إلى سد ثغرة كبيرة في مناهج اللغة العربية العامة على مستوى الجامعة.

خلال العام الدراسي، تم توقيع العديد من الاتفاقيات التعاونية بالنيابة عن كلية الآداب والعلوم مع المؤسسات البارزة بما في ذلك مؤسسة قطر، وكتارا، ومؤسسة حمد الطبية، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وكلية طب ويل كورنيل في قطر، وجامعة دالهوزي، وكلية الآداب والعلوم بجامعة طوكيو.



## البحوث

فازت كلية الآداب والعلوم بثلاثة عشر مقترحاً من مقترحاتها البالغة ١١٣ المقدمة إلى الدورة السابعة لبرنامج الأولويات الوطنية للبحوث، وهو ما يمثل نجاحاً بنسبة ١١,٥٪. تنقسم هذه المقترحات إلى ثمانية مقترحات بحثية في العلوم الطبيعية، وثلاثة في العلوم الإنسانية، وواحد في العلوم الطبية والصحية، وواحد في العلوم الاجتماعية.

وتغطي منح برنامج الأولويات الوطنية للبحوث العلمية مواضيع مختلفة مثل أهمية المنصات البحرية كنقاط ساخنة للتنوع البيولوجي البحري، والوقود الشمسي عبر تفكك البخار وثاني أكسيد الكربون في درجات حرارة مرتفعة، وتتبع التفاعلات بين الملوثات الرئيسية للهواء والماء والتربة، وتطوير اختبار تفحص الأفيزيا للهجة العربية القطرية، والنهج المتكامل لتعزيز سلامة الأغذية في قطر، وتحليل الاتجاهات والمشاعر في العالم العربي باستخدام نصف تريليون تغريدة.

وكانت العلوم الكيميائية والبحوث هي موضوع ندوة «المواد والكيمياء لتقنيات الطاقة الجديدة» في ديسمبر التي شارك في تنظيمها قسم الكيمياء وعلوم الأرض والجمعية الملكية للكيمياء، مما حفز الخبراء والباحثين الدوليين على تطوير التعاون والشراكات بهدف تطوير الأبحاث في العلوم الكيميائية وفوائدها للمجتمع.



ويؤكد طلب الجمعية الملكية للكيمياء بأن تقوم كلية الآداب والعلوم باستضافة هذه الندوة على أهمية البحث في الكيمياء وعلوم المواد للاقتصاد القطري وعلى قدرة كلية الآداب والعلوم على أن تكون رائدة في هذا المجال العلمي.

أما عن ندوة علوم الحياة بجامعة قطر المنعقدة في ديسمبر، فقد تم طرح عرض تقديمي لأول مرة حول نتائج مشروع بحثي بشأن تشكيل وأصول الحلقات في الرواسب الساحلية بقطر من قبل عضو هيئة التدريس في قسم العلوم البيولوجية والبيئية. كما قدم طلبة القسم ستة عشر ملصقاً بحثياً حول موضوعات مختلفة مثل تلوث البيئة، والصحة البيئية، والحفاظ على البيئة، والتنوع البيولوجي، وقاموا بمناقشة أعمالهم مع الباحثين والخبراء.

وتضمنت الفعالية أيضاً معرضاً لمشاريع البحوث من قبل طلبة أقسام العلوم الطبية الحيوية وبرامج تغذية الإنسان في قسم العلوم الصحية، وذلك في مجال القضايا الخاصة بالمجتمعات المحلية مثل استهلاك مشروبات الطاقة، وسلامة الأغذية في سوق واقف، ومعدلات الإصابة بفيروس التهاب الكبد (G)HGV، وفيروس (C)GBV-C، وسمنة المراهقين، وتأثير النوع الاجتماعي والجنسية على السلوك والعادات الغذائية، وكذلك مناقشة التغذية، ونوبات الألم عند مرضى فقر دم الخلية المنجلية، ووجود أجسام «ألو» المضادة بين مرضى التلاسيميا الذين يعتمدون على نقل الدم.



## الطلبة

خلال العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤، شارك طلبة كلية الآداب والعلوم في عدد من المحافل المحلية، والإقليمية والدولية، كما شاركوا في أنشطة خدمة المجتمع، وتمكنوا من تحقيق أعلى مراتب الشرف على مستوى الدولة.

وفي يوم التميز العلمي في ٣ مارس، تم تكريم اثنين من خريجي كلية الآداب والعلوم من بين ثمانية خريجين آخرين من جامعة قطر، وقام سمو أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني بتقديم عدة جوائز لهم. وتعتبر جائزة التميز الأكاديمي أعلى تكريم أكاديمي للأفراد والمؤسسات في قطر.

وقد أخذ طلبة كلية الآداب والعلوم زمام المبادرة في مناسبات عدة مثل يوم البيئة الوطني ٢٠١٤، حيث تم إطلاق حملة إعادة التدوير الخاصة بالنفايات الإلكترونية تحت عنوان «النفايات الإلكترونية - ما هي المشكلة؟». وقد دشنت هذه الحملة بهدف تشجيع أعضاء جامعة قطر على تصفية المعدات الإلكترونية القديمة والتخلص منها بأمان. كذلك، تم إطلاق مبادرة إعادة تدوير النفايات الإلكترونية في ست مدارس مستقلة في الدوحة حيث قام الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من قسم العلوم البيولوجية والبيئية بإشراك الطلبة الصغار وتعريفهم بالآثار الضارة للنفايات الإلكترونية على البيئة وصحة الإنسان. وهدفت هذه المبادرة إلى رفع الوعي بالتحديات البيئية الخاصة بالاحتفاظ بالأجهزة الإلكترونية التي لم تعد قيد الاستعمال والآثار المترتبة على التخلص منها بطريقة غير آمنة.

في شهر مايو، اشترك طلبة كلية الآداب والعلوم مع نظرائهم من كلية بوسطن الأمريكية في فعالية الحوار بين الثقافات بهدف تبادل الخبرات الأكاديمية وتعزيز التبادلات الثقافية. وخطط التعاون بين الكليتين هي قيد التطوير.

وعلى صعيد آخر، واصل الطلبة من قسم الشؤون الدولية أنشطتهم السنوية في خدمة المجتمع المحلي تحت المسار الأكاديمي الخاص بالقيادة والمسؤولية المدنية. وتم إجراء فعالية ليوم من الترفيه لـ ١٠٠ طفل يتيم (من سن رياض الأطفال وحتى الثانوية) وذلك بالتعاون مع المؤسسة القطرية لرعاية الأيتام «دريمة»، كما تم توزيع طرود الرعاية إلى ٢٠٠٠ عامل من عمال البناء في جامعة قطر، وتم عقد يوم ترفيهي آخر للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، والقيام بزيارات لكبار السن وتوزيع الهدايا عليهم. وقام الطلبة أيضاً بوضع مشروع تركيب مبردات مياه الشرب النظيفة في الأحياء الفقيرة في قطر.

وخلال العام الدراسي، أتاحت لطلبة كلية الآداب والعلوم فرصة اكتساب نظرة ثاقبة في عالم الشؤون الدولية والسياسة العالمية من خلال اللقاء بمجموعة من القادة الدوليين:

- نائب رئيس بعثة السفارة الأميركية في قطر السيد/ إبان ماكاري حول العلاقات الثنائية بين بلاده وقطر

- رئيس المكتب السياسي لحركة حماس السيد/ خالد مشعل حول ديناميات المصالحة الفلسطينية
- سفيرة هولندا في قطر، سعادة السيدة/ إيفيت بيرجريف فانإيتشود وتحدثت حول العلاقات بين قطر وهولندا
- سعادة السيد/ وونغ كوك بون سفير سنغافورة في قطر متحدثاً حول العلاقات بين سنغافورة وقطر
- سعادة السيد قبلان أبي صعب سفير الإكوادور في قطر حول خلاف بلاده مع شيفرون تكساس وعواقبه البيئية
- سعادة السيد/ فيليكس ألبرتو مورينو مارتينيز الوزير المستشار لجمهورية فنزويلا البوليفارية في دولة قطر لتكريم إرث الرئيس الراحل هوغو رافائيل تشافيز
- السيد/ فرانك ويزنر السفير السابق للولايات المتحدة في مصر للحديث عن سياسة بلاده في سوريا ومصر وإيران.

## هيئة التدريس

خلال العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤، قامت كلية الآداب والعلوم بتعزيز هيئة التدريس بحيث وصل عدد أعضائها إلى ما مجموعه ٣٩٠ عضواً. كما احتفلت الكلية بحصول أحد أعضاء هيئة تدريسيها على جائزة الدولة للعلوم والفنون والآداب في دورتها الرابعة من قبل صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى، وذلك ضمن تكريم العلماء والمبدعين والباحثين القطريين لمساهماتهم في إثراء الحياة الثقافية والفكرية في قطر.

وقد نشرت هيئة التدريس في كلية الآداب والعلوم أكثر من ٢٦٣ بحثاً، وتواجدت في ٣٣٨ مؤتمر دولي حول العالم، وواصلت تقديمها للاستشارات المتخصصة في عدد من المجالات العلمية.

وقد تجلت موهبة أعضاء هيئة التدريس بمشاركة أستاذ في قسم العلوم البيولوجية والبيئية في دراسة البحوث المنشورة دولياً حول أصول الأسود الحديثة بعنوان «الكشف عن التاريخ الديموغرافي لأمهات النمر باستخدام الحمض النووي القديم وتحليل الأنساب مكانياً». وتضمن فريق الباحثين علماء من جامعات في استراليا، والدنمارك، وفرنسا، والسويد، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة.

بالإضافة إلى ذلك، شارك اثنان من الأساتذة المساعدين من قسم العلوم الصحية في بحث حول الأمراض غير المعدية في العالم العربي، والذي تم نشره في مجلة لانسييت، وهي المجلة الطبية العامة الرائدة على مستوى العالم والمتخصصة في علم الأورام، والأمراض العصبية والأمراض المعدية.

# كلية الإدارة والاقتصاد



احتفلت كلية الإدارة والإقتصاد خلال العام الدراسي بعدد من الإنجازات التي شملت إطلاق خطتها الاستراتيجية للأعوام ٢٠١٦-٢٠١٣، وإنشاء مركز لريادة الأعمال وتطوير حاضنة المشاريع التجارية، وتنظيم واستضافة أول مؤتمر إقليمي لريادة الأعمال. وقد شملت أهم الإنجازات الأخرى تعيين مقعد مخصص للقطاع المصرفي في دراسة البنوك، والمساهمة في تقرير المسؤولية الاجتماعية للشركات في قطر، بالإضافة لإنجازات الطلبة وهيئة التدريس.

كذلك، وسّعت الكلية برنامج الماجستير في إدارة الأعمال مع إدراج تخصصين جديدين، وهما: تحليل الأعمال التجارية، وريادة الأعمال التجارية. وتشمل برامج الدراسات العليا الجديدة المخطط لها برامج الماجستير في التمويل، والتسويق والابتكار، وريادة الأعمال التجارية لتلبية الاتجاهات الجديدة والناشئة في بيئة الأعمال التجارية في قطر. وهناك مركزان للبحوث قيد التطوير هما مركز للبحوث في التمويل الإسلامي، والآخر في تميّز الأعمال، واللذان يهدفان لدعم برامج الدراسات العليا المخطط لها، فضلاً عن تعزيز القائم منها.

وتشمل المجالات الأخرى بناء ثقافة خدمة المجتمع في الكلية، والتحسين المستمر للكفاءة الإدارية.

وتأخذ الخطة الاستراتيجية الجديدة بعين الاعتبار أهمية إشراك طلبة كلية الإدارة والاقتصاد في مجال البحوث، والحاجة إلى التوسع في أنشطة الكلية والمشاركة في تنظيم المؤتمرات المحلية، والإقليمية والدولية لإتاحة الفرص لطلبتها للتفاعل مع قادة الأعمال والمهنيين والخبراء، واكتساب التوجيه في جميع مجالات الأعمال التجارية.

تم تطوير مركز ريادة الأعمال باعتباره وحدة تابعة لكلية الإدارة والاقتصاد. ويعمل هذا المركز على ربط الحياة الأكاديمية مع واقع الأعمال التجارية من خلال التدريب والبحوث والاستشارات، ومن خلال أنشطة حاضنة الأعمال. ويتم توسيع خدمات مركز ريادة الأعمال لكلاً من طلبة كلية الإدارة والاقتصاد وطلبة جامعة قطر، فيتم توسيع مجال برامج التدريب والتوعية



مركز ريادة الأعمال

ونشرها على مستوى المجتمع الأوسع لتشمل القطاعين العام والخاص ومجتمعات الأعمال التجارية، والجمعيات، والهيئات الحكومية، بالإضافة للتعاون الدولي.

وتجلى انخراط طلبة كلية الإدارة والاقتصاد مع كليات جامعة قطر الأخرى عبر مسابقة طويلة مدتها خمسة أشهر (من أكتوبر إلى فبراير) حول الابتكار وريادة الأعمال. وجرت تلك المسابقة بين طلبة كلية الإدارة والاقتصاد وطلبة كلية الهندسة بهدف تعزيز روح ريادة الأعمال، وزيادة الوعي بأهمية ملكية وإدارة الأعمال، وإشراك الطلبة بشأن كيفية تطوير خطط فعالة للأعمال التجارية وتقديم الأفكار المبدعة.

وقد تنافست فرق الطلبة في تطوير نشاط تجاري فريد ومبتكر في قطر يركز على خلق منتج أو تقديم خدمة في مجالات الأعمال المختلفة مثل التكنولوجيا، والتكنولوجيا الحيوية، والتكنولوجيا الخضراء، والصحة، والتصنيع المتقدم، والزراعة والمنتجات الزراعية، والهندسة، والتعليم.

وبالتعاون مع حاضنة الأعمال، يقوم مركز ريادة الأعمال بدعم تطوير الأفكار التجارية ودراسات الجدوى وتحويلها إلى خطط عمل سليمة يتم تطبيقها بشكل ناجح. وقد تم تصميم حاضنة الأعمال بهدف دعم تطوير عملية ريادة الأعمال لطلبة وهيئة تدريس البكالوريوس والماجستير بكلية الإدارة والاقتصاد، وتوفير التدريب والتوجيه حول كيفية تطوير الشركات المبتدئة. وتعتبر حاضنة الأعمال أيضاً ملتقى بين طلبة وهيئة التدريس بكلية الإدارة والاقتصاد وطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة قطر وغيرهم من الأشخاص المبتكرين في المجتمع ممن يهتمهم أن يكونوا من رواد الأعمال.



في ديسمبر، جنباً إلى جنب مع حاضنة الأعمال الرقمية الخاصة بالمجلس الأعلى للاتصالات، استثمر مركز ريادة الأعمال خبرات أعضاء هيئة التدريس به وبكلية الإدارة والاقتصاد في دورة لطلبة السنة الأخيرة بعلوم الحاسب في كلية الهندسة، وذلك حول بناء نماذج وخطط الأعمال المتعلقة بأفكارهم الخاصة ببدء المشاريع.

ولاشك في أن أحد الجوانب الهامة لمركز ريادة الأعمال هو دوره كمورد للاستشارات لمختلف الكيانات في الحكومة الوطنية والدول المجاورة في مجال ريادة الأعمال، وملكية الشباب لمشاريع الأعمال، وتحفيز القطاع الخاص.

وتماشياً مع الزخم الوطني والإقليمي الهادف لتعزيز ريادة الأعمال، عقد المركز ندوة في إكسبو في نوفمبر خلال فعاليات أسبوع إكسبو العالمي في مجال ريادة الأعمال. أتاح الحدث لطلبة كلية الإدارة والاقتصاد وطلبة جامعة قطر التعرف على الأنشطة التجارية التي تقوم بها الشركات والمؤسسات التجارية، والحكومة، والصناعة المشاركة، واستكشاف خياراتهم للدعم في مجالات الابتكار، والحضانة، والتمويل.

ولعل أهم فعالية لمركز ريادة الأعمال خلال العام الدراسي كانت إطلاق النسخة العربية من كتاب جيل نموذج الأعمال في قطر، في تعاون لأول مرة مع مركز حاضنة الأعمال بقطر ومع «صلتك».

وقد أدى التزام الكلية بتعزيز ريادة الأعمال في قطر وخاصة بين الشباب إلى تنظيم أول مؤتمر إقليمي من نوعه تحت عنوان: «ريادة الأعمال في منتدى التنمية الاقتصادية» الذي عقد في ٢٤ و ٢٥ فبراير بالتعاون مع شبكة الأعمال التفاعلية.

وجاء المؤتمر تحت عنوان «رعاية جيل جديد من رواد الأعمال في قطر والخليج»، برعاية ومشاركة سعادة الدكتور محمد بن صالح السادة، وزير الطاقة والصناعة القطري، والذي ضم أكثر من أربعة عشر خبيراً دولياً في مجال الأعمال التجارية والتعليمية والمالية، كما ضم قادة من مختلف القطاعات في قطر والمنطقة. وقد قدم المؤتمر منظوراً هاماً للشباب من أصحاب الأعمال المحتملين حول تخطيط الأعمال، والتمويل، والملكية، والإدارة، وغير ذلك من المسائل ذات الصلة.

وجاء تخصيص مقعد للقطاع المصرفي في إطار مساعي الكلية لتوفير الخبرة في المسائل التجارية والمالية والمصرفية لطلبة كلية الإدارة والاقتصاد في مشاريع تخرجهم، ولتسهيل فرص التدريب والتوجيه في البنك التجاري. ويهتم هذا المقعد أيضاً بتطوير القدرات البحثية للكلية ويوجه الطلبة بشأن المشاريع البحثية التي تعكس الاحتياجات المتزايدة للمجتمع.

وبصفتها كلية الأعمال التجارية الوحيدة في قطر، تلعب كلية الإدارة والاقتصاد دوراً قوياً في المساهمة في متابعة ومراقبة المسؤولية الاجتماعية للشركات.

## البحوث

تمكنت كلية الإدارة والاقتصاد من الحصول على منحتين من برنامج الأولويات الوطنية للبحوث في دورته السابعة من بين عشرين مقترحا تقدمت بها، أي نجحت في الحصول على ما نسبته ١٠٪. ودارت المشاريع التي تم الفوز بتمويلها حول «رد فعل سوق الأسهم للبيانات التنبؤية والإفصاح الطوعي عن المخاطر الناتجة من حوكمة الشركات»، و«إطار التعلم مدى الحياة لتعزيز سمات الدراسات العليا والتطوير المهني المستمر في قطر (ليرنير)».

وكان عضو هيئة التدريس في كلية الإدارة والاقتصاد هو الباحث الرئيسي بشأن مقترح بحثي ممول من برنامج الأولويات الوطنية للبحوث عنوانه «استخدام نصف تريليون تفريدة لتحليل الاتجاهات والمشاعر في العالم العربي».

في الدورة الخامسة عشر لبرنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين، نجحت كلية الإدارة والاقتصاد في الحصول على تمويل لأحد مقترحاتها من بين سبعة مقترحات مقدمة بمعدل نجاح يبلغ ١٤,٣٪، والمشروع البحثي هو بعنوان «تأثير إغلاق النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية على أداء النظام المصرفي في قطر».

وقدم ٣٣ عضو من أعضاء هيئة التدريس طلبات للحصول على منح داخلية، ونجح ٣١ منهم في تأمين التمويل، على النحو التالي: ٢٥ منحة للبدء، أربع منح للطلبة ومنحتين جامعتين.

## الطلبة

الطالبة في دورة تدريبية أجرتها بلومبرغ، وهي ندوة بحثية حول الخدمات المصرفية الإسلامية، وجلسة نقاش حول «دور التمويل في دعم مشاريع الأعمال الصغيرة والمتوسطة». وقد تمكنت لجنة التواصل الميداني مع المجتمع المحلي في الكلية من إشراك أرباب العمل من مختلف القطاعات في فعالية قاموا خلالها بتقديم رؤى حول توقعاتهم والمهارات المطلوبة للطلبة من قسم الإدارة والتسويق.

واستفاد طلبة كلية الإدارة والاقتصاد من فرص إرشادهم بواسطة كبار الفاعلين والخبراء من مختلف القطاعات في قطر ضمن البرنامج التنفيذي داخل الكلية. وقد قدم الطلبة تقريراً عن الدروس المستفادة يوضح بالتفصيل الأفكار والمعارف المكتسبة من الجلسات. وهذا هو جزء من نموذج التعلم التحويلي في الكلية، الذي يتم تجهيز الطلبة من خلاله بالمهارات اللازمة لقيادة وإضافة القيمة إلى منظمات الأعمال التي ينضمون إليها، وتمكينهم من مواجهة تحديات بيئة الأعمال التجارية التي تزداد عالميتها واعتمادها على المعرفة.

ومثال آخر على الإنجازات الطلابية هو المنافسة بين طالبة من كلية الإدارة والاقتصاد من صف التسويق في تحدي للاتصالات التسويقية الذي نظمته شركة الاعلان والاتصالات المتكاملة (إجنسي تريبل تو)، وهدفت المنافسة إلى توفير الخبرة العملية في الحياة الواقعية من حيث صلتها بالنظرية المكتسبة في الصفوف الدراسية، وتعزيز روح المنافسة الشريفة في مجال الأعمال التجارية. واشتركت الفرق في إعداد حملة تسويقية متكاملة بصدد مشروعين من مشاريع المجلس الأعلى للصحة - واحد من عملاء الشركة - الأولى حول تبيد الخرافات بشأن السرطان، والأخرى بشأن تعزيز أنماط الحياة الصحية. وقد فاز طالبان بفرصة التدريب في الشركة والمشاركة في مشاريع أخرى.

تجدر الإشارة إلى أن العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ قد شهد زيادة في عدد الطلبة الملتحقين خلال فصل الخريف مما رفع عدد طلبة كلية الإدارة والاقتصاد إلى ٣٥٠٠. وكان فصل الخريف قد شهد التحاق ٧٩٨ طالباً بالكلية، ٩٠٪ منهم من القطريين، وقد اجتذب قسم المالية والاقتصاد أكبر عدد من الطلبة. وقد تم قبول ٦٣ طالباً وطالبة في برامج الدراسات العليا للكلية، ٤٠٪ منهم من القطريين.

في حفل التخرج في شهر مايو، تخرج ٢٦٣ طالباً وطالبة في مرحلة البكالوريوس (١٩٠ خريجة، ٧٣ خريجاً) من كلية الإدارة والاقتصاد جنباً إلى جنب مع ٢٦ خريجاً وخريجة ممن أتموا بنجاح درجة الماجستير. وحضر حفل تخرج الطلبة البنين حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى وقام بتكريم سبعة طلبة متفوقين حققوا معدل تراكمي يبلغ ٣.٥٠ فما فوق، كما تم تكريم ٣٩ خريجة من قبل سعادة الشيشة هند بنت حمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الأعلى للتعليم .

وقد مُنح أحد خريجي كلية الإدارة والاقتصاد وساماً بلاتينياً إلى جانب تسعة من خريجي جامعة قطر (من بين ٢٠ خريجاً تم تكريمهم) من قبل حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى في يوم التميز العلمي، وذلك اعترافاً بتفوقهم في المجال الأكاديمي، وفي البحوث، والعمل التطوعي، والأنشطة الاجتماعية.

وفي نفس العام استفاد الطلبة من عدة محاضرات وورش العمل حول موضوعات متنوعة مثل «اكتشف التسويق»، و«كيف تحمي فكرة عملك التجاري»، و«الحديث عن العلامة التجارية - أدلة من قطر». كما شارك





## هيئة التدريس

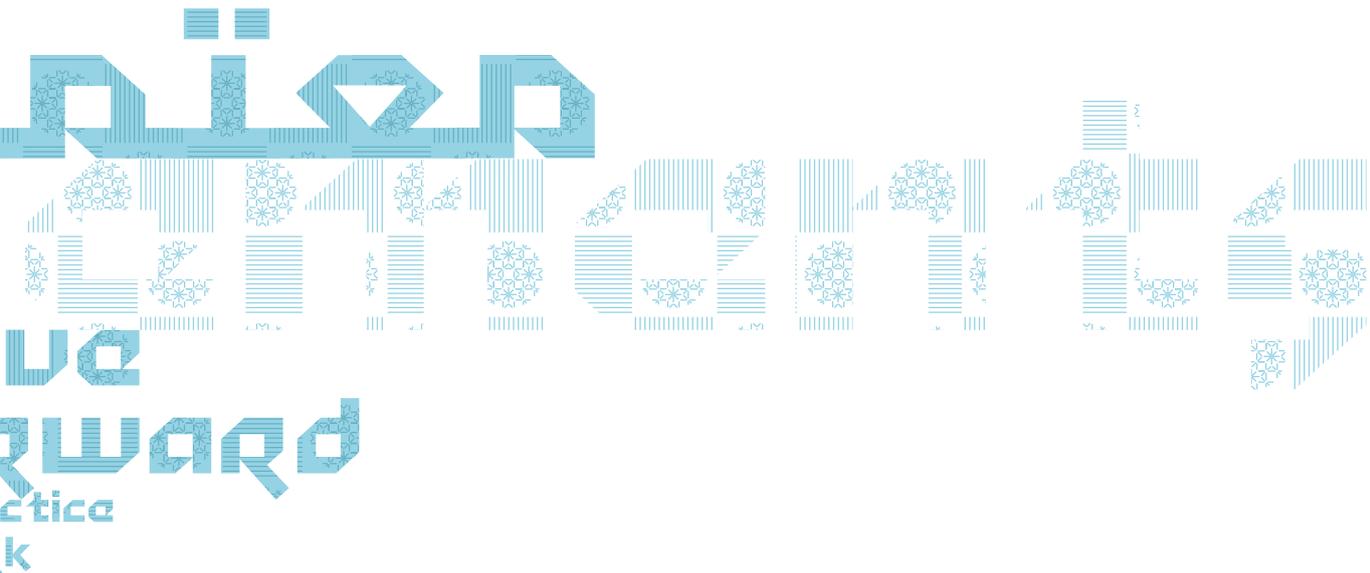
من أجل استيعاب الزيادة الطلابية، تم توظيف ٣٥ عضواً جديداً في هيئة التدريس بالكلية في العام الدراسي الجديد، ليصل مجموع هيئة التدريس إلى ٧٧. وشمل ذلك ١١ عضواً جديداً في قسم التسويق والإدارة للتدريس باللغتين العربية والإنجليزية بما يتماشى مع مرسوم اللغة العربية لعام ٢٠١٢، مما أدى لزيادة أعضاء الهيئة التدريسية إلى ٢٥. أما الهيئة التدريسية في قسم المالية والاقتصاد فقد ارتفعت إلى ٣٠، في حين ازدادت هيئة التدريس في قسم المحاسبة ونُظِم المعلومات إلى ٢٢ عضواً.

وبلغت المواد المنشورة في الكلية خلال العام الدراسي ٢٣٣: منها ١٠٧ مخطوطات الأبحاث، ٨٣ بحثاً في مجالات علمية، و ٤٣ ورقة عمل في وقائع المؤتمرات.

تم تسليط الضوء على نوعية أعضاء هيئة التدريس في الكلية في جائزة الدولة التي فاز بها أحد أعضاء هيئة التدريس في الاقتصاد وقدمها له سمو الأمير في إطار تقديره السنوي للمساهمة التي يقدمها كبار المهنيين الوطنيين للعلوم والفنون والآداب.



إن نجاح الجامعة في تحقيق الأهداف المحددة لها يعزى إلى حد كبير للدعم الذي تتلقاه من مجموعة شركائها في الحكومة، والصناعة، والأعمال التجارية، والأوساط الأكاديمية، والمجتمع المدني.





REPUTATION

REPUTATION

المعترف  
recognition  
established

recognition

تقدم

المعترف

ممنوحة

المعترف  
تقدم

REPUTATION

best-practice  
benchmark  
reputation

REPUTATION

# كلية التربية

أتمت كلية التربية العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ بمجموعة من الإنجازات التي شملت الزخم المتواصل لتعزيز تعليم العلوم، والتكنولوجيا، والهندسة والرياضيات في المدارس المستقلة في قطر، كما تضمنت تعزيز التعاون في إصلاح التعليم، وتوقيع اتفاقية مع مركز التكنولوجيا المساعدة في قطر (مدى) بهدف إدخال التكنولوجيا المساعدة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة قطر.

كما واحتفلت الكلية بتخريج ٤٥ طالبة (١٤ منهن بدرجة البكالوريوس، و٢٠ بدرجة الماجستير و١١ بدرجة دبلوم) وتخرج ١٠ طلاب (٦ بدرجة الماجستير و ٤ بدرجة دبلوم). وتشمل هذه المجموعة المتفوقين من الطلاب والطالبات ممن حصلوا على معدلات تراكمية ٣,٥ وأكثر، والذين تم تكريمهم في حفل التخرج اللذين عُقد في ٢٠ و ٢١ مايو. ويستمر إصلاح التعليم باعتباره المجال الرئيسي للتركيز في كلية التربية. وفي مؤتمرها السنوي في ٢٢ و ٢٣ مارس، سلطت الكلية الضوء على الالتزام المؤسسي بالمساهمة في إصلاح التعليم بنجاح، والدور الرئيسي للكلية في توفير منتدى للعاملين في التعليم، وواضعي السياسات، والمدرسين من المدارس المستقلة، وأولياء الأمور بهدف إشراكهم في الحوار والحلول والتوصيات.

وقد شدد مؤتمر هذا العام على مسألة تقييم الأداء في العملية التعليمية ودورها في دعم جودة التعليم، ودعا إلى التعاون بين المعلمين بشكل عام والتعليم العالي في قطر وخارجها على حد سواء.

وجاء نجاح مؤتمر هذا العام متوجاً للمؤتمرات الثلاثة السابقة التي تناولت التطوير المهني للمعلم والتعلم مدى الحياة وإنشاء مجتمعات التعلم التي تدعم جهود الإصلاح التعليمية، والمبادرات الخاصة بأفضل الممارسات في مجال إصلاح التعليم. ويعتبر تزايد أعداد المشاركين التي فاقت ٤٠٠، بنسبة تزيد عن ٢٥٪ عن العام السابق خير دليل على تنامي شعبية المؤتمر وكانت الفعالية الأخرى اللافتة في ذلك الشهر هي اليوم المفتوح بعنوان «فخور بكوني معلم» الهادف لتعزيز أهمية مهنة التدريس، وتعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلبة ومدرسيهم، وبين المدارس المستقلة والكلية، وتبادل الخبرات والمشورة، وتعزيز الفخر بمهنة التدريس. وكان لطلبة كلية التربية، جنباً إلى جنب مع مدرسيهم، دور فاعل في تنظيم هذه الفعالية التي حظيت بدعم وحضور وزير التربية والتعليم العالي سعادة الدكتور محمد بن عبد الواحد الحمادي.

وقد جذبت تلك الفعالية المدرسين من كليات جامعة قطر الأخرى، والمعلمين من سبعة مدارس إعدادية، وابتدائية وثانوية مستقلة في الدوحة. وتضمن البرنامج معرضاً للمسابقات المهنية احتوى أجنحة للمعلومات نظمتها المدارس المشاركة، ومركز الكلية للطفولة المبكرة، والمركز الوطني للتطوير التربوي، والنادي التربوي، ومؤسسة أيادي الخير نحو آسيا (روتا)، بالإضافة إلى عروض الطلبة الشفوية لمشاريع البحوث والعروض التقديمية حول «ذكريات المعلم».

في يناير، قامت كلية التربية بتطبيق دورها باعتبارها مورداً هاماً للتعليم الخاص والتعليم الشامل من خلال مذكرة تفاهم مع مركز التكنولوجيا المساعدة في قطر (مدى) لدمج التعلم الخاص بالتكنولوجيا المساعدة والنفاز الإلكتروني داخل وحداتها الأكاديمية. وبموجب شروط مذكرة التفاهم، يتلقى موظفو كلية التربية التدريب المناسب من أجل تحسين المعرفة والوعي بالتكنولوجيا المساعدة والتصميم الشامل، مما يوفر فرص التدريب للطلبة من خلال شراكة مركز التكنولوجيا المساعدة في قطر (مدى) مع «توماها تكنولوجي» بهدف إشراكهم في الأساليب المبتكرة ورفع وعيهم ومهاراتهم في الوصول إلى التكنولوجيا ذات الصلة.

خلال العام الدراسي، دعم قسم العلوم النفسية في كلية التربية مبادرات شاملة في عدد من المجالات:

- أسبوع الصم. «تجارب ناجحة»، أبريل ٢٠١٤
- اليوم العالمي للتوعية بمرض التوحد، «التوحد والتكنولوجيا المساعدة»، أبريل ٢٠١٤
- اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة تحت شعار «كسر الحواجز وفتح الأبواب: لمجتمع شامل والتنمية للجميع»، ديسمبر ٢٠١٣
- اليوم العالمي للصحة العقلية. «الصحة العقلية والتفكير الإيجابي»، أكتوبر ٢٠١٣
- أسبوع العصا البيضاء. «تعرف بنا وتعلم منا»، أكتوبر ٢٠١٣

وخلال تنظيم هذه المنديبات، تعاونت الكلية مع قسم ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة قطر، ومركز التكنولوجيا المساعدة في المجلس الأعلى لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومركز التأهيل الاجتماعي (العوين)، ومعهد النور، ووزارة الداخلية، والمنظمات الحكومية وغير الحكومية للتعليم الخاص في قطر.

وقد استضاف القسم أيضاً ندوة اليوم الدولي للمرأة في ١٠ مارس حول «معاهدة حقوق المرأة»، حيث تحدثت السيدة نور المالكي الجهني، الخبيرة في لجنة الأمم المتحدة للقضاء على التمييز ضد المرأة، والمديرة التنفيذية لمعهد الدوحة الدولي للأسرة.

## البحوث

باعتبارها جهة بحثية نشطة ومحورية لتطوير قطر، يركز دور جامعة قطر وكلياتها كمحرك للبحث والابتكار في البلاد على سجل حافل بالإنجازات البحثية والعلمية يعود إلى بداية الثمانينيات من القرن الماضي. وفي هذا الإطار، نجحت كلية التربية مؤخراً في جذب تمويل البحوث في الدورة السابعة لبرنامج الأولويات الوطنية للبحوث لمقترح بحث بعنوان «دراسة لتقييم نظام التراخيص المهنية للمعلمين وقادة المدارس في دولة قطر». بالإضافة إلى ذلك، تم دعم اثنين من المشاريع البحثية للطلبة وهيئة التدريس حول التعليم الخاص، والصحة والرفاه على التوالي في إطار برنامج الخبرة البحثية للطلبة الجامعيين.

وخلال العام، شرعت كلية التربية في تطوير مقترحين لإنشاء مراكز أبحاث متخصصة في المجالات الهامة المتعلقة بالتعليم:

- المركز القومي للبحوث التربوية والذي سيكون «ملتزماً بتحقيق التميز البحثي وبناء القدرات من خلال توفير بيئة داعمة للمنح الدراسية للطلبة وهيئة التدريس، وتطوير شراكات تعاونية فعالة في مجال البحوث على المستوى الوطني والدولي. وسيعمل المركز على معالجة القضايا التربوية الهامة والإسهام في تحقيق أهداف رؤية قطر الوطنية لعام ٢٠٣٠، ودعم سعي البلاد لتأسيس اقتصاد قائم على المعرفة من الطراز العالمي».
- مركز القياس والتقييم، والذي يهدف «للإسهام في إثراء الجوانب النظرية والتطبيقية في مجال العلوم النفسية من خلال التعاون في البحث العلمي، وإعداد وتدريب كادر من التربويين القادرين على الانخراط في عملية تحسين نوعية الاختبارات التشخيصية والإجراءات المستخدمة في مجال علم النفس التربوي».

وقد تجلّى التزام الكلية الخاص بالمساهمة في البحوث السياسة التعليمية في قطر والمنطقة في استضافتها حلقة دراسية في شهر مارس، بالاشتراك مع مكتب اليونيسكو في الدوحة حول «حوار السياسات، وتطوير التعليم ما بعد عام ٢٠١٥: تعزيز أداء نظم التعليم في دول مجلس التعاون الخليجي». وتعتبر

هذه الفعالية بمثابة إطلاق لمنحة برنامج الأولويات الوطنية للبحوث لمشروع بحثي مشترك بين كلية التربية واليونسكو حول «تطوير التعليم ما بعد عام ٢٠١٥: تحسين جودة مخرجات التعلم وتعزيز أداء نظم التعليم في دول مجلس التعاون الخليجي».

وتبع ذلك في يونيو اجتماعاً للخبراء تحت عنوان «الحفاظ على تطوير التعليم ما بعد عام ٢٠١٥»، وحضره ممثلون عن المجلس الأعلى للتعليم، ومؤسسة أيادي الخير نحو آسيا (روتا)، واليونسكو، ووفود من دول مجلس التعاون الخليجي واليمن، وهيئة التدريس في كلية التربية. وتمكن الاجتماع من إنشاء منصة للتعاون مع كافة الأعضاء الحضور، وتوضيح أدوارهم ومسؤولياتهم.



وخلال العام الدراسي، عقدت الكلية سلسلة من ورش العمل المتعلقة بالأبحاث التي غطت عدداً من الموضوعات التي تركز على تطوير مهارات البحث، وتم تقديمها من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة قطر والعلماء الزائرين.

بالإضافة إلى ذلك، تم تشكيل فريق توجيهي للبحوث بحيث يقوم بالإشراف على الأنشطة البحثية والعلمية في الكلية، ومراجعة استراتيجية أبحاثها، وتحديد أولويات البحوث المستقبلية. وأدى ذلك لوضع استراتيجية بحثية جديدة للكلية للأعوام ٢٠١٣-٢٠١٦. ودفع الفريق الكلية للانخراط في الاهتمامات البحثية المشتركة وذات الصلة لتطوير مجموعات البحوث المتخصصة والمتعددة التخصصات للعمل بشكل تعاوني على المزيد من المشاريع البحثية الاستراتيجية من أجل تحسين نوعية وحجم أبحاثهم.

## الطلبة

في بداية العام الدراسي، التحق بالكلية ٦٥٠ طالب وطالبة جدد (٣٢٠ إناث و ٣٣٠ ذكور).

وقد شارك طلبة كلية التربية في عدد من أنشطة الكلية والجامعة على مدار العام، وقد تم دعمهم جيداً في منحهم الدراسية من خلال عدد من المبادرات الرامية لتوجيه تعلمهم الأكاديمي والمدني. وتم تأسيس لجنة لدعم الطلبة



## هيئة التدريس

في بداية العام الدراسي، رحّبت الكلية وقدمت برنامجاً توجيهياً لستة أعضاء جدد في هيئة التدريس، وبذلك وصل عدد هيئة التدريس إلى ٤٤. وشملت التخصصات الجديدة في الكلية السنوات المبكرة، وعلم النفس التربوي، والتربية الخاصة، والمناهج وطرق التدريس في اللغة العربية، والمناهج وطرق التدريس في العلوم الاجتماعية، والمناهج وطرق التدريس في الرياضيات.

وخلال هذا العام، قدم أعضاء هيئة التدريس بحوثهم العلمية في العمل في أكثر من ٢٣ من المؤتمرات الوطنية والإقليمية والدولية، وتم نشر حوالي ٢٧ ورقة عمل ومقال في المجلات الأكاديمية المعروفة.

## المركز الوطني لتطوير التربويين

- خلال العام الدراسي، واصل المركز مبادراته واستراتيجياته الرامية إلى:
- تعزيز الإصلاح المدرسي
  - تمكين المدارس من زيادة مشاركة وإنجاز الطلبة
  - تطوير قدرات المعلمين في المدارس المستقلة وتزويدهم بالأدوات والمهارات اللازمة لتعزيز أدائهم في الفصول الدراسية
  - إشراك المعلمين في المدارس المستقلة في برنامج التعلم مدى الحياة
  - تشجيع المعلمين والطلبة على تطوير التعاون مع الآخرين في جميع أنحاء العالم باستخدام الإنترنت وغيرها من التكنولوجيات الجديدة
  - دمج التكنولوجيا المساعدة في الوحدات الأكاديمية

ووضع استراتيجيات لتقديم المشورة الأكاديمية بهدف تحسين أداء الطلبة وزيادة مشاركتهم واستبقائهم. كما تم دعم الطلبة أيضاً من قبل وحدة الخبرة الميدانية والإشراف على المنح التدريبية ضمن نهج «التعلم بالممارسة» الذي اعتمدته الكلية لتعزيز تجربتهم الأكاديمية وإعدادهم لعالم العمل في مجال التعليم.

وتعمل مراكز دعم التعلم والإرشاد الطلابي والأكاديمي في الجامعة على خلق البيئة الملائمة التي تساعد الطلبة على التغلب على التحديات التي تواجههم وتذلل الصعاب والعوائق التي قد تقف في طريقهم، إن كان ذلك في دعم الجانب الأكاديمي أو في إثراء الحياة الجامعية لطلابها. تلعب برامج ومراكز دعم الطلاب دوراً حيوياً في دعم رؤية جامعة قطر بأن تصبح نموذجاً للجامعة الوطنية ورائدة بنوعية التعليم وبدورها الفعّال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يتماشى مع ركائز رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠.

كجزء من سعيها لتوفير الخبرات العالمية لإثراء التعلم المتخصص لطلابها، سهّلت الكلية مشاركة الطلبة الحاليين في برامج الدراسات العليا والخريجين في مؤتمر بالفيديو حول «ماهية التعليم الخاص» مع اثنين من كبار الخبراء في التعليم الخاص، الدكتور دان هلاهان والدكتور بايج بولن من جامعة فرجينيا. وقد استفاد الطلبة من وجهات نظر الخبراء بشأن الاختلافات بين التعليم العام والخاص والحاجة المستمرة للتعليم الخاص، وتمكنوا من مناقشة مستقبل التعليم الخاص، خاصة في قطر.



أو من خلال المبادرات التي تُعنى ببرامج تطوير المعلمين مثل (أكاديمية جامعة قطر/إكسون موبيل) للمدرسين وبرامج التدريب الموسّعة، والتي تمكن المركز من تعزيز دعمه للمدرسين في المدارس المستقلة بما يتعلق بتطورهم المهني وتعلمهم المستمر لأساليب وطرق التدريس الجديدة.

ومن أبرز منجزات العام نجاح ٤٥ من معلمي المدارس الابتدائية القادمين من ٢٧ مدرسة مستقلة في برنامج التطوير المهني المبتكر والذي تبلغ مدته أسبوع، ويهدف البرنامج إلى تعزيز مهاراتهم في تدريس الرياضيات والعلوم في إطار مبادرة أكاديمية جامعة قطر إكسون موبيل للمدرسين، وقد تمكّن المدرسون من خلال هذا البرنامج المكتف من استخدام التعلم النشط وأساليب التدريس القائمة على التحقيق وإشراك الطلبة في عملية التعلم وتعميق فهمهم لمفاهيم الرياضيات والعلوم. وحتى الآن، استفاد ٨٨ مدرساً من البرامج الأكاديمية.

وفي إطار برنامج بناء القدرات، انخرط المتخصصون في عدد من الدورات التدريبية بشأن التعلم القائم على استخدام العقل. والتدريب المعرفي، وفن وعلم التدريس، ونظام تقييم المدرسين، والتنوع «قطر تحت المجهر»، والقيادة في التعليم، ونظام التعليم المعتمد على المعايير.

كذلك وجّه المركز جهوده نحو تعزيز الإصلاح المدرسي من خلال مشروع «تمام». وقد انضمت مدرستين من المدارس المستقلة إلى البرنامج بناءً على تقييمهما الذاتي للتحسين المؤسسي وعلى أساس زيادة مشاركة الطلبة، والإنجاز والنجاح. وقامت إحدى المدارس بتطوير مشروع «فعالية فريق الإدارة المتوسطة في تحسين تحصيل الطلاب»، بينما أطلقت المدرسة الثانية مشروع «زيادة الدافعية لدى الطلبة القطريين».

ومن ضمن برنامج تمكين المدرسة، تحت عنوان «سد الفجوة»، من المدرسة الثانوية حتى التعليم العالي، واصل المركز دعم قدرة المدارس على إعداد طلابها للانتقال إلى بيئة التعليم العالي.

في أبريل، وبدعم من شركة إكسون موبيل قطر، نجح المركز في إشراك ٦٠ طالباً من المدارس الابتدائية (٣٠ من البنين و٣٠ من البنات) في مشروع رائد لتوجيههم حول العلوم والتكنولوجيا والرياضيات، وتشجيعهم على سلك مسارات مهنية في تلك المجالات. واشترك الطلبة في أنشطة موازية مثل استخدام علم الطب الشرعي في حل «جريمة»، وذلك عبر ابتكار الرسوم المتحركة على الكمبيوتر، وحل الألغاز والتحديات الرياضية. وأتيحت لهم الفرصة أيضاً لسماع العروض التقديمية من المتخصصين في مجالات العلوم والمشاركة في الأنشطة، كما قاموا بزيارة مركز إكسون موبيل للأبحاث- قطر لمعرفة المزيد عن أعمالهم وبرامجهم.

كما أن إشراك الطلبة في عملية تعلمهم هي طريقة أخرى يطبقها المركز تطبيقاً لمبدأ تعزيز مشاركة ودافعية الطلبة. ومن خلال مشروع أي إيرن، يقوم المركز بدعم مبادرة شبكة روتا للمعرفة الخاصة بورش العمل الشخصية، وفرص التطوير المهني للمدرسين، والمؤتمرات، والمعارض والفعاليات المجتمعية، وغيرها من الأنشطة.

كذلك، قدم المركز الوطني لتطوير التربويين أكثر من ٢٧ برنامجاً تدريبياً تضمنت ٩١ ورشة عمل وحضرها أكثر من ٣٦٠٠ مدرس وقادة من المدارس.

وبموجب شروط مذكرة التفاهم مع مركز مدى للتكنولوجيا المساعدة في قطر، قدم المركز دورة التكنولوجيا المساعدة التي تهدف إلى تعريف المعلمين على التكنولوجيا المساعدة، كما تهدف لتوفير تعريفات للمصطلحات الشائعة، وأن تشرح للطلبة فوائد استخدام التكنولوجيا. وتصف الدورة التدريبية أيضاً التكنولوجيات المعروفة المستندة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي يمكن للطلبة من ذوي الإعاقة تطبيقها في الصفوف الدراسية، ويشمل ذلك المبادئ التوجيهية بشأن الوصول العام لكل من الحاسوب المحمول والآيباد، والموارد مثل الوثائق والمواقع الإلكترونية.

وكجزء من مذكرة التفاهم، قدم المركز دورة مكثفة ثانية (هذه المرة باللغة العربية) تهدف إلى تعريف المعلمين على التكنولوجيا المساعدة. وقد تم إرشاد وتوجيه ٢٥ متدرباً على مجموعة من التقنيات والمعارف والمهارات الأساسية المكتسبة لإعلام ممارساتهم اليومية. واشتملت الدورة على التحقيق في مجموعة من منصات التكنولوجيا، بما في ذلك التكنولوجيات النقالة واللوحية، فضلاً عن تصاميم مواد التعلم التي يسهل الوصول إليها لتلبية الاحتياجات الفردية.

كما واصل مركز التكنولوجيا المساعدة في قطر (مدى) في دعم ماجستير التربية في برنامج التعليم الخاص من خلال عرض تقديمي لطلاب الماجستير حول تقييم التكنولوجيا المساعدة في وحدة تقييم SPED ٦٠٤ للطلبة من ذوي الإعاقة. وكانت تلك الثانية ضمن ثلاث جلسات للصفوف بالإضافة إلى الأحاديث التي قدمها موظفو «مدى» بشأن طرق تدريس المتعلمين الذين يعانون من الإعاقة الخفيفة إلى الإعاقة المعتدلة. وسيتم تنفيذ الخطة في خريف عام ٢٠١٤.





## كلية الهندسة

احتفلت كلية الهندسة بمجموعة من الإنجازات خلال العام الدراسي، والتي عززت من مكانتها كشريك رائد مع الصناعة والحكومة والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني في قطر والمنطقة. وتضمن ذلك نجاح الطلبة، وإطلاق أول كتاب من نوعه حول العمران في قطر، وإدراج ريادة الأعمال في تعلم الطالب، وتطوير ثقافة الهندسة الفضائية، بالإضافة إلى الاتفاقات التعاونية مع أهم الشركاء الصناعيين.

كما واصلت الكلية تعزيز مبادراتها في المدارس الثانوية من خلال مشروع «الحياة هندسة»، ومسابقة الحوسبة السنوية، ومسابقة الجسر الخشبي. وانتهى العام المليء بالنجاحات مع فوز فريق الطلبة في فئة المواطن من كأس مايكروسوفت للتخيل العربي ٢٠١٤، وذلك بمشروعهم «منصة الروبوت نو مواصفات البشر لأطفال التوحد». وقد مثل الفريق العالم العربي في المسابقة الدولية في سياتل بالولايات المتحدة الأمريكية في شهر يوليو من بين ٣٥ دولة.

وجاء هذا الإنجاز في أعقاب فوزهم، وفوز فريق آخر من كلية الهندسة (فريق تكنو كوماندوز في فئة الابتكار في الجولة الوطنية للمسابقة في الدوحة، والتي أرسلتهم إلى المسابقة القومية العربية كممثلين عن دولة قطر. وشهدت نهاية العام أيضاً تخريج ٢٤٤ طالباً وطالبة (٩٩ خريجاً و ١٤٥ خريجة) من مجموع ١٢٩٦ من جميع الكليات في جامعة قطر. وتم تكريم اثنين من الطلبة من قبل حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى في حين تم تكريم إحدى الطالبات من قبل سعادة الشيخة هند بنت حمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الأعلى للتعليم لتحقيقهم معدل تراكمي يبلغ ٣,٥ وأكثر.

في نوفمبر من عام ٢٠١٣، نشرت كلية الهندسة كتاب «تبيد الغموض الذي يكتنف الدوحة: في العمارة والعمران في مدينة ناشئة»، وهو أول كتاب من نوعه عن العمران والهندسة المعمارية في الدوحة من تأليف هيئة التدريس في قسم العمارة والتخطيط العمراني. وقد تم نشر الكتاب بواسطة مؤسسة أش جايت للنشر في المملكة المتحدة. وهذا الكتاب هو محصلة ثلاث سنوات من



الأجل يتعلق بالهندسة الفضائية، وذلك بالتعاون مع المؤسسات والكيانات الوطنية، ولا سيما قمر «سهيل» الفضائي، وهو أول قمر صناعي قطري عالي القدرة تابع للمجلس الأعلى للاتصالات.

في هذا الصدد، شاركت هيئة التدريس وطلبة كلية الهندسة في استكشاف برنامج كيوب سات، وشرعوا في تصميم مشروع لإطلاق نسختهم من كيوب سات. ويقوم مشروع التصميم متعدد التخصصات بإشراك الطلبة الجامعيين من مختلف التخصصات بكلية الهندسة في الخبرة البحثية الهادفة لتصميم وتنفيذ، واختبار وإطلاق نظام متناهي الصغر للأقمار الصناعية وفقاً لمعايير مشروع كيوب سات. والهدف الرئيسي هو التصميم المشترك الموثوق به وكفاءة نظام الاتصالات عبر الأقمار الصناعية ونظام لإمدادات الطاقة يعمل بالطاقة الشمسية. وقد تم تطوير موقع على الإنترنت مخصص للمرحلة الأولى [www.qubesat1.com](http://www.qubesat1.com).

في ديسمبر، قام قسم علوم وهندسة الكمبيوتر في الكلية بإشراك طلبة كلية الهندسة والطلبة من مختلف المدارس الثانوية في الدوحة في ندوة حول مشاريع الفضاء، حيث قدم رواد الفضاء في وكالة ناسا ووكالة الفضاء الأوروبية ومسؤول الاستراتيجية في قمر «سهيل» الفضائي عروضاً حول الرحلات البشرية إلى الفضاء، ومهمة الذراع الروبوتية، ومهمة قطر الفضائية الخاصة بقمر «سهيل ١»، والوكالة الأم سهيل للأقمار الصناعية (قطر للأقمار الصناعية)، وبرنامج التدريب الداخلي بها. وأقيمت هذه الفعالية بالتعاون مع المجلس الأعلى للاتصالات، والسفارة الفرنسية في قطر والسهيل للأقمار الصناعية.

وَقَرَّ أسبوع الهندسة في الكلية فرصة رائعة لتعريف الطلبة على ثقافة الفضاء وتعزيز دورها الرائد في البرامج المبتكرة الهادفة لتطوير المهندسين في مجالات الهندسة الجديدة والناشئة في قطر. وتضمن البرنامج عرضاً من رائد فضاء سابق بوكالة ناسا تواجد في ثلاث بعثات للمكوك الفضائي وقام بسبع عمليات سير في الفضاء، وقد شجّع الطلبة الحاليين والمحتملين على أخذ المسار المهني في مجال العلوم والهندسة الفضائية.

الجهد المتواصل (٢٠١٠-٢٠١٣) وكان يُموّل جزئياً من قبل منحة من البرنامج الوطني لأولويات البحث في إطار الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي.

خلال العام الدراسي، أصبحت ريادة الأعمال مجالاً هاماً للتركيز داخل الكلية. وقد وُضعت دورة تدريبية حول خطط الأعمال لكبار طلبة علوم الكمبيوتر والتي كانت توجّههم طوال الفصل الدراسي لبناء نماذج وخطط الأعمال لأفكار بدء مشاريع الأعمال. وقد تم تسيير الدورة بالتعاون مع مركز الحاضنات الرقمية بالمجلس الأعلى للاتصالات وتلقت الدعم من مركز ريادة الأعمال، بالإضافة لمدخلات الخبراء من الموجهين في مجال الصناعة والضيوف المحاضرين من الخارج. وفي نهاية كل فصل دراسي، قام الطلبة بتقديم خطط الأعمال التي تم تقييمها من قبل لجنة من الصناعيين، وتم تشجيع الطلبة الذين تم اختيار خططهم على التقديم لمركز الحاضنات الرقمية بالمجلس الأعلى للاتصالات.

في أكتوبر، انضمت كلية الهندسة إلى كلية الإدارة والاقتصاد في مسابقة الابتكار وريادة الأعمال الهادفة لتحفيز روح ريادة الأعمال بين الطلبة وتعزيز الوعي بأهمية ملكية وإدارة الأعمال التجارية، وتطوير خطط عمل فعّالة.

بالإضافة إلى ذلك، نظمت كلية الهندسة، ولأول مرة، يوماً مفتوحاً في نوفمبر كجزء من أنشطة الاحتفال بالأسبوع العالمي لريادة الأعمال في جميع أنحاء قطر. واستمع طلبة الكلية إلى المتحدثين من أهم المؤسسات مثل «أوريدو» وواحة العلوم والتكنولوجيا في قطر الذين قاموا بتوجيههم بشأن كيفية وضع خطط العمل، وتحديد الأهداف، وإعادة الميزانيات، والاستفادة من الفرص التجارية وتحديد أفضل الشركاء.

والمجال الآخر الذي قامت كلية الهندسة بتوجيه طلابها بصدده خلال العام هو الهندسة الفضائية. وهدف الكلية في هذا المجال هو إشراك الطلبة من البرامج المختلفة بكلية الهندسة في مشروع ضخم متعدد التخصصات طويل

الجامعة مما يشكل عنصراً أساسياً في تحقيق طموحها المعلن لتصبح مركزاً للتميز في هذا المجال.

ويعزز هذا الاتفاق الأخير كذلك الشراكة طويلة الأمد بين الكلية وشركة ميرسك قطر للبترول والتزامهم بزيادة التعاون في مجال التكنولوجيا والابتكار والبحث والتطوير.

كذلك، عززت كلية الهندسة شراكتها مع عملاق البتروكيماويات «قابكو» في اتفاق جديد والذي تضمن بالتفصيل جميع المبادرات القائمة والجديدة لعام ٢٠١٤ - الاحتفال بيوم الجودة، أسبوع الهندسة ومسابقة التصميم لطلبة دول مجلس التعاون الخليجي، وبرنامج الحياة هي الهندسة، مشاريع التصميم لكبار الطلبة، ومسابقة الحوسبة السنوية ومسابقة الجسر الخشبي. وفي إطار هذا الاتفاق، سيتم تمويل المشاريع من قبل الشركة من خلال توفير الدعم المالي والتقني الإضافي بحيث لا يستفيد طلبة كلية الهندسة وحدهم ولكن يستفيد أيضاً طلبة المدارس الثانوية المحلية.

وفي إطار تعزيز تعاونها في المنطقة، استضافت الكلية في أبريل عمداً من جامعات دول مجلس التعاون الخليجي في البحرين والسعودية والكويت وسلطنة عُمان في الاجتماع الواحد والعشرين لعمداء كليات الهندسة، والعمارة والتخطيط، وتكنولوجيا المعلومات في دول مجلس التعاون الخليجي. ويشكل هذا الملتقى السنوي فرصة للعمداء لمناقشة التطورات والتحديات في كلياتهم المختلفة، واستكشاف سبل لتعزيز التنسيق بين

في أبريل، تمكنت فرق الطلبة من كلية الهندسة - الكرك، وكوول إت سينيورز، وفريق كيو- من اكتساح تحدي جوائز تطبيقات ناسا الفضائية، والفوز بالمركز الأول والثاني والثالث في الفعالية المحلية التي اجتذبت المتحمسين من ذوي المهارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي تطوير التطبيقات والهندسة والتصميم بهدف وضع أدوات جديدة لجعل الحياة في الفضاء وعلى الأرض، أفضل للبشرية. وقد تم نقل مفاهيم التطبيقات الفضائية للطلبة الفائزين، وهي على التوالي ثنائي ايدو روبوت، رائد فضاء رصد الصحة، والمحطة الأرضية الافتراضية، وإشراكها في تحدي ناسا العالمي ضد فرق من أكثر من ٥٠ دولة.

وخلال العام الدراسي، واصلت كلية الهندسة تعزيز علاقاتها مع الشركاء والمتعاونين. ففي ديسمبر، نتج عن الاتفاق بين جامعة قطر ومركز ميرسك لبحوث وتكنولوجيا البترول تأسيس مشروع للبحوث لمدة عامين بعنوان «الإنتاج المتقدم لمعالجة المياه لإعادة الحقن» والذي ستجريه كلية الهندسة لتحديد الحلول المحسنة لمعالجة المياه التي تنتج خلال استخراج النفط والغاز في قطر.

والهدف من مشروع البحث هو دعم احتياج العمليات التجارية لشركة ميرسك قطر للبترول الخاص بتحديد الحلول البديلة لإدارة المياه المنتجة في حقل الشاهين، مع معالجة العنصر البيئي لبرنامجها للاستثمار الاجتماعي من خلال إنشاء البحوث الجديدة حول البيئة البحرية. كما ويدعم هذا المشروع جهود إنشاء مرفق فريد من نوعه لاختبار معالجة مياه الصرف الصحي في





جامعات مجلس التعاون الخليجي على جميع المستويات، بما في ذلك الشروع في مشاريع مشتركة وتعاونية.

وشاركت كلية الهندسة في مؤتمر حول «التطورات في تقنيات المواد والتصنيع» (٢٠١٤) الذي عُقد في أبوظبي في الفترة ١٦-٢٠ نوفمبر لتعزيز التعاون بين الأكاديميين العاملين في البحوث، وطلبة الدراسات العليا وممثلي الصناعة.

خلال العام، عقدت كلية الهندسة عدداً من المنتديات للترويج لبرامج البكالوريوس وبرامج الدراسات العليا بها لطلاب المدارس الثانوية، ولتعريف الطلبة على الفرص الوظيفية في مجال الهندسة. وشمل ذلك أسبوع الهندسة، وبرامج اليوم المفتوح للخريجين ويوم «أشغال».

وفي يونيو، في اليوم العالمي الثالث للهندسة، اجتذب جناح الكلية في مؤتمر العلوم والتكنولوجيا الذي عُقد في كوالالمبور ٢٠١٤، أعداداً كبيرة من الزوار الحريصون على التعرف على برامج الماجستير والدكتوراه بها، والتعاون البحثي المتوقع مع هيئات التدريس.

كما قامت برامج التوعية الميدانية الخاصة بكلية الهندسة بتعزيز اهتمام طلبة المدارس الثانوية في مجال العلوم والهندسة وتشجيعهم على مواصلة دراستهم في الكلية.



وقد شهدت البرامج تزايداً ملحوظاً في شعبيتها من قبل المدارس والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور والشركاء الصناعيين، وقد استضاف مشروع «الحياة هندسة» في عامه السابع حشداً من الطلاب والطالبات وحصل الفريق الفائز هذا العام على رحلة إلى اليابان لزيارة مصانع نيسان وتويوتا لتجميع السيارات.

وفي مايو، أشرفت كلية الهندسة على رحلة الفريق الفائز عام ٢٠١٣ إلى نَظْم BAE في المملكة المتحدة، وإلى جامعة بريستول، وليامز F1، جاكوار لاند روفر، ولجامعة غرب إنجلترا. وتمكن الطلبة من مشاهدة كيف يتم بناء الطائرة المقاتلة يوروفايتر تايفون في خط التجميع المتميز بمطار وارتون، ومشاهدة الطائرة تطير فوق وارتون ضمن إحدى رحلاتها الروتينية. وفي وقت لاحق قاموا بزيارة مرفق اختبار قياس رحلات الطيران حيث قدمت لهم مجموعة من المهندسين عرضاً حول كيفية تحليل البيانات من مهمة تايفون، في الوقت الحقيقي.

وقد اجتذبت مسابقة الحوسبة السنوية في عامها الخامس عدداً قياسياً من الطلبة من عدد من مدارس الدوحة بينما شهدت مسابقة الجسر الخشبي الثانية مشاركة ٨١ طالباً وطالبة من ٢٧ مدرسة ثانوية في الدوحة.



## البحوث

خلال العام الدراسي، احتفلت كلية الهندسة بنجاحها في دورات برنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي وبرنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين تحت إطار الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي. ونجحت الكلية في الحصول على تمويل لـ ٣٣ مقترح من ١٨٠ مقترح تم تقديمها (أي بنسبة ١٨,٣٪) في الدورة السابعة لبرنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي وبنسبة ٣٢,٥٪ في الدورة الخامسة عشر لبرنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين.

وفي الدورة الأولى للصندوق القطري لرعاية البحث العلمي لجوائز البحوث لطلبة الدراسات العليا، تم منح أربعة من طلاب الدراسات العليا في كلية الهندسة منح بلغ مجموعها \$١,٦٢٩,٦٠٠ لمشاريعهم من أجل إجراء بحوث واسعة النطاق في مجالات التخطيط الحضري، والهندسة الكهربائية وعلوم الكمبيوتر.

في مايو ٢٠١٤، تم تقديم مشاريع برنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي الجارية في قسم الهندسة الكيميائية في ندوة حول «التقدم في الهندسة الكيميائية والعلوم» التي نُظمت بالاشتراك مع مركز معالجة الغاز، وقد جمعت الندوة الباحثين في القسم والمتعاونين الخارجيين لعرض أحدث التطورات في مجال الهندسة الكيميائية والعلوم ذات الصلة.

خلال العام، واصلت الكلية دعم التعاون مع القطاعات الأكاديمية والحكومية والصناعية في المجالات البحثية بما يتماشى مع احتياجات المجتمع.

وفي نوفمبر ٢٠١٣، احتفلت كلية الهندسة وشركاؤها كونوكوفيليبس، وكهرماء (شركة قطر للمياه والكهرباء) بالانتهاء بنجاح من المرحلة الثانية من مشروع بحثي مشترك يهدف إلى إثبات وجود تكنولوجيا جديدة لتطهير مياه البحر. في قسم الهندسة الكيميائية، أحرز مشروع غشاء التقطير الميداني المشترك تقدماً كبيراً نحو إثبات أن المياه العذبة ذات الجودة يمكن أن تنتج من المحاليل الملحية التي يتم تفرغها من محطات التحلية الحرارية باستخدام درجة الحرارة المتدنية المهذورة من الصناعة و/أو مصادر الطاقة المتجددة.

## الطلبة

خلال العام الدراسي، أثبت الطلبة مستواهم وتميزهم في تحقيق النجاح الأكاديمي بالحصول على جوائز في المسابقات المحلية والإقليمية والدولية. وفي يوم تكريم المتفوقين، تم الاحتفال بطلبة كلية الهندسة لتحقيقهم معدلات تراكمية ٣,٥ وأكثر (واحدة في الهندسة الميكانيكية، وواحدة في الهندسة الكهربائية و١١ في المعمارية). كما حصلوا على أفضل الجوائز الأكاديمية (واحدة في الهندسة الميكانيكية والصناعية، وواحدة في الهندسة الكيميائية). وجائزة أفضل أطروحة (واحدة في علوم الحاسب، وأخرى في الهندسة الكهربائية، وفي الهندسة الكيميائية وفي الهندسة المعمارية والتخطيط العمراني).

في يناير، فاز فريق الطالبات في كلية الهندسة «جيرناس ١١٤» بجائزة البطولة في سباق شركة طاقة للسيارات الكهربائية الهجينة في دول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في أبوظبي بين ١٠٠ طالب من مؤسسات دول مجلس التعاون الخليجي. وأحرز فريق الطلاب «جيرناس ٢١٤» المركز الثاني في المسابقة. وواصل فريق جيرناس ٢١٤ بكلية الهندسة تحقيق النجاح، ففاز بالمركز الثاني في فئة جي تي إل لماراثون شل البيئي في آسيا عام ٢٠١٤ في مانيلا، في حين وصل فريق آخر من كلية الهندسة للمركز التاسع بسيارة تعمل بالطائرات. وقد تنافست الفرق بين أكثر من ١٠٠ طالب يشكلون ٣٨ فريقاً من ١٥ دولة في آسيا والشرق الأوسط.

وقد فازت فرق كلية الهندسة بالمركز الثاني في المؤتمر السنوي الثاني لشبكة الابتكار العربية ٢٠١٣ الذي عُقد في الأردن. كما فازت الفرق في فئة البيئة (إدارة الكربون: الحلول الإقليمية على أساس استخدام ثاني أكسيد الكربون وتكامل العمليات)، وفي فئة الهندسة (تصميم وتطوير كاشف ذكي لتسرب الغاز: سماس) من أصل ٢٠ من الطلبات المقبولة.

في مسابقة التصميم لدول مجلس التعاون الخليجي ٢٠١٤، تنافس طلبة كلية الهندسة الطلاب مع الزملاء من الكلية وغيرها من المؤسسات في قطر ونظيراتها من الجامعات في البحرين، والسعودية، والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

ومن بين ٢٠٠ طالب و ٤٧ فكرة مقدّمة، جاءت كلية الهندسة في المرتبة الأولى والثانية في فئة الهندسة للمشاريع «الاختبار: جهاز محاكاة لقياس استهلاك الطاقة للسيارة الكهربائية» و«تقرير مشروع التخرج - برج الخليج للمكاتب» على التوالي، والأولى في فئة الحواسيب لـ «نظام سريع ودقيق للقياس الكمي لبقع الكيمياء المناعية في أنسجة عينات سرطان الثدي».



كذلك تواجد طلبة كلية الهندسة في الفعاليات التي عُقدت في شهر أغسطس قبل بداية العام الدراسي، ففازوا بجائزة أفضل تبادل أكاديمي دولي ٢٠١٣ في مسابقة الروبوتات الدولية الجوي في بكين ١-٤ أغسطس، وجائزتين في مسابقة شارع خليفة للتجديد السكني بين ٢٠ مشروعاً (٨ قطر، ١٢ إسبانيا). وقد تم التحكيم في مسابقة تطوير أفكار التصميم لتحديث وتجديد الأحياء السكنية على طول شارع خليفة من قبل خبراء من الديوان الأميري ومعماريين محترفين من إسبانيا والمملكة المتحدة.

وخلال العام الدراسي، أخذ طلبة كلية الهندسة زمام المبادرة في تنظيم الفعاليات مثل مسابقة البرمجة الجماعية-قطر من قبل نادي الحواسيب، وحلقة النقاش حول أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه المرأة في تشكيل مستقبل قطاع الطاقة في قطر، وشبكة شل لنساء قطر. كما شاركوا أيضاً وقدموا العروض التقديمية في مجموعة من المحافل بما في ذلك يوم الاحتفال بالجودة، ويوم التصميم الميكانيكي، ويوم معرض مشروع CSE، ومسابقة التصميم لطلبة البكالوريوس، وجمعية كلية الهندسة لمهندسي البترول واجتماعات الطلبة.

خلال العام، واصل الطلبة جهودهم لاستقطاب زملائهم للانضمام إلى عضوية جمعيتهم البالغة ١٠٠ عضواً. واستقطب الاجتماع الأول الذي عقد في فصل الخريف أكثر من ١٠٠ طالباً وطالبة من التخصصات الهندسية وكذلك من كلية الآداب والعلوم.

في أكتوبر، شارك ١٢ عضواً في المؤتمر السنوي والمعرض التقني على مدى أربعة أيام الذي عقد في نيو أورليانز بالولايات المتحدة الأمريكية، وهو أكبر مؤتمر سنوي للهيئة الأم.



## هيئة التدريس

واصلت هيئة التدريس في كلية الهندسة التفوق في مختلف التخصصات وإحراز الجوائز تكريماً لإنجازاتها، كما عملوا كمرشدين لمشاريع الطلبة الحائزة على الجوائز، وتقديم الاستشارات المتخصصة إلى الأوساط الأكاديمية والحكومة والشركاء الصناعيين بشأن مجموعة واسعة من القضايا الداخلية المتعلقة بقطاع الطاقة.

وتم تكريم أحد أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة ضمن أربعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر حصلوا على جائزة الدولة التشجيعية عن أعمالهم العلمية وإسهاماتهم المتميزة في خدمة قطر. وحازت إحدى عضوات هيئة التدريس بقسم الهندسة وعلوم الكمبيوتر على الجائزة البلاطينية للقطريين الحاصلين على الدكتوراه، في حين تم تكريم ثلاثة من عضوات هيئة التدريس في كلية الهندسة من قبل مركز قطر للقادة على إنجازهما أول برنامجين مخصصين للقادة، هما: برنامج القادة الحاليين وقادة المستقبل، وبرنامج القادة التنفيذيين الحاليين وفي المستقبل.

ونشرت هيئة التدريس العديد من المقالات الهامة خلال العام الدراسي وحضرت وقدمت العديد من أوراق العمل في مؤتمرات في الداخل والخارج. في أكتوبر، فاز فريق الكلية بجائزة أفضل ورقة لدراساتهم بعنوان «تحليل أداء ترحيل المخططات في الشبكات المعرفية مع ذات القناة المنقوصة للاستعلامات» في المؤتمر الدولي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عام ٢٠١٣ في كوريا.

وتوفرت الفرصة لطلبة جمعية مهندسي البترول للالتقاء بأعضاء آخرين من الجامعات من مختلف أنحاء العالم في «لقاء وتحية الطلبة لبعضهم البعض» وفي الجلسة العامة للطلبة حصلوا على معلومات هامة حول صناعة النفط والغاز من خبير الإنتاج والتنقيب في بترولياس. وتضمن حفل الغداء توزيع المنح الدراسية على الطلبة من المناطق الجغرافية المختلفة، حيث تلقى طلبة الهندسة الكيميائية في كلية الهندسة منحة جمعية مهندسي البترول للشرق الأوسط.

وقد حضرت مجموعة طلبة جمعية مهندسي البترول بأكملها مسابقة بترولبول للطلبة عام ٢٠١٣ ورصدت الطلاب من جميع أنحاء العالم وهم يتنافسون في مسابقة حول صناعة النفط والغاز. ثم حضرت المجموعة في وقت لاحق المعرض حيث قدمت أكثر من ٤٠٠ شركة عالمية أحدث التقنيات والأفكار واستقطبت الموظفين للمستقبل. وخلال اليومين الأخيرين من المؤتمر، حضرت المجموعة ورشة عمل حول «كيفية كتابة ورقة تقنية» قدمها مهندس الخزانات الرئيسي في شركة شل حول كيفية كتابة مقترحاً جيداً وورقة فعالة، بما في ذلك نصائح حول تقديم عرض جيد وكيفية إعداد ورقة لعملية مراجعة الأقران.

وحضر الطلاب النشاط النهائي حيث التقوا مع رئيس جمعية مهندسي البترول السيد/ أغبرت إموموه.

وخلال العام، توفرت لطلبة كلية الهندسة فرصاً من كليتهم وكذلك شركائها لتعزيز معارفهم وخبراتهم في هذا المجال. ففي مارس، انضم طلبة كلية الهندسة من فروع الهندسة الكهربائية والميكانيكية والكيميائية إلى زملائهم من جامعة تكساس أيه أند إم قطر في زيارة خاصة ليشهدوا عملية الإقفال في قابكو. وهذه الفعالية تحدث كل خمس إلى سبع سنوات حيث يتم إيقاف الإنتاج لإعطاء الخبراء التقنيين في قابكو الفرصة لتنظيف المعدات العملية وإجراء الصيانة اللازمة، بالإضافة إلى تنفيذ مختلف التجارب والتحقق من سلامة المعدات.



## كلية القانون

احتفلت كلية القانون بمجموعة من الإنجازات خلال العام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤، وواصلت التوسع في مجال البحوث والأنشطة الأكاديمية بما يتماشى مع أهدافها وخططها الرامية لأن تكون شريكاً أساسياً في تطور وتقديم مهنة القانون في قطر، وأن ترتقي بالمجتمع القطري عبر المبادرات المجتمعية المتعلقة بالحقوق والحماية القانونية.

وقد احتفلت الكلية بتخريج ٢٨ طالباً و ٦٩ طالبة ممن حصلوا على درجة البكالوريوس خلال حفلات التخرج في ٢٠ و ٢١ مايو على التوالي.

وتضمنت أهم أحداث العام تعيين مجلس استشاري أعلى في الكلية في نوفمبر ٢٠١٣، وإنشاء فرع قطر لرابطة القانون الدولي في ديسمبر.

وبتعيين المجلس الاستشاري، سعت الكلية لتعزيز صورتها باعتبارها كلية القانون الرائدة في قطر، وكذلك زيادة مشاركتها وجهودها في تطوير اقتصاد البلاد والمجتمع.



وتهدف أنشطة المجلس إلى موازنة الاستراتيجيات الأكاديمية والبحثية الخاصة بالكلية مع احتياجات السوق سعياً إلى تحقيق رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠، وإقامة مشاريع ذات الصلة بالمجتمعات المحلية التي من شأنها أن تزيد الوعي والتقدير لسيادة القانون في قطر، واستكشاف وتطوير القوانين وتعزيز المشاريع القانونية الفعّالة والمتكاملة في البلاد.

وكانت المسابقة قبل الصورية التي عُقدت في مارس بالتعاون مع غرفة البحرين لتسوية المنازعات، وبرنامج وزارة الخارجية الأميركية لتطوير القانون التجاري، ومركز التعليم القانوني الدولي (جامعة بيتسبرج)، قد سبقت المسابقة النهائية التي عقدت في فيينا في أبريل ٢٠١٤. وقد شملت الفرق المشاركة كلية القانون بجامعة قطر، وجامعة كابول، وكلية دار الحكمة، وجامعة الإسكندرية، ومدرسة الكويت للقانون الدولي، والجامعة العراقية، وجامعة العلوم القانونية والسياسية والاجتماعية في تونس.

كما استضافت الكلية في وقت لاحق المحكمة العربية السورية التي شاركت فيها فرق من جامعة السلطان قابوس، والجامعة الأردنية، وجامعة الكويت، وجامعة القديس يوسف، وجامعة تونس، وجامعة بيرزيت، وجامعة عين شمس.

وجاء فرع قطر لرابطة القانون الدولي، الأول من نوعه في الخليج، نتيجةً لجهود هيئة التدريس بكلية القانون للحصول على عضوية هذه الرابطة المرموقة. ويتمحور هدفها حول تجميع الأكاديميين والممارسين والجهات الحكومية والقطاع الخاص وأفراد المجتمع القطري مع التركيز على زيادة الوعي في قطر بشأن أهمية القانون الدولي في المجتمع الدولي.

وفي فبراير، شارك الفرع مع الكلية في تنظيم مؤتمر حول الأزمة السورية والقانون الدولي وحضره النائب العام القطري وكبار الأكاديميين والخبراء والمراقبين. وكان الهدف هو مناقشة وسائل وأدوات القانون الدولي المعنية بالأزمة، وخاصةً، القانون الإنساني الدولي والقانون الجنائي الدولي.

وفي إطار دورها المتنامي في المشهد القانوني في قطر، صعدت كلية القانون بجامعة قطر موقفها حول النقاش الخاص بالطاقة من خلال مركزها لقانون الطاقة والاستدامة، مما تضمن عقد مؤتمر رفيع المستوى في أكتوبر ٢٠١٣

بعنوان «الندوة القطرية الألمانية للطاقة المتجددة: توسيع نطاق القدرة». وشاركت سفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى دولة قطر في استضافة المحاضرة التي جرت بقيادة خبير بارز من معهد فوبرتال للمناخ والبيئة والطاقة.

## البحوث

عملاً على توسيع قدراتها البحثية، شاركت الكلية باستمرار في مسابقات برنامج الأولويات الوطنية للبحوث وبرنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين في إطار الصندوق الوطني القطري للبحوث، وقدمت خمسة مقترحات بحثية في الدورة ١٥ لبرنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين وثلاثة مقترحات في الدورة السابعة لبرنامج الأولويات الوطنية للبحوث.

وقادت أنشطتها البحثية إلى الفوز بمبلغ ٩٠٠,٠٠٠ دولاراً أمريكياً في الدورة السابعة لبرنامج الأولويات الوطنية للبحوث، وذلك لمشروع بحثي سيشارك فيه كل من المحامين القطريين والشركات الوطنية ويتناول مسألة الوصول إلى اتفاقات التجارة والاستثمار المنصوص عليها في المؤسسات الدولية مثل منظمة التجارة العالمية.

أما عن المشروع بعنوان «الابتكار القانوني لتمكين التنمية: تصميم وبناء مختبر للتجارة على الإنترنت في قطر (الوسيط القانوني الاستشاري حول التجارة والاستثمار)، سوف تقوم هيئة التدريس في كلية القانون بتنفيذ هذا المشروع مع المتعاونين الخارجيين من المعهد العالي للدراسات الدولية والتنمية في جنيف، وجامعة جورج تاون، وجامعة أريزونا، ومعهد قطر لبحوث السياسات «فكرة».

ومن المتوقع أن يعود هذا المشروع بالفائدة على مؤسسات الأعمال، خصوصاً الشركات الصغيرة والمتوسطة والمنظمات غير الحكومية التي سوف تحصل على المساعدة القانونية من المحامين حتى تتمكن من الوصول إلى القواعد والأنظمة والإجراءات لهذه الاتفاقيات، كما سيعود بالفائدة على المحامين القطريين الذين سيتم تدريبهم على هذه المجالات من قانون التجارة العالمية.

وسيستمر هذا المشروع لمدة ٣ سنوات، وهو يجمع بين البحث الأكاديمي مع الابتكارات في تقنيات الإنترنت والتعليم القانوني. ويتألف المشروع من ثلاثة مكونات: البحوث، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتعليم، والتي سوف تشمل تحليل الحواجز أمام الوصول إلى التجارة، وبناء منصة على الإنترنت وإنشاء عيادة لكلية الحقوق.

وتواصل الكلية تعزيز أهداف أبحاثها لتشمل المجالات الجديدة والناشئة من القوانين ذات الصلة بقطر، مثل القانون البحري والقوانين المتعلقة بالطاقة. ففي أكتوبر عام ٢٠١٣، استضافت الكلية محاضرة بعنوان «القوانين البحرية- الجوانب الوطنية والدولية»، وذلك بهدف إشراك الطلبة وهيئة التدريس بما يتعلق بالجوانب الرئيسية للقانون البحري، بما في ذلك التأمين والسلامة البيئية، والعقود، والقرصنة والقانون الدولي الخاص وتسوية المنازعات. وركزت المحاضرة أيضاً على الأشكال المختلفة للنقل البحري والتجارة على الخطوط الملاحية المنتظمة، ونظرت في بعض التحديات المعاصرة التي تواجه العمل البحري والتلوث البيئي في المقام الأول، والأنشطة غير المشروعة بما في ذلك القرصنة والأمن البحري.

## الطلبة

كان هذا العام عاماً دراسياً ممتازاً بالنسبة لطلبة كلية القانون بجامعة قطر، فقد تضمن الكثير من الإنجازات التي انتهت بمشاركتهم الناجحة في المسابقة السنوية السورية للتحكيم التجاري الدولي في فيينا في شهر أبريل حيث تنافسوا مع فرق تنتمي إلى ٢٨٠ جامعة و٦٦ دولة. وهذه هي المرة الثالثة التي شاركت فيها جامعة قطر في هذه المسابقة السنوية المكتوبة والشفوية. وكان الجزء السابق للمحكمة السورية قد عقد في جامعة قطر في الفترة ٢-٦ مارس وفاز فيه طلبة كلية القانون بجوائز الكتابة لـ «أفضل مدعي» و«أفضل مجيب»، حيث شارك أكثر من ٢٠ طالباً من ٧ كليات للقانون من منطقة الخليج والشرق الأوسط في نزاع قانوني وهمي تنطوي على مخالفة عقد من قبل منشأة طبية معالجة.

وفي مسابقة المحكمة السورية العربية التي عقدت بعد عدة أيام في الفترة ١٠-١٢ مارس، تفوق فريق كلية القانون بجامعة قطر على أكثر من ثماني فرق من جامعات منطقة الخليج والشرق الأوسط، وفاز على طلبة جامعة السلطان قابوس في النهائيات. وكانت الفرق المشاركة الأخرى هي الجامعة الأردنية، وجامعة الكويت، وجامعة القديس يوسف، وجامعة تونس، وجامعة بيرزيت وجامعة عين شمس.

وحصل طلبة كلية القانون بجامعة قطر أيضاً على فرصة إظهار مهاراتهم في مجال حشد التأييد في جولات المسابقة كجزء من مقرر مهارات حشد التأييد ضمن برنامج الكلية للكتابة القانونية ومهارات حشد التأييد. كما كانوا يعملون أيضاً على تعزيز مهاراتهم القيادية من خلال منتديات مثل

«قيادة سفينة حياتك»، وهي جلسة تحفيز تستخدم التعليم عبر الترفيه لمساعدة المشاركين على إتقان المهارات الشخصية ليصبحوا صنّاع قرار أكفاء ومحفزين ذاتياً.

وخلال العام الدراسي، شملت مشاركة الطلبة في مختلف المحافل في جامعة قطر وخارجياً مائدة مستديرة مع طلبة جامعة الكويت في ٢٠-٢١ يناير لمتابعة صياغة قانون لحماية العاملات في المنازل.

وجمعت المائدة المستديرة اثنتين من المجموعات الطلابية لمناقشة مشاركتهم في العيادات القانونية في جامعاتهم بشأن قضايا مثل حماية العاملات في المنازل وقضية الإتجار بالبشر. ويتم تشغيل العيادات القانونية في كل الجامعات من قبل الطلبة بإشراف من كليات القانون وبالتشاور مع المنظمات المشاركة في القضايا الاجتماعية والقانونية. ويعمل الطلبة معاً لتقديم المشورة القانونية كجزء من مساهمتهم في مجتمعاتهم.

وفي يونيو عام ٢٠١٣، اجتمعت المجموعتان في جامعة الكويت لصياغة القانون، وعند عودته إلى قطر، استكمل فريق كلية القانون المشروع بزيارات ومقابلات مع عدة وكالات للمنظمات غير الحكومية، ومنظمات حقوق الإنسان والمنظمات الإنسانية لجمع المزيد من المعلومات لتسهيل صياغة القانون.

كما شهد اجتماع يناير للمائدة المستديرة أيضاً مشاركة أساتذة القانون، وأرباب العمل، والمنظمات غير الحكومية، وخبراء الشؤون الاجتماعية وعلماء من جامعة قطر، وجامعة الكويت، ومشروع الحماية، ومركز قطر للتشريع والأخلاق الإسلامية، ووزارة الأوقاف في قطر، وقطر الخيرية، واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، ومؤسسة قطر للحماية الاجتماعية وإعادة التأهيل، والتوقيت للتجارة والخدمات بالدوحة، وشركة إياس للتعليم العالي والفني، وعضو من الجالية الهندية في الدوحة.

وقدمت الجلسة الختامية توصيات بشأن القانون النموذجي، وتضمنت التوصيات أفكاراً حول الفتاوى، وكيف يحدد الإسلام كيفية معاملة عاملات المنازل، ونوع الخدمات المقدمّة لخدم المنازل، وعدد وجنسية العمال المنزليين الذين قدمت لهم المساعدة، والصعوبات التي تواجهها المنظمات غير الحكومية في عملها، ونوع الخدمات التي يقدمها خدم المنازل، ولوائح العمل للموظفين مقابل لوائح عمل خدم المنازل بالإضافة إلى حقوق ومسؤوليات العاملين في المنازل مقابل العاملين في الشركات (أرباب العمل).



كما شارك طلبة كلية القانون أيضاً في المعرض السنوي للكلية للمسارات الوظيفية «إكستر نشيب» في مايو، حيث قامت مكاتب المحاماة والهيئات الحكومية، والشركات ذات الدوائر القانونية بتوفير المعلومات اللازمة للطلبة حول خيارات المسارات المهنية ومتطلبات أرباب العمل. وتضمنت فعالية هذا العام حفلاً لتكريم الطلبة الذين أتموا تدريبهم الخارجي وأرباب العمل الذين وفروا لهم مواقع التدريب.

خلال العام الدراسي، تجسد مستوى جودة والتميز في التعليم بكلية القانون في نجاح طلبتها الملتحقين ببرامج الدراسات العليا في كليات الحقوق الرائدة مثل جامعة ميشيغان، وبيركلي، وديوك وجورج تاون وجورج واشنطن وتولين، كما تدرّب خريجها في أشهر المنظمات العالمية مثل البنك الدولي، والتحق خريجها بالمنظمات الرائدة في قطر التي لم يوجد بها محامين قطريين سابقاً، مثل: راس غاز، وهيئة قطر للاستثمار، ومحكمة مركز قطر للمال الدولية.

## هيئة التدريس

نظراً لما تتمتع به من خبرات واسعة، تمت دعوة هيئة التدريس بكلية القانون كمتحدثين زائرين، وزوار مرموقين، ومستشارين وموجهين، كما تمت تسميتهم في لجان رفيعة المستوى، ونُشرت أعمالهم على نطاق واسع في أكبر المجالات القانونية.

كما شاركوا في المنتديات الدولية مثل ورشة عمل التعليم القانوني العالمي التي عُقدت في شهر فبراير من قبل معهد جامعة هارفارد للقانون والسياسة العالمية، وحضرها الأكاديميون من جامعة هارفارد، وجامعة جنرال، وجامعة ماكغيل، وجامعة نورث إيسترن ومعهد العلوم السياسية.

بالإضافة إلى ذلك، شارك فريق من هيئة التدريس في مؤتمر البنك الدولي حول القانون والعدالة والتنمية الذي عقد في واشنطن العاصمة في الفترة ١٧-٢٢ نوفمبر، وقام الفريق بتقديم ورقة عن «الصناعات الاستخراجية وتيارات الإيرادات في أفريقيا».

## كلية الصيدلة



الامتحان يقوم بتقييم المهارات السريرية للصيدالَة المحتملين والممارسين، ويعتبر التقييم اللاحق للحصول على الدرجة العلمية، ويستخدم في برامج الصيدلة في أستراليا وكندا، والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، ويخضع له جميع الطلاب في وقت واحد. ويقيس هذا الامتحان المعايير الدنيا لكيفية تفاعل المشاركين في الامتحان مع المرضى الوهميين كما يقيس مجموعات المهارات المختلفة عند تطبيقها.

ومع التركيز على رعاية المرضى، يتم تقييم مستوى تفاعل الممتحنين مع المرضى، وقدرتهم على التواصل بوضوح معهم، وقدرتهم على التواصل عبر الحاجز الثقافية والأخلاقية، والتفكير النقدي وبناء خطة رعاية المرضى، وتطبيق المعرفة. كما يتم أيضاً تقييم المعرفة وعملية تطوير خطة الرعاية للأمراض الشائعة والسائدة في قطر.

وشملت النجاحات الأخرى الحصول على الاعتماد لمدة أربع سنوات لبرنامج دكتوراه الصيدلة من قبل المجلس الكندي لاعتماد برامج الصيدلة، والذي

احتفلت كلية الصيدلة بعدد من النجاحات الهامة خلال العام الدراسي، تتعلق بما حققه الطلبة وهيئة التدريس من إنجازات، كما عززت دعمها للبحوث، وعقدت اتفاقات جديدة، ونجحت في الحصول على الاعتماد.

وانتهى العام الدراسي في شهر يونيو بإنجاز باهر وهو افتتاح الفحص السريري الموضوعي المنظم في قطر الذي جاء نتيجة لشراكة الكلية مع المجلس الأعلى للصحة، ومجلس قطر للعاملين في الصحة، ومؤسسة حمد الطبية ومؤسسة الرعاية الصحية الأولية. وهو أول امتحان من نوعه في الشرق الأوسط والرابع في العالم. وجاء هذا النجاح بعد مشروع تجريبي مدته تسعة أشهر لتنفيذ الامتحان في قطر الذي أجراه في مايو ٤٧ مرشحاً يضمنون طلبية كلية الصيدلة، والمجتمع المحلي، وصيدالَة من العيادات والمستشفيات.

في حين أن دخول الامتحان هو تطوُّع لمهنة الصيدلة في قطر، إلا أن النجاح في الامتحان هو شرط لجميع طلبة السنة النهائية بكلية الصيدلة. فهذا





جاء بعد ثلاث سنوات فقط من إنشاء البرنامج. وهذا الإنجاز يسלט الضوء على أهداف الكلية المتعلقة بالتميز والمعايير الدولية وأفضل الممارسات تماشياً مع الخطة الاستراتيجية لجامعة قطر، ويضع الكلية بين غيرها من مدارس وكليات الصيدلة بمكانة رائدة في جميع أنحاء العالم.

وجاء المزيد من النجاح في الحصول على الاعتماد لبرنامج التطوير المهني المستمر بكلية الصيدلة، والذي منحه مجلس التعليم الأمريكي للصيدلة، مما يجعله البرنامج الثاني في الخليج الذي يحصل على الاعتماد من المجلس.

ويأتي ذلك في أعقاب الحصول على الاعتماد في يونيو من العام الماضي من مجلس قطر لممارسي الصحة للمجلس الأعلى للصحة.

وقد خرّجت الكلية في هذا العام الدراسي أكبر مجموعة، حيث تلقى ٣٢ طالباً شهاداتهم في حفل التخرج الذي عُقد في ٢١ مايو بحضور سعادة الشیخة هند بنت حمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الأعلى للتعليم، ويتضمن هذا العدد أول



طالب يتخرج من برنامج ماجستير الصيدلة، وحصول ٢٢ طالباً على درجة البكالوريوس في الصيدلة، وتلقي ثمانية درجة الدكتوراه في الصيدلة.

وخلال العام الدراسي، قامت كلية الصيدلة بتعزيز الشراكات ووقعت اتفاقات جديدة لتطوير ثقافة البحوث في بيئة التدريس والتعلم فيها.

ووضعت مذكرة تفاهم هامة مع مؤسسة حمد الطبية في سبتمبر ٢٠١٣، وأسست نظاماً للتعيينات المشتركة. وفي إطار مسؤولياتهم في كلية الصيدلة المتعلقة بالبحث والتدريس، سوف يعمل أعضاء هيئة التدريس ممن تم تعيينهم بشكل مشترك وبشكل وثيق مع أطباء مؤسسة حمد الطبية، ويساهمون في رعاية المرضى. وكذلك، فإن الأطباء من مؤسسة حمد الطبية ممن تم تعيينهم بشكل مشترك سوف يشاركون في التدريس والأنشطة الأكاديمية في الكلية. وتساهم مذكرة التفاهم هذه في تطوير قوى عاملة وطنية ماهرة في مجال الرعاية الصحية وتقديم رعاية آمنة وعالية الجودة، وذلك تماشياً مع الاستراتيجية الوطنية للصحة في قطر.

وفي شهر مارس، تم توقيع اتفاقية تعاونية مع جامعة سينز ماليزيا، وتسعى هذه الاتفاقية إلى استكشاف الفرص لتطوير ودعم وإثراء الأنشطة الأكاديمية والبحثية والتطوير المهني في الكلية. وتسعى كلية الصيدلة عبر شراكاتها مع جامعة سينز ماليزيا إلى تعزيز قدراتها الأكاديمية والبحثية وتعزيز برنامجها للتطوير المهني بالخبرات والتجارب المتوافرة في جامعة سينز ماليزيا.

وفي مايو، أضافت الكلية تخصصاً آخر -الصيدلة السريرية والممارسة- إلى محفظتها الأكاديمية والبحثية المتنامية. إن إضافة ماجستير الدراسة في هذا المجال سوف يسمح للطلبة في كلية الصيدلة بإجراء البحوث حول الأولويات الرئيسية المحددة في الاستراتيجية الوطنية ومبادرات الرعاية الصحية الأخرى مثل الأولويات المحددة في خارطة طريق الأبحاث الجديدة لمدة خمس سنوات في جامعة قطر. وسوف تسهم خبرات الطلاب في هذا المجال في المستقبل بشكل هام في تحقيق صحة ورفاهية المجتمع ككل.

خلال العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤، وبالإضافة إلى الفعاليات السنوية مثل أسبوع السكري ومعرض الوظائف بها، شرعت كلية الصيدلة في تطبيق سلسلة من الحملات المصممة خصيصاً لجذب الطلاب القطريين لمهنة الصيدلة. وتم إشراك ٣٠ طالباً في المدرسة الثانوية في حملة الاتصالات، حيث قام الطلاب القطريين بالتوعية حول مهنة الصيدلة وضرورة قيام المواطنين بقيادة مبادرات الرعاية الصحية في البلاد. كما شاركت الكلية في معرض الكلية الدولي الذي نظمه معهد التعليم العالي ومؤسسة حمد الطبية في معرض الوظائف في نوفمبر. وتقدم كلا الفعاليتين فرص لا تقدر بثمن لطلبة وهيئة التدريس وخريجي كلية الصيدلة للالتقاء والنقاش مع الطلاب الراغبين في متابعة هذه المهنة في مجال الرعاية الصحية، وتبديد المفاهيم الخاطئة عن المهنة وتوجيههم حول خياراتها وفرصها.



## البحوث

حققت الكلية أربع منح (٥٠٪) في الدورة ١٥ لبرنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين ومنحة واحدة (٧,٦٩٪) في الدورة السابعة لبرنامج الأولويات الوطنية للبحوث.

وخلال العام الدراسي، شاركت الكلية في أكثر من ٨٠ دراسة بحثية حول العديد من الموضوعات شملت التعاون مع باحثين مع مختلف أنحاء العالم. وكانت الدراسة التي يمولها برنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين بعنوان «التنمية وتقييم الصور التوضيحية على ملصقات الأدوية للمرضى الذين يعانون من مصاعب في القراءة والكتابة للسكان متعددي الأعراق والثقافات». وتتضمن الدراسة عضو من هيئة التدريس بكلية الصيدلة وخريجين، ومتعاونين من الخدمات الطبية لقطر للبتترول، وجامعة رودس في جنوب أفريقيا. وتشكل هذه الدراسة أهمية بالغة بالنسبة لدولة قطر ومنطقة الخليج حيث تزايد أعداد العمال المهاجرين الذين يحتاجون إلى الاستفادة من خدمات الرعاية الصحية - في ظل تدني مهاراتهم اللغوية - في كونهم مسؤولين عن تناول الدواء.

شاركت كلية الصيدلة في العديد من المحافل البحثية مثل ورشة عمل بناء القدرات البحثية لمدة ثلاثة أيام بعنوان «مقدمة في مناهج البحث العلمي للصيدلة»، والتي شارك فيها أكثر من ٨٠ من الصيادلة في سلطنة عمان في سبتمبر ٢٠١٣. كذلك ورش العمل حول البحوث المسحية التي تركز على تطوير الاستبيانات، والاختبار، والاستخدام الذي لفت المشاركين من خلفيات مهنية متعددة (الرعاية الصحية، والإدارة، والأعمال التجارية، والموارد البشرية، وتقديم المشورة الأكاديمية، وغيرها).

كذلك تمكن طلبة كلية الصيدلة، بما يمتازون به من مهارات في البحوث، من الفوز بأعلى الدرجات في المنتديات مثل مؤتمر دبي العشرين الدولي السنوي للصيدلة والتكنولوجيا في الفترة ١٠-١٢ مارس، والمؤتمر الدولي السادس حول اكتشاف الأدوية والعلاج في الفترة ١٠-١٢ فبراير، وندوة مواد العلوم والهندسة الخامسة المنعقدة بتاريخ ١٨ فبراير ٢٠١٤.

وقد فاز ثلاثة طلاب من كلية الصيدلة بثاني أفضل عرض شفوي عن مستوى الغلوكوز في الدم في المرضى الذين يعانون من متلازمات الشريان التاجي الحادة في مستشفى القلب في قطر، وذلك ضمن أكثر من ٥٦ عرضاً من كليات الصيدلة في قطر، وأوكرانيا، والإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، ومصر، والهند وباكستان. وهذه هي المرة الخامسة التي يشارك فيها طلبة كلية الصيدلة في المؤتمر والمرة الخامسة التي يفوزون فيها بمراكز عليا. والمشروع البحثي الممول من برنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين لمدة عام واحد فحص سجلات ٢٨٣ من المرضى بأثر رجعي في مستشفى القلب في وحدة العناية التاجية لوصف كيفية التحكم في مستويات السكر في الدم.

وكانت الكلية مدعومة أيضاً من إدارة العلاقات الخارجية بجامعة قطر في حملة إعلانية لافتة على شبكة الإنترنت لتشجيع المرأة القطرية للانضمام إلى مهنة الصيدلة.

وفي معرض الصيدلة الخاص بالمسار المهني الذي عقد في مارس، رحبت الكلية بأكثر من ٢٠٠ طالب من عدة مدارس ثانوية في الدوحة ممن قاموا بجولة للتعرف على مقرراتها، وشروط القبول والبرامج ومصادر التعلم، والمشورة والمرافق الأكاديمية. وكان ذلك مثالا آخر على التزام كلية الصيدلة بتحسين صورة مهنة الصيدلة في قطر، وجذب الطلاب القطريين على وجه الخصوص لدورهم المستقبلي كعاملين محترفين في علوم الصيدلة يساهمون في تطوير البلاد والتقدم نحو تحقيق رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ والاستراتيجية الصحية الوطنية.

وقد شارك في المعرض أيضاً مؤسسة حمد الطبية، ومؤسسة ابن سينا الطبية، ومركز الصحة في قطر للبتترول، ولجنة قطر لمكافحة المنشطات، واللجنة الأولمبية، وسلسلة صيدليات خلود، ومركز السدرة للبحوث الطبية ومجموعة ويلكير. وأتاح المعرض للمنظمات فرصة تعزيز الوعي بتنوع خيارات الرعاية الصحية للطلاب المحتملين وكذلك لإجراء أنشطة التوظيف مع خريجي الكلية من كافة الدرجات.

خلال العام، وتماشياً مع أنشطتها للتطوير المهني لصالح الصيادلة والعاملين في مجال الصحة في قطر، عقدت الكلية مجموعة من الأنشطة في إطار برنامجها للتطوير المهني المستمر في حقل الصيدلة الذي استقطب أكثر من ٣٩٠ مشاركاً:

- حركية الدواء السريرية: النظرية وممارسة التطبيق. (أبريل)
- قضايا العلاج الدوائي في طب الأطفال، بمساعدة من طلبة دكتوراه الصيدلة (مارس)
- مرض السكري: من العرضة للخطر؟ (ديسمبر)
- صحة المرأة: الأدوية أثناء الحمل والرضاعة، فيديو على الهواء مباشرة من مستشفى ساري التذكارية، كندا (نوفمبر)
- أساسيات في مراقبة مرض الربو، كما تضمن هذا النشاط إطلاق دورة ٢٠١٣-٢٠١٤، واحتفل بالنجاح في الحصول على الاعتماد (أكتوبر)

والجدير بالذكر أن الكلية تسجل فعاليتها على موقعها على شبكة الإنترنت حتى يتمكن غير القادرين على الحضور من الوصول إليها.

طوال العام الدراسي، واصلت الكلية بتوسيع مهمتها كشريك رائد في مجتمع الرعاية الصحية في قطر عبر المساهمة في استراتيجية الصحة الوطنية وفي مبادرات التطوير.



فاز اثنان من طلاب السنة الثالثة بالمركز الأول لملصق أبحاثهم في مؤتمر دبي العشرين الدولي السنوي للصيدلة والتكنولوجيا الذي شارك فيه أربعة من الحائزين على جائزة نوبل وعلماء من أكثر من ٥٠ بلداً. وقد فاز الطلبة من بين ١٣٥ من العروض المتنافسة على ورقتهم بعنوان «تحضير وتوصيف ألياف النانو القابلة للتحلل لتضميد الجرح وغيرها من تطبيقات هندسة الأنسجة». كما شارك الطلبة وفازوا بالمركز الأول لملصقهم في وقت لاحق في ندوة مواد العلوم والهندسة السنوية التي نظمتها جامعة قطر وجامعة تكساس أيه أند إم في قطر.

وعبر المشاركة في مثل هذه المنتديات، يتمكن طلبة كلية الصيدلة من بناء الثقة بالنفس واكتساب الخبرات، ويتفوقون في فرص التفاعل مع أقرانهم من مختلف أنحاء العالم ويكتسبون المزيد من التبصر في مهنة الصيدلية نتيجةً للتعامل مع المهنيين الطبيين وكافة العاملين في مجال الصيدلة.

تواصل كلية الصيدلة تركيزها على بناء ثقافة البحث تماشياً مع التزامها المؤسسي بأن تكون رائدة في مجال البحوث. ومع إدراج الصحة والعافية ضمن مجالات البحث ذات الأولوية في خارطة طريق البحوث للخمس سنوات القادمة بجامعة قطر، تعمل كلية الصيدلة على ضمان استفادة طلبتها من كل فرصة للمشاركة في البحوث لإيجاد حلول للمشاكل الصحية في المجتمع القطري.



## الطلبة

في نوفمبر، رحّبت الكلية بالتحاق ٢٥ طالباً في السنة الأولى في حفل المعطف الأبيض السنوي الرمزي - وهو السابع في تاريخ الكلية.

وتضمّن أبرز ما حققه الطلبة خلال العام: أول طالبة ماجستير تقدم أطروحتها في أول عرض شفوي لأطروحة الماجستير في الكلية. وقدمت الأطروحة تحت عنوان « $Na^{+}/H^{+}$  Exchanger Isoform 1 and Osteopontin in Cardiac Hypertrophy» أمام فريق دولي بقيادة أستاذ متميز من كلية الطب بجامعة أوتاوا جنباً إلى جنب مع أعضاء هيئة التدريس من كلية الصيدلة، والجامعة الأميركية في بيروت، ومكتب جامعة قطر للدراسات العليا.

وتماشياً مع التزام الكلية بالتوسع في تجارب طلبة الدراسات العليا بها، قامت إحدى طلبة الماجستير بالعمل تحت إشراف كبار أعضاء هيئة التدريس في كلية القانون بجامعة بريستول للطب الخلوي والطب الجزيئي كجزء من مشروع أطروحتها على مزارع الأنسجة وبقاء الخلية.

وخلال العام، نظّم طلبة كلية الصيدلة مع الخريجين وأعضاء هيئة التدريس وشاركوا في فعاليات التوعية المجتمعية مثل أنشطة الشهر الوطني للسكري.

وبالتعاون مع مؤسسة الرعاية الصحية الأولية، أطلق فريق كلية الصيدلة حملة توعية للوقاية من مرض السكري في مراكز الرعاية الصحية الأولية في الغرافة ومدينة خليفة. وكان هدفهم هو نشر المعلومات وتوجيه أفراد المجتمع حول قضية مرض السكري والمشكلات الصحية ذات الصلة مثل السمنة وأمراض القلب. وأبرز ذلك جهود الكلية المستمرة لإشراك الطلبة في أنشطة خدمة المجتمعات المحلية التي تعمل على مساعدة الناس على تبني نمط حياة صحية والتي هي جزء لا يتجزأ من مهمة الصيدلة خاصة لما لها من تأثيرات على الأجيال القادمة.

## هيئة التدريس

تزايد عدد أعضاء هيئة التدريس في الكلية في ضوء من تم توظيفهم في بداية العام الدراسي.

خلال العام، قدمت هيئة التدريس أوراقاً علمية في المنتديات البحثية في قطر، والإمارات، والسعودية، وعمان، وكندا، والولايات المتحدة، وأستراليا، والكويت، وأيرلندا، وشاركت في كثير من منتديات الحوار والتدريب للصيدلة في قطر. وتم نشر ما يزيد عن ٨٠ دراسة لكلية الصيدلة على نطاق واسع في المجالات الدولية.

# كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

تمحورت إنجازات الكلية خلال العام الدراسي حول توقيع مذكرة تفاهم لتأسيس مبادرات تتعلق بالمصارف الإسلامية، وتخريج ١١٧ طالباً وطالبة في احتفالات ٢٠١٤ لتخريج الطلبة، وتنظيم منتديات متخصصة للحوار الثقافي حول الإسلام.

## البحوث

حصل مشروعين بحثيين من الكلية على المنحة في إطار برنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين، وهما: «دور خطبة الجمعة في المجتمع القطري فيما يتعلق بتناول الأحداث العالمية» و«دعوة الإسلام للصم».

## الطلبة

احتفلت كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بتخريج ٢١ طالباً و٩٦ طالبة في احتفالات التخرج ما بين ٢٠ إلى ٢١ مايو، وذلك بحضور حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، وسعادة الشيخة هند بنت حمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الأعلى للتعليم على التوالي. وتم تكريم ١٤ طالباً وطالبة لتحقيقهم معدلات تراكمية ٣,٥ وأكثر. وفي يونيو، احتفلت الكلية بوجود ١٣٣ من الطلبة على قائمة عميد الكلية.

وتضمّنت فعاليات الطلبة رحلة عمرة مع هيئة التدريس بالكلية، بالإضافة للمشاركة في ورش العمل التدريبية، ومنتديات النقاش والمسابقات.

كذلك، شارك طلبة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية والعديد من كليات جامعة قطر الأخرى (١٠٨ من الطالبات، و٤٢ من الطلاب) في سلسلة مسابقات نظمتها الكلية خلال العام وأشرفت عليها هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، وهي كما يلي:

- مسابقة حفظ القرآن (ربيع ٢٠١٤)
- مسابقة الحديث الشريف (ربيع ٢٠١٤)
- مسابقة القراءة الحرة (ربيع ٢٠١٤)
- مسابقة البحوث العلمية (ربيع ٢٠١٤)
- مسابقة الخطابة وفن الكلام (للطلاب) (ربيع ٢٠١٤)

وتم توقيع مذكرة التفاهم في ديسمبر مع شركة الدراسات البحثية والاستشارات في المصارف الإسلامية، وقد أسست هذه المذكرة علاقة تعاونية تهدف لتعزيز البحوث العلمية وتدريب العاملين على المصارف الإسلامية.

وسوف تستفيد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية من هذه الاتفاقية عبر تأسيس منصب مخصص للمصارف الإسلامية، وتدريب طلبة البكالوريوس والدراسات العليا، والمنتديات السنوية الخاصة بالمصارف الإسلامية، والدعم لإصدار مجلة علمية تختص بالمعاملات المالية. وتنظر الكلية أيضاً في إنشاء تخصص فرعي جديد في مجال المصارف الإسلامية والتأمين الإسلامي أيضاً.

كذلك، ركزت الاتفاقية على جهود كلية الشريعة والدراسات الإسلامية المتواصلة في مجال التعاون مع المؤسسات العلمية في مجال خبراتها بهدف زيادة قدراتها الأكاديمية والبحثية وتعزيز هدفها في أن تكون شريكاً رائداً في تحقيق رؤية قطر واستراتيجيات التنمية.

خلال العام، نظمت الكلية عدداً من الندوات والمحاضرات بهدف تعزيز الحوار بشأن عدد من القضايا المتعلقة بالإسلام والعالم الإسلامي.

وخلال المؤتمر- الذي كانت مدته يومين- وعقد في مايو تحت عنوان «الجامعات المتخصصة في الدراسات الإسلامية في العالم الإسلامي: التحديات والفرص»، تمكنت الكلية من تجميع الخبراء الوطنيين والإقليميين والدوليين لمناقشة الدراسات الإسلامية والاعتماد الإسلامي، والمناهج الحديثة والدراسات الإسلامية بالإضافة إلى موضوعات تتعلق بالبحث العلمي ومتطلبات سوق العمل.

وعملاً على تعزيز أهمية التفاعل العالمي في وجه العولمة، عقدت كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ندوة علمية بعنوان «الخطاب الإسلامي الموجه للغرب في إطار تحديات العولمة»، وناقش المشاركون الحاجة لتجديد الخطاب الإسلامي كأداة للتعامل مع الآخر- خاصة الغرب- ولدحض المفاهيم التقليدية السلبية في الغرب. كما ناقشت الندوة القيم الإنسانية التي يتشارك فيها الإسلام مع الغرب، والحاجة إلى إيجاد علاقة إيجابية بين العالم الإسلامي والمجتمعات الغربية.



## هيئة التدريس

ازداد عدد هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ١١ عضواً خلال العام الدراسي. وشارك أعضاء هيئة التدريس في عدد من المنتديات في قطر والخارج كمتحدثين وموجهين ومدربين ومقدمي عروض. وقام أعضاء هيئة التدريس بنشر والإسهام في مقالات في العديد من المنشورات والمجلات المتخصصة، وتم تسميتهم في العديد من المجالس والهيئات واللجان الأكاديمية.

وجرى تقديم ١٥ ورقة بحث من قبل هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في عدة مؤتمرات بكندا، الأردن، ماليزيا، المغرب، قطر، تركيا، تونس، المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

## مكتبة الجامعة

خلال العام الدراسي، كُتفت مكتبة الجامعة جهودها الرامية لتعزيز خدماتها لكافة أعضاء جامعة قطر وللمجتمع الأوسع. وتحقيقاً لهذا الهدف، نظمت المكتبة عدة مبادرات، مثل المسح الخاص بالمستخدمين، بهدف قياس جودة خدماتها ولتحديد أفضل الممارسات، وتجربة تقنيات كشف ومنع السرقة الفكرية، بالإضافة إلى تطبيق بعض قواعد البيانات الجديدة.

وتم إجراء المسح الخاص بالمستخدمين بين ٢٠ مايو إلى ١٥ يونيو من خلال برنامج جمعية المكتبات البحثية (ليبيكوال) حيث تم استخدام مجموعة من الموارد من أجل الحصول على، وتقصي، وفهم، واتخاذ الإجراءات بشأن آراء المستخدمين المتعلقة بجودة الخدمات.

وفي شهر يوليو بدأت المكتبة في استخدام برامج «أي ثنتيكييت» و«تيرن إت إن»، وهي تقنيات لتقصي والكشف عن السرقة الفكرية يستخدمها الناشر في المجالات العلمية ومؤسسات البحوث في العالم لضمان كون العمل المكتوب أصلي قبل نشره. وسوف تمكن هذه البرمجيات هيئة التدريس والباحثين من مقارنة المحتوى الذي يقدمونه، ويصححونه، ويحررونه أو ينشرونه مقارنةً بالمحتوى الذي تم نشره مسبقاً وذلك باستخدام قواعد بيانات «أي ثنتيكييت» و«تيرن إت إن»، التي تحتوي على أكثر من ٤٥ مليار صفحة على الإنترنت و١٣٠ مليون بند للمحتويات.



ويأتي ذلك ضمن إلتزام جامعة قطر بتأمين نزاهة البحوث والمواد الأكاديمية داخل بيئة التدريس والتعلم الخاصة بها.

كذلك، أضافت المكتبة ١٢ قاعدة بيانات جديدة متخصصة إلى مجموعة مواردها الإلكترونية. ويتضمن ذلك مجموعة تراث المناهل، ومجلات الجمعية الأمريكية للهندسة المدنية على الإنترنت، ومجموعة الكتب الإلكترونية للجمعية الأمريكية للهندسة المدنية، ومجلات بريلز إنترناشونال للقانون وحقوق الإنسان على الإنترنت، ومكتبة الصحة التابعة لإل ديليو ديليو، وتقارير القانون الدولي، وقانون كلوير للتحكيم على الإنترنت، ومكتبة ليندا على الإنترنت، ومجلات الجمعية الملكية للكيمياء على الإنترنت، وكتب الجمعية الملكية للكيمياء على الإنترنت، وأب تودايت (الدواء المثبت بالأدلة)، وستلو جلف.

وتقوم مكتبة الجامعة حالياً بتجريب ٣ قواعد للبيانات، هي:

- « أربيان مونيتور»، وهو مصدر للتحليل المتعمق لأسواق الشرق الأوسط السياسية الجغرافية والاقتصادية
- «بيرنيس مونيتور إنترناشونال»، وهي قاعدة بيانات عن الأعمال تتضمن تحليلات شاملة للمخاطر السياسية، والتمويل، والتنبؤ والعديد من قطاعات الصناعة
- «أون أركيكتشر فيديوز»، وهي قاعدة بيانات مرئية ومسموعة تتضمن الاتجاهات في مجال الهندسة المعمارية

وتعتبر الفعالية الأكثر أهمية بالنسبة لمكتبة الجامعة هي استضافة المعرض والمؤتمر السنوي العشرين لجمعية المكتبات الخاصة في مارس، وذلك بصفتها الراعي لجمعية المكتبات الخاصة بدول الخليج العربي. وقد شارك في هذه الفعالية وزير الثقافة والفنون والتراث سعادة الدكتور حمد بن عبد العزيز الكواري، وقادة جامعة قطر والعاملين في المكتبة، وممثلين محليين وإقليميين عن المكتبات ومراكز المعلومات.

وجاء المؤتمر، الذي استمر لثلاثة أيام، تحت عنوان « تعزيز مجتمعات المعرفة الرقمية وتزويدها بالمعلومات». وقد ناقش عدة قضايا تتعلق بالمكتبات، وتشارك المعلومات المتعلقة بطرق الاستفادة من المحتوى الرقمي. وتضمن اللقاء عدة جلسات مخصصة لموضوعات مثل إثراء المحتوى العربي على الإنترنت، ودور العاملين بالمكتبات في بناء مجتمعات تستند على المعرفة، ونشر المواد المفتوحة وإتاحتها للجميع.

كما تضمن المؤتمر معرضاً عالمياً عالي المستوى شاركت فيه ٥٧ جهة تمثل الناشرون الدوليون الرئيسيون، ومطورو المحتويات الإلكترونية، ومقدمي حلول المعرفة للمكتبات، ومراكز المعلومات.

كذلك، استضافت المكتبة برنامج ورشة عمل لمدة ثلاثة أيام قبل المؤتمر، تم تنظيمه من قبل «المعرفة الإلكترونية/نوليدج إي» ومقره دبي. وتناولت ورش العمل الموضوعات المختلفة المتعلقة بالعمل في المكتبات ومراكز المعلومات، وتم تقديمها من قبل متخصصين معروفين في هذه المجالات. وكان الهدف منها تعزيز وتطوير قدرات العاملين في مكتبة جامعة قطر وغيرهم من المشاركين سواءً من داخل قطر أو من خارجها.

في شهر مارس، تلقت المكتبة تبرعاً كبيراً بلغ ٣٠٠ كتاب من المجلس الثقافي البريطاني، والسفارة البريطانية بالدوحة، وبلومزبري مؤسسة قطر للنشر، وذلك في احتفال يوم الكتاب البريطاني ضمن فعاليات المهرجان البريطاني ٢٠١٤. وتضاف هذه المجموعة من الكتب إلى حصيلية المكتبة من المنشورات الإنجليزية، كما تضاف إلى حصيلتها من الكتب والمراجع باللغة العربية والإنجليزية والتي تصل إلى ٣٥٠ ألف مطبوعة و١١٠ ألف كتاب إلكتروني، بالإضافة إلى العشرات من قواعد البيانات المتعلقة بالعديد من الموضوعات.

وفي إطار رسالتها الهادفة لتعزيز تطوّر العاملين وتقوية قدراتهم، عقدت المكتبة العديد من جلسات التدريب على قواعد البيانات مثل: العلم المباشر (سيانس دايركت)، وإيبسكو، وغي معرفة، وبرمجية الإدارة وهي كلها اتجاهات وتقنيات ناشئة في مجال المكتبات. كما شارك العاملين في ورش العمل والمؤتمرات المحلية والدولية بما في ذلك مينا-أيوجي، وشبكة محو الأمية المعرفية في الخليج من ضمن العديد غيرها.

وخلال العام الدراسي، انخرطت المكتبة في عدة فعاليات مثل يوم البيئة الوطني، والمؤتمر الدولي الثالث لقسم اللغة العربية حول «اللسانيات وتطوير تدريس اللغة العربية». وكان الجزء الأمريكي محوراً لفعالية «أشعار وقصص» التي جرت بالتعاون مع قسم اللغة الإنجليزية بجامعة قطر احتفاءً باليوم الدولي للفتاة، والاحتفال بيوم المدرسين بمحاضرة عنوانها «ما الذي يجعلك مدرساً جيداً؟» التي ألقاها أحد أفراد هيئة التدريس بكلية التربية، بالإضافة لدرشة على الإنترنت مع مهندس من هيئة ناسا للفضاء حول أنشطة متعلقة بالفضاء.

وتم عقد يوم التوعية بالمكتبات في شهر مايو وتضمن جلسات تدريبية ومعارض قدمها بائعو قواعد البيانات العربية، كما تضمن معرضاً للكاتب بالتعاون مع نادي طلبة جامعة قطر للكتاب، وشارك العاملون بالمكتبة في سلسلة من العروض التقديمية الموجزة التي توضح خدمات المكتبة، وسياساتها ومدونة السلوك بها، وتلى ذلك جلسة لطرح الأسئلة. وفي إطار الطبيعة التفاعلية لهذه الفعالية، أتاحت الفرصة للطلبة للفوز بالجوائز عبر الإجابة على أسئلة حول المكتبة والمشاركة في سحب على الجوائز.

دفع الجهود باتجاه عملية التقطير  
النوعي داخل الجامعة وفي قطر من  
خلال إعداد قوى عاملة ذات تأهيل  
علمي رفيع.





# مركز التعليم التقني

التدريب  
التقني  
التعليم  
التقني  
التدريب  
التقني  
التعليم  
التقني

put into motion  
hands-on  
practical

التنفيذ

# التخطيط والتطوير المؤسسي

بقيادة مكتب التخطيط والتطوير المؤسسي، أطلقت جامعة قطر خطتها الاستراتيجية الثانية (٢٠١٣-٢٠١٦)، وعززت الخطط والاستراتيجيات الهادفة لتطبيق الفعالية المؤسسية، ودعم الأبحاث المؤسسية.

وتهدف الجامعة أيضاً إلى تطوير ثقافة الكفاءة المؤسسية بهدف إثراء تجربة الطلبة وتنسيق الموارد والأولويات نحو التميز الأكاديمي والبحثي وتحقيق الاعتراف العالمي.

وتم إطلاق دورة التخطيط الاستراتيجي الجديدة لمدة ثلاث سنوات في أعقاب حوارات بين أربع مجموعات عمل تمثل الحرم الجامعي، وقد قامت بوضع خطة تستند إلى الإنجازات في مجال التعليم العالي، والإنجازات البحثية الأفضل، والتطلعات المجتمعية الديناميكية، ومقاييس واضحة للأداء. وسوف تستند استراتيجيات كافة قطاعات الجامعة والكليات والإدارات والمراكز البحثية على الخطة الشاملة على المستوى المؤسسي.

وبوضعها الكفاءة المؤسسية في طليعة خططها واستراتيجياتها، تؤمن جامعة قطر بأنه لا يمكن تحقيق تطورها إلا من خلال التخطيط الاستراتيجي، وتقييم البرامج الأكاديمية، وتخطيط الميزانية، ومراجعة الوحدات غير الأكاديمية والمساعدة في تطوير الطلبة. وتسترشد الجامعة بلجنة الفعالية المؤسسية التي تتضمن ممثلين من مختلف أنحاء الجامعة واثنين من الشركاء الخارجيين. وتسعى الجامعة للنجاح في تنفيذ الخطط بشكل كلي، وتحديد التحديات والعقبات الرئيسية، والمواءمة الفعالة للخدمات، والموارد، والبرامج، بما في ذلك تلك الموجودة في المجال غير الأكاديمي.

وقد أصدر مكتب التخطيط والتطوير المؤسسي تقرير العام ٢٠١٢-٢٠١٣ حول الفعالية المؤسسية في أكتوبر عام ٢٠١٣، والذي يتناول ثلاثة مجالات رئيسية تتعلق برسالة ومهام وموارد الجامعة، وهي: العوامل البيئية الخارجية، الملفات الخاصة بالطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة قطر، ونتائج عمليات إطار الفعالية المؤسسية.

خلال العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤، اهتمت الجامعة بالتركيز على ترتيبها الأكاديمي كمؤشر هام لتطورها وبنء أساسي في تخطيطها الاستراتيجي والأنشطة المتعلقة بالكفاءة المؤسسية.

وتم تسليط الضوء على أهمية الترتيب الأكاديمي في برنامج ورشة عمل مدتها يومين من ١٦ إلى ١٧ فبراير لأعضاء الإدارة العليا وأعضاء هيئة التدريس. وتم تقديمها من قبل إدارة المعرفة والتحليل من جامعة سيتي في هونغ كونغ. وتم تعريف المشاركين بقضايا التخطيط الاستراتيجي والميزانية، ومؤشرات الأداء، والقياس والترتيب، وإشراكهم في طرق تحقيق أقصى فائدة من الأداء الإداري، ورصد النتائج لضمان تنفيذ الخطة الاستراتيجية بنجاح.

وقد أبرزت ورشة العمل مؤشرات التصنيف قيد الاستخدام من قبل هيئات التصنيف الثلاث الكبرى: كواكيرلي سيموندس للترتيب العالمي للجامعات، الترتيب العالمي للجامعات لجامعة تايمز، والتصنيف الأكاديمي للجامعات العالم. وقد مكنت البيانات من جميع أنحاء العالم المشاركين من تقييم نقاط القوة والضعف النسبية لأداء جامعة قطر على أساس هذه المؤشرات، كما تمت مناقشة سبل تحسينها. كذلك، تعرف المشاركون على مختلف أنواع واستخدامات القياس في التعليم العالي في جميع أنحاء العالم بدءاً من ضمان القيمة مقابل المال إلى قياس الطموح لتحسين الأداء.

خلال العام الدراسي، قام مكتب التخطيط والتطوير المؤسسي بإجراء سلسلة من المسوح المتعلقة بالطلبة، والخريجين، وأعضاء هيئة التدريس، والموظفين، وطلبة المدارس الثانوية، وأولياء الأمور، وأرباب العمل لقياس معدلات الرضا بشأن التوقعات الأكاديمية، والسكن، والمشاركة، والتوجيه، والتخرج، وأرائهم حول الجامعة. ولا تزال النتائج والاستنتاجات تشكل مصدراً هاماً لمدخلات العمليات والتخطيط. ويتضح ذلك بجلاء في مجالات مثل الخدمات الغذائية، والسكن ورعاية العملاء، والتعليم المستمر، ومراجعة أداء الكلية.

وقد سعى قسم البحوث المؤسسية ومستودع البيانات لتطوير نموذج للتنبؤ بالالتحاق تم تقديمه إلى رئاسة الجامعة وأوصي باستخدامه كدليل توجيهي للتخطيط للعامين المقبلين. وواصل مكتب التخطيط والتطوير المؤسسي في تصدّر الجهود الرامية إلى وضع خطة استراتيجية للالتحاق بالجامعة. ويوجد على جدول أعمال هذا المشروع الشامل خطة عمل مفصلة مع مؤشرات الأداء. كما قاد مكتب التخطيط والتطوير المؤسسي المبادرة الهادفة للحصول على برنامج «أكتيفيتي إنسايت» وهو تطبيق برمجي مصمم لتخزين معلومات السيرة الذاتية لهيئة التدريس فضلاً عن أنشطة هيئة التدريس المتعلقة بالتدريس والبحوث، والتطوير المهني وخدمة المجتمع. وسوف يقوم هذا التطبيق بحل محل «نظام مراجعة أداء هيئة التدريس وتطويره» المعد داخل الجامعة.

في موازاة ذلك، واصل قسم البحوث المؤسسية ومستودع البيانات إنتاج المنشورات المعتادة لمكتب التخطيط والتطوير المؤسسي بهدف دعم وتشجيع القرارات المبنية على البيانات، وإنتاج مواد مثل لوحة خصائص هيئة التدريس، وتقارير توزيع الدرجات، وتقارير تحليل توزيع الدرجات، وتقارير تحليل الفصل الدراسي، والكتاب الإلكتروني للاتجاهات، وتقارير التخرج والاستبقاء، وتقارير نسب هيئة التدريس إلى الطلبة، وملفات هيئة التدريس، وتحليل أعباء هيئة التدريس، ومؤشرات الأداء الرئيسية المؤسسية للجامعة، وحقائق سريعة ٢٠١٢-٢٠١٣، وكتاب الحقائق ٢٠١٢-٢٠١٣.

وركزت دراسة رئيسية لمكتب التخطيط والتطوير المؤسسي على تتبع وتحليل الأداء الأكاديمي للأفواج التي انضمت إلى الخطة الدراسية العربية منذ خريف ٢٠١٢ عن طريق إجراء تحليل متعمق للاستبقاء، والدرجات الأكاديمية لتلك

الأفواج، فضلاً عن التحليل المقارن للدرجات التي حصلت عليها تلك الأفواج مقابل طلبة جامعة قطر الآخرين. وكان الهدف من الدراسة هو مراقبة وتحسين أداء الطلبة واستبقاء تلك الأفواج الطلابية.

واستمر مكتب التخطيط والتطوير المؤسسي في الاهتمام بسلامة وسرية البيانات الخاصة بجامعة قطر، وتعزيزها استجابةً للتطورات المتواصلة في بنيتها التكنولوجية التحتية والمشهد الكلي لأعمال الجامعة. وخلال قيام جامعة قطر برفع مستوى التكنولوجيا فيها بهدف تعزيز تعلم الطلبة والكفاءة الإدارية، واصلت الجامعة التزامها بحماية سرية وسلامة وتوافر المعلومات لجميع أعضائها.

خلال العام، سجّل مكتب التخطيط والتطوير المؤسسي ٢٦ مذكرة تفاهم للتبادلات الأكاديمية والبحثية في مجموعة واسعة من المجالات مع المؤسسات المحلية والشركات الصناعية والجامعات الدولية. وفي سبتمبر عام ٢٠١٣، وقّعت الجامعة اتفاقية هامة مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لإنشاء نظام موحد للمعلومات الوطنية من شأنه أن يوفر المعلومات والبيانات التي تشتد الحاجة إليها في سوق العمل الوطني.

وتتناول الاتفاقية مسألة نقص المعلومات، والإحصاءات، والبحوث في سوق العمل، حيث تشير إلى أنه لا توجد قاعدة بيانات موثقة أو مصدر معلومات موحد يعطي معلومات متكاملة عن سوق العمل في قطر. وهي تُبنى على استراتيجية قطاع العمل القطري التي أطلقت عام ٢٠١١ من قبل ولي العهد آنذاك لتعزيز سياسات التقطير، وتوفير المزيد من فرص العمل للمواطنين في القطاعات ذات الصلة، والتركيز على استيعاب أكبر عدد من المواطنين في سوق العمل.

وسوف يعمل نظام المعلومات العمالية على تحسين طريقة تخطيط وتطوير سياسات سوق العمل بناءً على الإحصاءات الدقيقة والبحوث المستهدفة، بما يساعد على وضع سياسات وإجراءات فعّالة.

وتواصلت جهود تقطير الوظائف بالجامعة خلال العام الدراسي، مع إنشاء وحدة مخصصة لزيادة عدد الطلبة القطريين وأعضاء هيئة التدريس والموظفين في الكليات والدوائر الإدارية. وقد تم الاعتراف بهذه الجهود بحصول الجامعة على جائزة الشراكة من أجل التقطير من شركة قطر للبترول في مايو ٢٠١٤.

# التقنية والابتكار



# البحث العلمي



وتحت عنوان «النهوض بالبحوث من أجل مستقبل قطر»، تضمنت خارطة الطريق أربعة مجالات للبحوث ذات أولوية في جامعة قطر، وهي: الطاقة والبيئة واستدامة الموارد، التغيير الاجتماعي والهوية والسكان، والصحة والرفاه، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ويتضمن كل منها مجموعة من المواضيع الفرعية على التوالي - الغاز الطبيعي المسال والطاقة البديلة، المواد وتكنولوجيا النانو، والموارد البحرية والماء وأمن الهواء والغذاء، والتحديث والهوية الوطنية والمجتمع، والإسلام والقضايا المعاصرة، والتعليم وبناء القدرات، والوقاية والعلاج من الأمراض المزمنة غير المعدية، والسلامة المرورية، ومعالجة المعلومات الذكية والأمنة، والأنظمة الموزعة والخدمات الإلكترونية، والتكنولوجيات التمكينية.

وتشمل خطط الجامعة لتنفيذ خارطة الطريق إنشاء ١٢ مجموعة متعددة التخصصات لمعالجة المواضيع الفرعية. ومن المتوقع رؤية النتائج الرئيسية في عدد ونوعية برامج الدكتوراه وتدريب ما بعد الدكتوراه وكذلك تحفيز طلبة البكالوريوس.

وفي الدورة السابعة من برنامج الأولويات الوطنية للبحوث، تلقت جامعة قطر أكبر عدد من المنح البحثية بلغت ٦٢ من إجمالي ١٦٢ مشروعاً أي ما يبلغ (٣٨,٣٪) من إجمالي المشاريع التي حصلت على التمويل والتابعة

نظراً للطفرة الإقليمية في مجال البحوث، ولكون جامعة قطر تمتاز بأعلى معدلات النمو في مجال البحوث في المنطقة، تحتل الجامعة موقعاً جيداً كشريك رائد في المساهمة في تحقيق طموحات دولة قطر نحو الاقتصاد القائم على المعرفة، وتستعد لتصبح رائدة للفكر على المستوى الإقليمي. وفي هذا الصدد، خلال العام الدراسي، واصلت الجامعة تكثيف أنشطتها البحثية التي تركز على تلبية احتياجات المجتمع وعلى القضايا ذات الصلة في المنطقة.

وشملت الإنجازات إطلاق خارطة طريق للبحوث، والنجاح في الحصول على منح من برنامج الأولويات الوطنية للبحوث وبرنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين، وجائزة رعاية البحث العلمي لأفضل مكتب أبحاث، وإنشاء مجمع حديث للأبحاث، وإضافة خمسة مراكز بحثية جديدة. كذلك، وزادت ميزانية البحوث في جامعة قطر بمبلغ مقداره ٥٦ مليون دولار أمريكي، والتي من شأنها أن توفر الموارد المثلى والمرافق والمعدات اللازمة لمجموعة واسعة من الأنشطة البحثية.

في خطوة لإظهار دورها المتنامي كجهاز هام للبحوث في البلاد، أطلقت جامعة قطر خارطة الطريق لأبحاثها للأعوام ٢٠١٤-٢٠١٩، وحددت المجالات ذات الأولوية موضحة أهدافها للسنوات الخمس القادمة.

لجميع المؤسسات الأكاديمية والبحثية العاملة في قطر، وتبلغ قيمة المنح البحثية ما يعادل ٤٨,٨ مليون دولار، سيتوجه ثلثا المبلغ إلى البحوث التطبيقية والثلث الباقي إلى مجال البحوث الأساسية.

وتشمل المجالات البحثية العلوم الإنسانية، والعلوم الطبية والصحية، والعلوم الزراعية، والعلوم الاجتماعية، والعلوم الطبيعية، والهندسة والتكنولوجيا.

وتذهب غالبية المنح للهندسة والتكنولوجيا، تليها العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية. وتم تقديم ٤٣٩ مقترحاً بزيادة تبلغ ٢٥,٥٪ عن المقترحات المقدمة في الدورة الماضية، وشارك ٣٧٤ من أعضاء/باحثي هيئة التدريس في هذه الدورة التي شهدت أيضاً ٤١٤ تعاوناً مع مؤسسات من ٤٩ بلداً.

وفي الدورة الخامسة عشر لبرنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين، فازت جامعة قطر بـ ٢٥ مقترح من مجموع ٩٢ مقترح قامت بتقديمهم، وهو ما يمثل نسبة نجاح تبلغ ٢٧,١٧٪، وتم إشراك ٩٣ طالب وطالبة من طلبة الجامعة.

وقد حصل مكتب البحوث الأكاديمية في جامعة قطر على جائزة أفضل مكتب للبحوث لعام ٢٠١٤ بين ٤٠ مؤسسة من صندوق قطر الوطني للبحوث في منتهاءه السنوي السادس. وتشير الجائزة إلى امتثال المكتب بالسياسات والإجراءات والالتزام بالمواعيد النهائية.

استمر مكتب البحوث الأكاديمية خلال العام الدراسي في بذل كل الجهود لضمان توفير أفضل الموارد لتسهيل البحوث السليمة والمبتكرة لأعضاء هيئة التدريس والطلبة ودعم التعاون مع المؤسسات في جميع أنحاء العالم. ويشرف المكتب حالياً على ٤٨٠ مشروعاً من أحجام ومحتويات مختلفة ويقوم بإدارة المنح التي تتراوح بين ٣٠٠٠ دولاراً إلى خمسة ملايين دولاراً.

وتسلط مختلف مبادرات وبرامج ومنتديات جامعة قطر الضوء على أهمية البحث وتدعم التحدي المعلن من الجامعة حول تعزيز ثقافة البحث من حيث مخرجات الطلبة وهيئة التدريس، وداخل المجتمع عبر برامج التوعية المدرسية مثل البيرق، والحوسبة، والحياة هندسة، ومسابقة الحوسبة وغيرها.

بالإضافة إلى ذلك، تلتزم جامعة قطر بالعمل عن كثب مع شركائها وأصحاب المصلحة الرئيسيين لمواجهة التحديات الكبرى في مجال البحوث كجزء من مشاركتها في تعزيز استراتيجية قطر الوطنية للبحوث. وحددت الجامعة أهمية التحول من المفهوم إلى التنفيذ لتحقيق تركيز علماء قطر والتزامها مع الشركاء بهدف مساعدتهم على المنافسة في الساحة العالمية. كذلك، حددت أهمية التصدي للموارد المالية والأدوات العلمية، بالإضافة لنظام البحوث البيئي بأكمله الذي يتضمن الأولويات الوطنية، والثقافة المؤسسية للبحوث، وبعوث الدراسات العليا، والتعاون الدولي.

وخلال العام الدراسي، ركزت جامعة قطر على أمن الطاقة - الذي يمثل أحد التحديات الكبرى للأبحاث في قطر- وقد قامت بتوفير خبراتها الأكاديمية والبحثية لمختلف المشاريع المؤسسية والوطنية فيما يتعلق بثلاثة تحديات ذات أولوية - الطاقة الشمسية، وتخزين الطاقة، وتكامل الشبكة الذكية.

وتشمل الأنشطة البحثية الجارية الأخرى مجموعة واسعة من المشاريع مثل استخراج الوقود الحيوي من النفايات العضوية، وتحويل الطاقة الشمسية

إلى وقود، وامتصاص ثاني أكسيد الكربون، وأنظمة استخدام الطاقة الكفوة والمباني الذكية، وخريطة قطر الشمسية، على سبيل المثال لا الحصر.

ويعتبر مشروع الوقود الحيوي المبتكر هو واحد من أهم المشاريع التي تقوم بها جامعة قطر، والذي من شأنه أن يخدم البلاد بشكل ملحوظ في مختلف المجالات، بما في ذلك الأمن الغذائي. وحتى الآن، نجحت الأبحاث في تحديد وعزل سلالات الطحالب المحلية من بيئة قطر، وذلك بتسهيلات من مرافق جامعة قطر التي تعد من بين الأفضل في العالم لهذا النوع من الأبحاث.

أما مجمع البحوث الجديد، فسوف يتم استخدامه كمركز للخطط والاستراتيجيات البحثية في جامعة قطر، ويوفر مرافق عالمية المستوى لإيواء مراكز البحوث، وكذلك لاستضافة المؤتمرات على المستوى الدولي، ويشمل ذلك منتدى الخليج عالي المستوى للطاقة والبحوث في قطر الذي عقد في ١٨ مارس ٢٠١٤، وعدة منتديات ضمن أسبوع الألو منيوم الذي نظمه في مايو مركز جامعة قطر للمواد المتقدمة، وورش العمل الأولى من نوعها حول استخدام الحيوانات المختبرية للبحوث الطبية الحيوية ٨-٩ أبريل.

وتم تنظيم ورشة عمل لمدة يومين من قبل مركز جامعة قطر لمختبر أبحاث الحيوان، وهو المنشأة الأولى والوحيدة من نوعها في قطر والتي ترعاها الجامعة، والصندوق القطري للبحث العلمي. واستفاد المشاركون في ورشة العمل من الخبراء في هذا المجال من مركز جامعة قطر لمختبر أبحاث الحيوان، وكلية ديوك للدراسات العليا الطبية، ومركز سينغلت للطب التجريبي بسنغافورة، وماوس ريبوزتوري، ومركز الموارد الوراثية، ومختبر جاكسون بالولايات المتحدة الأمريكية.

وشملت المواضيع أخلاقيات البحوث الحيوانية، والسلامة البيولوجية في المرافق الحيوانية، وتقييم المخاطر الحيوية في المختبرات والإدارة في المرافق الحيوانية، وإدارة الأمن الحيوي في المختبرات الحيوانية، وتربية وإسكان حيوانات المختبر، والحيوانات المعدلة وراثياً (جينياً).

وانضم مركز جامعة قطر لمختبر أبحاث الحيوان إلى عدد من المراكز البحثية الأخرى التي افتتحت مؤخراً، في جامعة قطر، مثل مركز ريادة الأعمال، ومركز دراسات الخليج، ومركز العلوم والدراسات الإنسانية، ومركز التنمية المستدامة.

وهذه المراكز هي الأولى من نوعها في قطر وتم تصميمها للاستفادة من تميز جامعة قطر في مجال تعدد التخصصات، ولتعمل على العديد من المواضيع الهامة الواردة في أسس التنمية البشرية والاجتماعية من رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ والأهداف والقيم الواردة في استراتيجيات التنمية الوطنية.

وقد عززت الكثير من الأنشطة البحثية التعاونية والواسعة النطاق شراكات جامعة قطر مع المؤسسات الرائدة في قطر، وفي المنطقة وخارجها. وفي هذا الصدد، وقعت الجامعة عدداً من الاتفاقيات في مجالات البحث والتدريب ودعم الرعاية، كان آخرها اتفاقية تعاونية مع مؤسسة قطر في مجال البحث والتطوير في يوليو لإنشاء برنامج دكتوراه متعدد التخصصات في جميع مجالات البحث. ومع رصيد أبحاثها الذي تدعمه عدة مقاعد للأستاذية، تواصل جامعة قطر تعزيز الأبحاث وتوفير فرص لاستفادة الطلبة القطريين لإعدادهم للعمل مستقبلاً في القطاعات المهنية بدولة قطر.



## شؤون الطلبة

أبدت وحدة شؤون الطلبة خلال العام الأكاديمي حرصها المستمر على ترسيخ التزامها نحو نجاح الطلبة. وفي ضوء الزيادة الأخيرة في أعداد الطلبة، انعكس هذا الالتزام من خلال تكثيف الجهود لتزويد الطلبة بالخبرات التعليمية المنشودة لأجل خلق جيل من الخريجين المؤهلين التأهيل الحقيقي للإسهام في نهضة دولة قطر وتقدمها.

وقد تمثلت أبرز الإنجازات التي تحققت لهذا العام في تخرج ١٢٦٩ طالباً وطالبة من ضمنهم ٩٨٩ خريجة و٢٨٠ خريجاً، حيث بلغ المعدل التراكمي لستين منهم ٣.٥ وأعلى، مما يؤكد على التميز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات جامعة قطر. وقد شرف حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى حفل التخرج، في حين حضرت سعادة الشيخة هند بنت حمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الأعلى للتعليم حفل تخرج الطالبات.

كما احتفلت الجامعة بجائزة التميز التي منحت لبرامج الإرشاد الأكاديمي التابعة لها ولمرور خمس سنوات على اعتماد دائرة البرنامج التأسيسي في اللغة الإنجليزية. ويجدر الإشارة هنا إلى أنه قد تم خلال هذا العام إطلاق برامج التعلم الذاتي «برنامج الخبرة الجامعية للسنة الأولى» First Year Experience.

وقد انصبت الجهود خلال العام الأكاديمي بشكل جلي على ترسيخ مجموعة من المبادئ، نذكر منها على سبيل المثال تشجيع الطلبة على متابعة دراستهم أي استبقائهم وتقديم الإرشاد لهم وتمكينهم من تحقيق النجاح من خلال توفير خدمات الإرشاد الأكاديمي والدعم اللازمين للتعلم ولأجل الحصول على المنح الدراسية والانخراط في برنامج السنة الجامعية الأولى والمشاركة في برامج التعلم القائم على التكنولوجيا. لذا، ستسهم هذه الخطوات في تحقيق الهدف الذي تصبوا إليه الجامعة المتمثل في خلق جيل من الطلبة المتميز أكاديمياً وبحثياً وتعزيز جهود الجامعة وتحقيق الأهداف الواردة في الجزء الخاص بالتنمية البشرية من وثيقة رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ إلى جانب تحقيق طموحات الدولة المتمثلة في سعيها نحو خلق مجتمع قائم على المعرفة.

وقد أدت الجهود المتواصلة التي بذلت من أجل توفير برامج للإرشاد الأكاديمي وما يرتبط بها من استراتيجيات بهدف تعزيز مسيرة الطلبة



الأكاديمية، إلى حصول الجامعة على جائزة التميز الدولية التي تمنحها «NACADA» وذلك نظير برامج الإرشاد الأكاديمي المتميزة التي تقدمها الجامعة، مما يجعلها الوحيدة في منطقة الخليج والشرق الأوسط التي تحصل على هذه الجائزة المرموقة.

بالإضافة إلى ذلك، تعد هذه الجائزة تعبيراً عن مدى التزام الجامعة نحو الارتقاء بمواردها وخدماتها لتمكين الطلبة من اكتشاف مواهبهم وإبداعاتهم وقدراتهم.

وقد جاء إنشاء مركز الإرشاد الأكاديمي واستبقاء الطلاب استجابة للحاجة إلى بناء وتعزيز علاقة وطيدة مع الطلبة وذلك بهدف التعرف على احتياجاتهم الأكاديمية وغير الأكاديمية والعمل على تلبيتها ومتابعة تقدمهم.

كما تعمل مختلف كليات الجامعة على تقديم الإرشاد الأكاديمي من خلال مكاتب تم إنشاءها لهذا الغرض تضم مرشدين أكاديميين مهمتهم تلبية احتياجات الطلبة التابعين لكلياتهم، حيث يقوم هؤلاء المرشدين بإطلاع الطلبة على التخصصات والمسارات الأكاديمية المتاحة لهم ومساعدتهم في عملية اختيار المساقات التي تلبي اهتماماتهم وأهدافهم على النحو الأمثل.

كما يتم مساعدة الطلبة في إعداد الخطط الدراسية وتعريفهم بالمصادر والخدمات والمرافق التي توفرها الجامعة لهم إلى جانب إطلاعهم على السياسات الأكاديمية وما يرتبط بها من لوائح.

بالإضافة إلى ما ذكر، يحرص كل من الكادر الإرشادي والهيئة التدريسية على تبادل المعلومات وإطلاع كل منهم الجانب الآخر على احتياجات الطلبة بهدف تقديم الدعم والإرشاد لهم من خلال «نظام تحويل الطالب»، فبهذه الطريقة يتم تحويل الطالب إلى المركز المناسب للاستفادة من الخدمات الضرورية لتسهيل مواصلة مشاركتهم وتحفيزهم أكاديمياً وفق احتياجاتهم الفردية.

ومن الأساليب الأخرى التي يتم تطبيقها لإشراك الطلبة، هي تمكينهم وتعظيم فرص نجاحهم من خلال مركز دعم تعلم الطلبة وتدريب الزميل للآخر عبر برنامج «تدريس الأقران» وتقديم الخدمات الاستشارية وكذلك المساعدة في تحديد مساراتهم المهنية والوظيفية، وأيضاً من خلال برنامج التميز الأكاديمي التي تهدف جميعها إلى تمكين الطلبة من استكشاف وتحقيق أقصى قدراتهم وإمكاناتهم. أما بالنسبة للطلبة الذين يتم وضعهم تحت الإنذار الأكاديمي والذين يعانون من تدني في مستوى أدائهم الأكاديمي فقد تم تعديل السياسات الخاصة بذلك في عام ٢٠١٣ بهدف رفع مستوى دافعتهم، وللإستفادة من خدمات الإرشاد والتوجيه للتغلب على العوائق التي تحول دون تعلمهم.

وتعد هذه العناصر جزءاً رئيسياً من استراتيجية تطوير جامعة قطر التي تضع اهتمامات الطالب نصب عينها لأجل خلق بيئة تعلم داعمة من خلال مساعدة الطلبة على الارتقاء بمهاراتهم، وبالتالي تطوير قدراتهم التنافسية سواءً كطلبة بل وأيضاً في مراحل لاحقة عندما يتخرجون من الجامعة ويلتحقون بسوق العمل.

إن مساعدة الطلبة على اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية يعد جزءاً أساسياً من ضمن هذه الجهود وذلك كون بعض هؤلاء الطلبة يلتحقون بالجامعة وتنقصهم الكفايات والاستعداد اللازم في هذا الجانب، وبالتالي تمكينهم من تحقيق نتائج جيدة طوال فترة دراستهم إلى أن يتخرجوا.

وبما أن سوق العمل في دولة قطر يستجيب إلى بيئة العولمة التي تعد الإنجليزية اللغة المشتركة فيها، فقد أظهرت جامعة قطر التزامها نحو إعداد طلبتها للاندماج في سوق العمل بنجاح سواءً على المستوى الوطني أو الإقليمي أو العالمي وفي الوقت نفسه تعزيز مهاراتهم في اللغة العربية، فكلما الهدفين ينسجمان مع تلك القيم الواردة في رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠.

ومن بين المشاريع الرائدة في المجال الأكاديمي التي يجري العمل على تنفيذها مشروع «اكتساب لغة ثانية - SLA» ضمن البرنامج التأسيسي والذي من خلاله تقوم مجموعة من التربويين أصحاب الخبرة ممن يتقنون لغتين بالتواصل مع أولئك الطلبة الذين يعانون من ضعف في أدائهم في اللغة الإنجليزية، حيث يقوم هؤلاء التربويين بتقييم كل طالب بشكل فردي للتعرف على التحديات والصعوبات التي يواجهونها ووضع الحلول والأدوات اللازمة للتغلب عليها.

ويعد هذا البرنامج من المشاريع الرائدة على مستوى المنطقة الذي يهدف إلى مساعدة الطلبة على التأمل في عملية تعلمهم للغة ثانية وتحديد جوانب القوة والضعف لديهم، وبالتالي وضع خطط واستراتيجيات فردية لكل منهم.

ويشتمل هذا البرنامج على أنشطة متنوعة، مثل ورش عمل تدريبية وجلسات فردية وعمليات تدخل داخل القاعات الدراسية التي لا تهدف فقط إلى التحسين الاستراتيجي لتعلم الطلبة بل كذلك إكسابهم مهارات أساسية مثل مهارات التأمل الذاتي والتفكير الناقد ووضع الأهداف.

ومن الجدير بالذكر أن قسم اللغة الإنجليزية في البرنامج التأسيسي كان قد حصل على الاعتماد منذ خمس سنوات في ديسمبر ٢٠٠٩ من قبل هيئة اعتماد اللغة الإنجليزية (CEA)، والتي تعتبر الجهة الرسمية في الولايات المتحدة الأمريكية المسؤولة عن منح الاعتماد لبرامج اللغة الإنجليزية المكثفة، حيث سيحصل البرنامج على تمديد آخر للسنوات العشرة القادمة إذا ما استمر بتحقيق المعايير الأربعة والأربعين التي تنص عليها الهيئة.

وفي أبريل الماضي، تم عقد سلسلة من الورش التدريبية على لغة «بريل» استفاد منها أربعون طالباً، حيث تم تنظيمها من قبل برنامج التأهيل الوظيفي (CSC) التابع لمركز الخدمات الوظيفية وذلك بالتعاون مع المركز الدولي لإعداد القادة.

كما تم تقديم الدعم للطلبة الذين يخططون لمتابعة دراساتهم العليا أو الانضمام لسوق العمل من خلال تنظيم ملتقيات وفعاليات، مثل معرض الدراسة في الخارج و معرض البعثات الدراسية والمعرض المهني والعديد من المعارض الذي تم تنظيمها في مختلف الكليات التابعة للجامعة. كما أتيحت الفرص للطلبة للتعرف على ملكية وإدارة الأعمال والمشاريع الخاصة في أول مؤتمر إقليمي من نوعه تم تنظيمهم من قبل كلية الإدارة والاقتصاد تحت عنوان «دور ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية» الذي عقد خلال الفترة من ٢٤-٢٥ فبراير الماضي.

وفيما يتعلق بمبادرة الخبرة الجامعية (FYE)، فقد دخلت الجامعة المرحلة النهائية من الدراسة الذاتية التي تجريها بغرض تحديد الفرص المتاحة لإحداث التحسن المطلوب والتي من شأنها أن تؤدي إلى تحقيق مستويات تعلم أعلى وتحصيل أفضل لدى الطلبة واستبقائهم وتحقيقهم النجاح. وتدرك الجامعة أن السنة الأولى من الدراسة الجامعية تعد فرصة هامة وتحدياً كبيراً للطلبة وذلك لأنها تضع حجر الأساس لنجاحهم طوال سنوات الدراسة في الجامعة. فالهدف يتمثل في وضع خطة مؤسسية لتطوير الأساليب المستخدمة في توفير بيئة تعلم تساعد الطالب المستجد خلال السنة الأولى في الاندماج في الحياة الجامعية بشكل عام وفي كليته بشكل خاص.

وفيما يتعلق بالموارد، فقد تم تجهيز القاعات الدراسية بمختلف أنواع الأجهزة والأدوات الحديثة ناهيك عن البنية التحتية القائمة على أحدث أنواع التكنولوجيا، نذكر منها على سبيل المثال نظام تصوير المحاضرات Lecture Capture والسبورات الذكية و CiscoWebEX ومختلف أنواع التقنيات المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة ومختبرات بحثية متطورة إلى جانب مباني ومرافق صديقة للبيئة ومكتبة مجهزة بمختلف أنواع المصادر والمراجع، فقد كان لهذه العوامل الأثر الإيجابي على أساليب التدريس وفي الوقت نفسه خلق بيئة تعلم يشعر الطالب فيها بالمتعة.

ويعد التعلم من خلال التكنولوجيا جانباً مهماً من ضمن الجوانب التي تركز عليها جامعة قطر بغية تحسين أداء الطلبة وتعزيز خبراتهم الأكاديمية تماشياً مع الاتجاهات الدولية. ولأجل ذلك، قامت جامعة قطر بتخصيص كرسي أستاذية التعليم التكنولوجي لإضفاء قيمة أكبر على البيئتين البحثية والأكاديمية الواردتين في رسالتها ولأجل تخريج جيل يمتلك المهارات التكنولوجية التي تمكنه من المساهمة في الاقتصاد القطري القائم على المعرفة، وفي الوقت نفسه القدرة على التنافس مع نظرائهم من مختلف دول العالم.

وبالحديث عن التكنولوجيا المساعدة، فقد قامت جامعة قطر في يناير الماضي بتوقيع مذكرة تفاهم مع مركز التكنولوجيا المساعدة «مدى» بهدف تقديم الدعم للطلبة ذوي الإعاقات وتزويدهم بالتقنيات والأجهزة المناسبة وكذلك تقديم النصح والمشورة لتعريفهم بالأجهزة التكنولوجية المناسبة للاستخدام الشخصي، فضلاً عن تدريبهم على كيفية استخدام هذه التقنيات بهدف تعزيز فرص حصولهم على التعليم. بالإضافة إلى ذلك، سيتم تدريب كل من أعضاء الهيئة التدريسية والعاملين في قسم الاحتياجات الخاصة في الجامعة من أجل الارتقاء بمعرفتهم بالتقنيات المساعدة والنموذج القائم على الدمج ليتمكنوا بدورهم من مساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على نحو أفضل.

يشكّل هذا الأمر جزءاً من التزام جامعة قطر المستمر نحو التعليم الشمولي القائم على الدمج مع توفير الفرص التعليمية لهذه الفئة من الطلبة لتنمية مهاراتهم وكفاءاتهم والارتقاء بها مع مراعاة الاحتياجات المتغيرة لسوق العمل.

المتبادل والنوايا الحسنة. وقد شهد هذا الحدث حضور وزير الثقافة والشباب والرياضة سعادة السيد صالح بن غانم بن نصار العلي وكذلك ممثلين عن الهيئات الدبلوماسية من البحرين وكوريا والسعودية وسوريا والفلبين واليمن وكبار موظفي جامعة قطر وأعضاء الهيئة التدريسية وأفراد من المجتمع القطري.

كما احتفى الطلبة بالعديد من الانجازات والفوز بأعلى الجوائز الأكاديمية والبحثية وكذلك التميز في المجالات غير الأكاديمية، والقيام بأدوار ريادية في قيادة العديد من الحملات والمبادرات بهدف دعم احتياجات المجتمع .

أما بالنسبة لخريجي الجامعة فقد كانوا بمثابة سفراء لجامعة قطر حيث لعبوا دوراً فعالاً في تسهيل الأنشطة التوعوية والملتقيات مثل «قهوة مع خريج» وحفل لم شمل الخريجين، كما تخلل ذلك فعاليات وملتقيات لأجل مواكبة آخر المستجدات المتعلقة بمجال اهتمامات الطلبة وتخصصاتهم.

وقد أظهرت سلسلة من الدراسات الاستقصائية واستطلاعات الرأي التي أجريت خلال العام أن ٨٥٪ من الطلبة عبّروا عن رضاهم عن المهارات والمعارف التي اكتسبوها خلال دراستهم في جامعة قطر والتي من شأنها أن تساهم في تعزيز فرصهم بسوق العمل، بينما ذُكر ٩٢٪ من خريجي الجامعة أنهم سوف ينصحون أصدقائهم بالدراسة في جامعة قطر أو أقاربهم ممن يرغبون بمتابعة تعليمهم الجامعي. وبالتالي، تعكس هذه النتائج مدى ثقة الخريجين في قيادة الجامعة وبرامجها الأكاديمية والبحثية وفي أعضاء الهيئات التدريسية إلى جانب إدراكهم لأهمية الخدمات والمرافق التي توفرها لهم الجامعة.

وبما أنه من المتوقع قبول دفعات جديدة أكبر من الطلبة للعام الأكاديمي القادم فستعمل جامعة قطر على ضمان استمرارية تعزيز تعلمهم أثناء المرحلة التأسيسية إلى جانب نظرائهم الملتحقين حالياً وكذلك تطوير بيئة التعليم والتعلم وفق معايير عالمية نوعية بهدف تخريج متعلمين متميزين وعلى أرفع المستويات الأكاديمية .

وقد حرصت جامعة قطر على تسهيل فرص التحاق الطلبة ببرامج تدريبية داخلية أو خارجية لدى مجموعة من المؤسسات الرائدة في القطاع الحكومي أو الخاص والمجتمع المدني باعتباره جزءاً من استراتيجية «التعلم بالممارسة» الذي يهدف إلى تعزيز تعلم الطالب داخل الصف من خلال الانخراط العملي في أنشطة المؤسسات والشركات. وقد شكّلت العديد من مذكرات التفاهم والاتفاقيات التي وقعتها جامعة قطر مع المؤسسات الأكاديمية الدولية والوطنية والإقليمية فرصاً رائعة لتطوير برامج التبادل الطلابي وتوفير الفرص لهم للمشاركة في إثراء خبراتهم الثقافية والأكاديمية.

وبالنسبة لعلاقة جامعة قطر بأولياء الأمور فإنها تعد إحدى القنوات التي تسعى من خلالها الجامعة إلى بناء شبكة شاملة من الدعم في الجامعة. إن الفعاليات التعريفية ومختلف أشكال الملتقيات التي يتم تنظيمها خلال العام، تعد فرصة سانحة لبرنامج التواصل مع أولياء الأمور لمتابعة تعزيز علاقة الجامعة بهم، حيث يتم إشراكهم في الخطط والعمليات التطويرية وفي الجهود التي تُبذل بهدف تحفيز ودعم أبناءهم وبناتهم أثناء دراستهم الجامعية.

ومن الأمثلة الأخرى على خططنا التي يُعد الطالب محوراً هو إنشاء مركز جديد للطلبة وتطوير الحرم الجامعي ليضم سكن داخلي لهم. فالهدف من المشروع الأول هو توفير مرفق واحد يحتوي على كل ما يحتاجه الطلبة. أما المشروع الثاني فقد تم تطويره لخلق بيئة معيشية جماعية مفعمة بالنشاط، حيث يمكن للطلبة من خلالها المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتعليمية والثقافية والترويحية وبالتالي إثراء الحياة الجامعية لديهم.

وسيعمل مشروع السكن الجامعي على دعم رسالة ورؤية الجامعة من خلال توفير مرافق سكنية تمكن الطلبة من التعلم والتطور والتعرف على أساليب إبتكارية وتحقيق النجاح. كما سيتم إدارة المرافق السكنية من قبل دائرة السكن الطلابي التي تم إنشاؤها حديثاً، حيث لا زال العمل جارياً على المشروع والجهود التي تبذل لأجل استكمالها بحلول العام الأكاديمي القادم.

وتعد عيادة التغذية التي أنشأها قسم الخدمات الغذائية والضيافة خلال العام الحالي من المبادرات الأخرى التي تتمحور حول الطالب، حيث يقوم مجموعة من أخصائي التغذية بتقديم الاستشارات والنصائح حول أنماط الحياة الصحية والعادات الغذائية السليمة للطلبة.

وفيما يتعلق بخدمة المجتمع والأنشطة الاجتماعية التي يجري العمل على تنفيذها خلال العام، فقد شارك الطلبة في العديد من الحملات والفعاليات، نذكر منها على سبيل المثال التوعية الصحية بشأن السمنة والسكري والسرطان والتبرع بالدم إلى جانب مشاريع خيرية كان لها الأثر الواضح على العديد من شرائح المجتمع القطري. كما قام الطلبة بتنظيم العرس الثقافي الثامن «القرية الثقافية»، حيث ضم ٣٣ جناحاً تمثل ٢١ دولة قام الطلبة من خلاله بتقديم معروضات تمثل ثقافات الطلبة من مختلف الجنسيات، حيث أبرزت الروح السائدة في الجامعة والقائمة على الاحترام



## مركز المواد المتقدمة

حقّق مركز المواد المتقدمة مجموعة من النقاط البارزة خلال العام الأكاديمي متضمنةً على سبيل المثال تأسيس كرسي أستاذية بالتعاون مع شركة «ألمنيوم قطر»، وتوقيع مذكرة تفاهم مع مركز «تقنية النانو الحيوية» التابع لجامعة «ايوها» للنساء في كوريا الجنوبية، والحصول على الرعاية الذهبية من قبل شركة ميرسك-قطر لبرنامج «البيرق» الموجه لطلبة المدارس الثانوية.

وفي بداية العام الدراسي، تم تعيين أستاذين من جامعة النرويج للعلوم والتكنولوجيا لإشغال كرسي الأستاذية في مجال صناعة الألومنيوم للسنوات الثلاث القادمة. وسيتم الاستفادة من خبرات وتجارب هذين الأستاذين في مجال علوم وتكنولوجيا المواد لدى جامعة قطر، والارتقاء بمستويات التميز في الأبحاث والتدريس والتدريب التي سوف تعود بالفائدة الكبيرة على الطلبة الحاليين والمستقبليين، ومكانة المركز باعتباره رائداً في مجال علوم وتكنولوجيا المواد في دولة قطر والمنطقة.

وتنص المذكرة الموقعة مع جامعة «ايوها» الكورية على أن يلتزم المركز بإشراك الطلبة والهيئة التدريسية من خلال زيارات تبادلية مع المؤسسات التعليمية في مختلف بلدان العالم بهدف تطوير عملية التعلم وكذلك تعزيز التفاهم الدولي.

وتؤكد الرعاية الذهبية- التي حظي بها برنامج البيرق وفق الاتفاقية التي ستمتد لثلاثة سنوات- على العلاقة الخاصة بين مركز المواد المتقدمة وشركة ميرسك- قطر وجامعة قطر الذي يعكس حرصهم على تزويد الطلبة بالأدوات والمصادر اللازمة لإشراكهم في الأنشطة العلمية والبحثية، بهدف متابعة دراساتهم الجامعية في هذه المجالات، وفي الوقت نفسه خلق جيل من قادة المستقبل للإسهام في تنمية الدولة، كما ستكون بمثابة الضمان لتحقيق



إمكاناتهم وإبداعاتهم وكذلك المساهمة في Equinox Blueprint، الذي يتضمن توصيات واضحة حول بناء مدارس القرن الواحد والعشرين التي تعزز مهارات التفكير الناقد وأسلوب حل المشكلات والابتكار.

وقد عمل المركز من خلال سلسلة من الملتقيات على مضاعفة جهوده لتوسعة نطاق أهدافه البحثية ليصبح شريكاً رائداً لأجل المساهمة في الثقافة البحثية في جامعة قطر وعلى مستوى الدولة.

وقام المركز بعقد الملتقى السنوي الخامس لعلوم وهندسة المواد في شهر فبراير ٢٠١٤ بالتعاون مع جامعة تكساس أي اند أم في دولة قطر تحت عنوان «مواد من أجل مستقبل قطر». وقد شارك في هذا المؤتمر نخبة من الباحثين والمحاضرين من جامعة قطر، وجامعة تكساس أي اند أم - قطر، ومعهد قطر للأبحاث البيئية والطاقة، وجامعة فيريرا، وشركة شل - قطر، وقابكو حيث تناولوا آخر المستجدات في مجال أبحاث المواد والدور المهم الذي تلعبه في توفير الدعم اللازم لقطاع الصناعة والأبحاث في قطر. وضم الحدث حوالي ١٦٠ خبيراً من الوسطين الأكاديمي والبحثي، من القطاع الحكومي وقطاع الصناعة، وقاموا خلاله بمناقشة وعرض مجموعة من المواضيع ذات صلة بمحور الملتقى حيث أتاح هذا الملتقى الفرصة لبناء المزيد من التعاون في العديد من المجالات والتخصصات.

ومن أبرز الفعاليات التي نظمتها المركز بالتعاون مع مركز قطر للتكنولوجيا الهيدروليكية استضافته للأسبوع الثالث للألمنيوم في شهر مايو، حيث تم إلقاء الضوء على البيئات والتطبيقات الجديدة للألمنيوم، والطول الخضراء، والعمليات والتكنولوجيا، والتعاون في مجال الأبحاث.

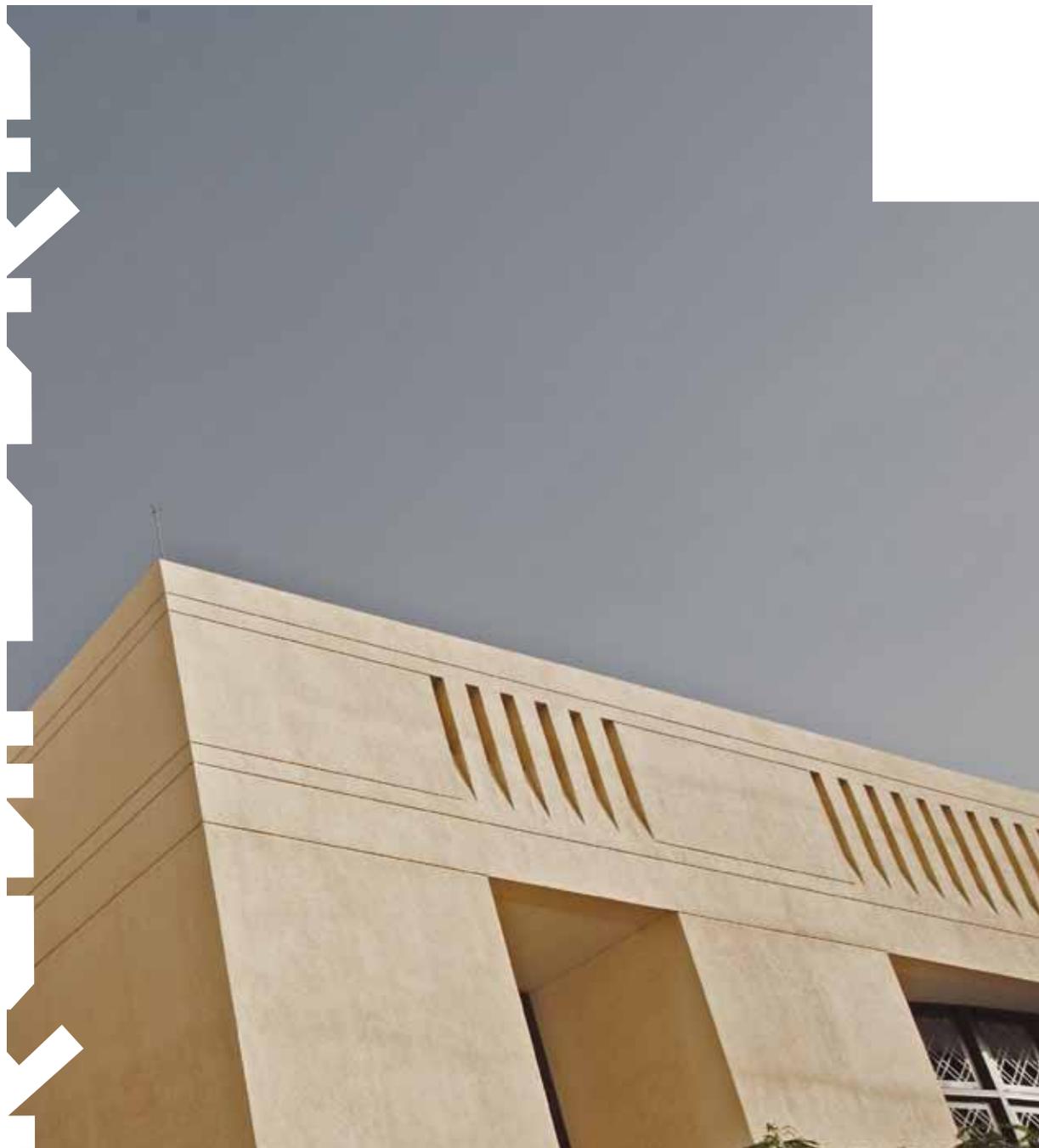
نموماً مستداماً ونجاح برنامج البيرق والمساهمة في استراتيجيات التنمية الوطنية وعملية التقطير.

وقد أنهى برنامج البيرق دورته السابعة في مايو ٢٠١٤ بعنوان «فلنكتشف المواد» و«أنا باحث» في مارس و«الرياضة والعلوم» في دورته الثانية في فبراير، حيث استفاد من هذه البرامج ٩٤٦ طالب وطالبة من المرحلة الثانوية من مختلف المدارس في دولة قطر. وبالتالي بلغ إجمالي من استفادوا من هذا البرنامج ٢٥٣٤ طالباً ممن تأثروا بأنشطة البرنامج وفعالياته.

وفي شهري سبتمبر وأكتوبر قام مركز المواد المتقدمة بتقديم عرض عن برنامج البيرق أمام قمة «اكيونكس» للتعليم ٢٠٣٠ في «جامعة واترلو». وقد شارك المسؤولون عن البرنامج في هذا الحدث وقدموا ورقة بعنوان «التعليم خارج الصفوف في قطر»، حيث أبرزوا مبادرة العلوم للمرحلة الثانوية كنموذج لاستراتيجيات التعليم الابتكاري. كما تضمن العرض فيلماً عن برنامج البيرق ودوره في المساهمة في تحقيق أهداف رؤية قطر ٢٠٣٠ والدعم الذي حظي به من جامعة قطر والشركاء الرئيسيين في قطر من مدارس ومديري مدارس ومعلمين وأولياء أمور وطلبة.

وجاءت مشاركة وفد من أعضاء الهيئة التدريسية بناءً على دعوة من «معهد بيرميتر للفيزياء النظرية» في جامعة واترلو التي تستضيف مبادرة واترلو العالمية للفيزياء (WGS).

وقد انضم وفد البرنامج إلى نظرائهم التربويين وأصحاب الابتكارات والعاملين في مجال التعليم والجيل القادم من القادة من مختلف دول العالم في هذا الحدث الهام الذي هدف إلى استكشاف أفضل الممارسات والمبادرات الواعية في التعليم التي تهدف إلى تمكين طلبة المدارس الثانوية من تحقيق



وقد شاركت مجموعة من طلبة وباحثي مركز المواد المتقدمة من خلال عروض وأوراق عمل قدموها خلال الندوات إلى جانب العديد من الخبراء وكبار مديري المركز وممثلين عن شركة هيدرو، وألمنيوم قطر، والجامعة النرويجية للعلوم والتكنولوجيا، وغرفة تجارة وصناعة قطر، ومركز علوم المواد في قطر، وشركة قطر للطاقة الشمسية، وجنرال إلكتريك، فضلاً عن مستخدمي منتجات شركة قطر للألمنيوم من تركيا وجنوب أفريقيا ودول مجلس التعاون الخليجي. وقد تضمن برنامج الفعالية مسابقة لتصميم ملصق بحثي حيث تلقت غالبية ما تم تقديمه من ملصقات الدعم من الصندوق القطري للبحث وشركاؤنا من القطاع الصناعي.

ومن الأمثلة الأخرى على نجاحات المركز في الأنشطة البحثية خلال العام الأكاديمي حصوله على الجائزة الأولى في برنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين UREP في دورته الخامسة عشرة، وحصوله على المرتبة الثالثة في برنامج الأولويات الوطنية في البحوث (NPRP) في دورته السابعة، إلى جانب بناء علاقات تعاون في المجال البحثي مع العديد من الشركاء. ويجدر الإشارة إلى أنه سيجري العمل على تنفيذ البحوث الممولة من «برنامج الأولويات الوطنية في البحوث» بالتعاون مع جامعة قطر وجامعة الإسكندرية وجامعة سنغافورا الوطنية.

لقد امتد التعاون في المجال البحثي ليشمل قطاع الصناعات والمؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية باعتبارها محور تركيز رئيسي ولكونه يلبس دوراً مساعداً في هذه الجهود من خلال مجلسه الاستشاري رفيع المستوى الذي تم تشكيله خلال العام الأكاديمي الحالي.

ومن المشاريع المتميزة التي تم إطلاقها ذلك المشروع الذي جرى تنفيذه في شهر نوفمبر مع شركة «قطر ستيل» والذي درس أنماط التآكل في حديد التسليح المغطى بمادة الأيبوكسي في المختبرات ومواقع استخدامه الفعلية في المشاريع. شارك في هذا المشروع خبراء في مجال الصناعات المعدنية وعلماء في مواد البناء وكذلك طلبة من مختلف التخصصات.

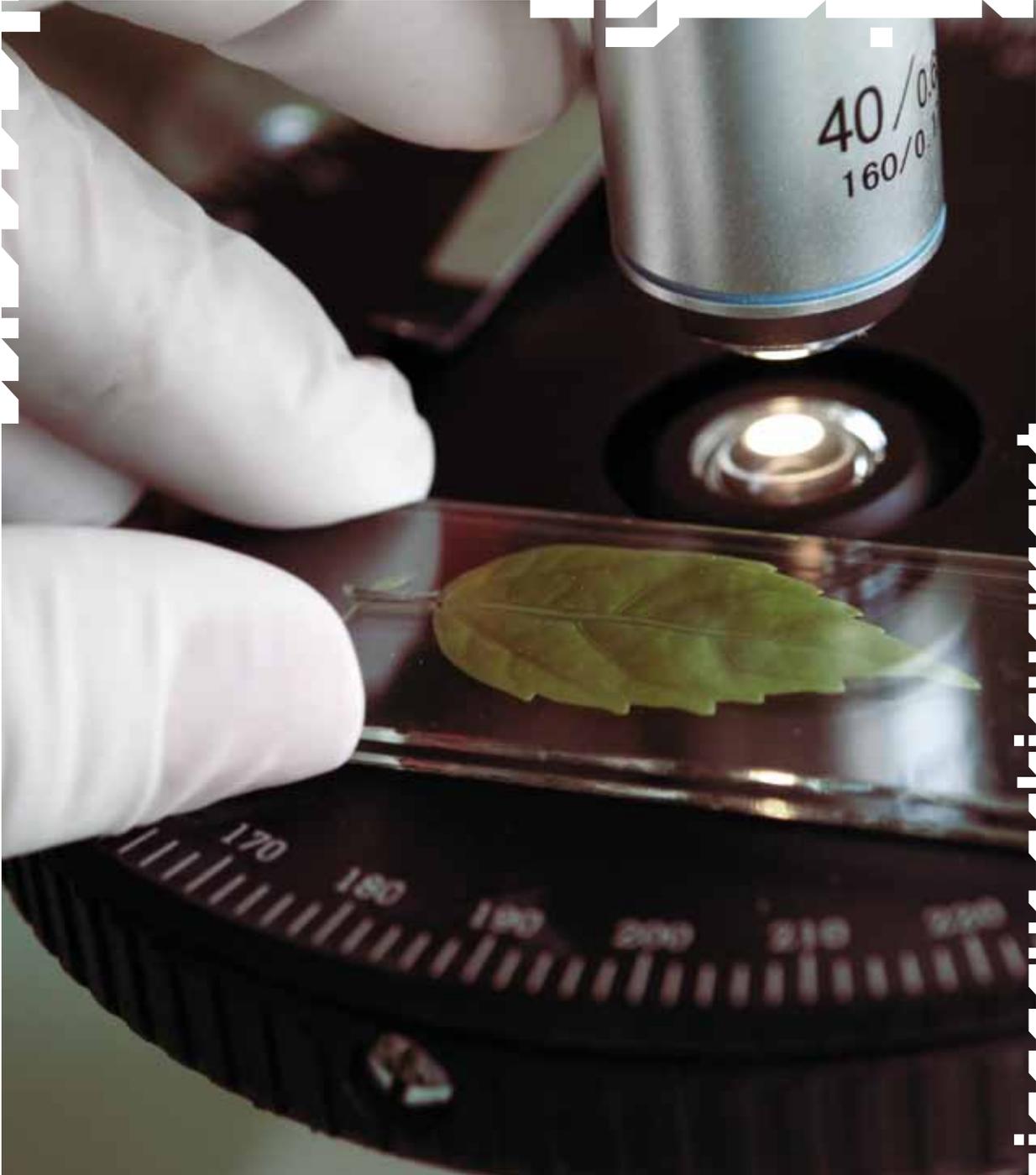
وفي سبيل إنشاء المزيد من الشراكات التعاونية مع شركة هيدرو لألمنيوم النرويجية وقطر للألمنيوم وجامعة النرويج للعلوم والتكنولوجيا بهدف توسعة نطاق الأبحاث في مجال استخدامات الألمنيوم في قطر، واستضاف المركز محاضرة حول «الأبحاث التعاونية في مجال استخدامات الألمنيوم» كجزء من فعاليات أسبوع الألمنيوم. كما عقد المركز ندوة بعنوان «أبحاث الألمنيوم في قطر» في اليوم الرابع، حيث اشتمل على كلمة ألقاها نائب رئيس الجامعة لشؤون البحث العلمي وكذلك عروض قدمها مجموعة من الطلبة والباحثين.

بالإضافة إلى ذلك، وقّع مركز المواد المتقدمة مع شركة هيدرو لألمنيوم اتفاقية يتم بموجبها تطوير مشاريع بحثية ذات صلة بتعزيز «التعلم من خلال الممارسة» وتنفيذ أنشطة تدريبية تطبيقية حول مشاريع ذات صلة بعملية إنتاج الألمنيوم.

خلال العام، نشرت الهيئة التدريسية التابعة لمركز المواد المتقدمة ٤١ ورقة بحثية تم تقييمها من الزملاء، حيث تم اختيارها كفضول من ثلاثة كتب ومجلات متضمنة عامل التأثير. بالإضافة إلى ذلك، تقدم أعضاء المركز بطلب للحصول على اعتماد ثلاثة ابتكارات كملكية فكرية، كما تم إبراز مستوى خبرات أعضاء المركز من خلال إنجازات مديره المتمثلة بحصوله على جائزة التميز من الاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات للعام ٢٠١٤ حيث تم اختياره من بين قائمة من الباحثين من المؤسسات الأكاديمية والبحثية ومراكز البحوث والشركات الصناعية في منطقة الخليج والشرق الأوسط. ومن الإنجازات الأخرى التي تُحسب للمركز كانت رفعه لمستوى اعتماد الايزو رقم ١٧٠٢٥ الذي تم الحصول عليه في ٢٠٠٩/٢٠١٠ إلى الفئات الخمسة التالية: ASTM D1238, ASTM D638, ASTM E 415, ASTM E 18, and ASTM E8/E8M.

ويتملك المركز حالياً ٢٨ مشروعاً قيد التنفيذ خلال هذا العام، حيث سيواصل تقديم خدمات وفرص التطوير المهني والتدريب للمؤسسات العاملة ضمن القطاعات الصناعية والأكاديمية والحكومية في مجال علوم وهندسة المواد، حيث اشتملت على ٣٠١٩ تحليلاً و١٨ ورشة عمل تدريبية للمؤسسات والشركات الصناعية والمجتمع سلسلة من الخدمات تم تقديمها لـ ٤٠٩ عميل.

## مركز الدراسات البيئية



على تصنيف وأرشفة الكم الهائل من البيانات الموجودة لدى المركز ذات الصلة بالبيئة في قطر والخليج، إلى جانب البيئات البحرية والمياه الساحلية والعوامل البحرية المادية والخرائط الرقمية.

سوف يوفر الأرشيف مجموعة من المصادر الهامة للعاملين في مركز الدراسات البيئية وللباحثين المحليين والإقليميين والدوليين والجهات الدولية المعنية بالبحوث وكذلك الطلبة الذين يعتمد عملهم على البيانات الجغرافية المكانية الرقمية، حيث سيتم وضعها على خادم مخصص لذلك على أن يتم تنظيم عملية الوصول إليها مع توفير نسخ احتياطية لتعزيز أمن البيانات وحمايتها كونها تعتبر مصدراً ذو قيمة لقطر ولجهودها الرامية لبناء ثقافة البيئة التاريخية والتراثية كما جاء في رؤية قطر الوطنية واستراتيجياتها التنموية.

وتماشياً مع أهداف عملية الأرشفة والتوثيق، قام المركز بإنشاء مجموعة المراجع للحياة البحرية البيولوجية المتنوعة التي تتميز بها دولة قطر. بالإضافة إلى ذلك، تابعت وحدة الوسائط المتعددة في المركز تطوير مجموعة من الصور لعينات من الكائنات الحية جنباً إلى جنب مع مجموعة كبيرة من النسخ والرسوم التوضيحية من عدة مواقع على الإنترنت، والتي سوف تساعد في تحديد الكائنات المجهولة التي يتم الحصول عليها من الرواسب البحرية وشباك الصيد، أو تلك التي ستتم مشاهدتها في الصور التي تلتقط لأعماق البحر أو من خلال أفلام الفيديو.

ودخل مشروع رأس لفان الخاص «بسلاحف منقار الصقر» مرحلة جديدة من مراحل النقاش، وذلك بعد المحادثات التي جرت بين ممثلين عن المركز ووفد مدينة رأس لفان الصناعية، وممثل وزارة البيئة، حول الاستعدادات

حقق المركز مجموعة من الإنجازات خلال العام الأكاديمي والتي عكست مستوى تطوره المتنامي كمركز رائد في التميز الأكاديمي والبحثي في مجال الحياة البحرية والبيئية في دولة قطر والمياه المحيطة بها. ومن أبرز الأنشطة التي نفذها المركز خلال العام تطوير المحطة البحرية والأرشفة الإلكترونية للبيانات التي يمتلكها المركز وإطلاق مرحلة جديدة من مشروع مراقبة السلاحف في منطقة رأس لفان الصناعية إلى جانب النتائج المتميزة التي تم تحقيقها وعقد شراكات جديدة مع العديد من الجهات.

ويجري العمل على قدم وساق من أجل الانتهاء من إنشاء المحطة البحرية في منطقة رأس لفان خلال العام. وتضم المحطة أبنية القسم الإداري الرئيسي لجامعة قطر والمختبر والقسم الثاني يشتمل على مزرعة لتربية الأسماك تابعة لإدارة مصائد الأسماك في وزارة البيئة. ومن المتوقع أن يتم تسليم قسم جامعة قطر في الأشهر الثمانية القادمة، ويتبعه بعد ذلك قسم وزارة البيئة بمدة قصيرة.

وتعد المحطة من ضمن العديد من المشاريع التي تبرز العلاقة الوطيدة التي يتمتع بها مركز الدراسات البيئية مع الوزارة. وقد برز ذلك جلياً من خلال الجائزة التكريمية التي منحتها الوزارة في فبراير، وذلك تقديراً للتعاون المتبادل في مجال حماية البيئة القطرية والموارد الطبيعية.

وفيما يتعلق بالأرشفة الرقمية، فقد شرعت وحدة الاستشعار عن بعد المعلومات الجغرافية التابعة للمركز بإجراء تصنيف علمي لكامل المجموعات الخاصة بمركز الدراسات البيئية من صور عبر الأقمار الصناعية وصور جوية وبيانات قياس أعماق المياه وبيانات نظم المعلومات الجغرافية (GIS). وستشتمل المهمة التي سيقوم بتنفيذها باحثوا مركز الدراسات البيئية



كما أبرزت الدراسة مستوى البحوث التي يجريها مركز الدراسات البيئية بغية تحديد وتوثيق والحفاظ على الموارد الطبيعية في دولة قطر إلى جانب أن هذه البحوث يمكن أن تقدم إجابات هامة على الكثير من الأسئلة التي يطرحها الطلبة الذين يدرسون الآثار والجيولوجيا والعلماء والباحثين في دولة قطر وخارجها.

وعمل مركز الدراسات البيئية خلال العام الأكاديمي على بناء والارتقاء بالعديد من العلاقات التعاونية والشراكات مع مجموعة من المؤسسات والمنظمات، مثل معهد الدراسات البحرية التابع لجامعة الشرق الأوسط للتقنية في تركيا، ودائرة مصادد الأسماك القطرية، وجامعة باجور في المملكة المتحدة، والمعهد الكويتي للأبحاث العلمية، وجامعة السلطان قابوس، وجامعة باريس، وجامعة ETH في سويسرا، وإدارة مراقبة البيئة في وزارة البيئة القطرية.

وقد باشر المركز كذلك بتنفيذ العديد من الدراسات التي تهم المجتمع مثل مشروع مدينة بروة، وقرية بروة، ومشروع مستشفى الوكرة، ومشروع راس أبو عبود، وكذلك مشروع جزيرة البشرية.

ومن أوجه المشاركة التي يقوم بها المركز هي توفير البيانات اللازمة لمشروع التقاطع الشرقي الذي يعد واحد من أهم المشاريع الاستراتيجية في قطر والذي من المتوقع أن يحدث تحسناً نوعياً في حركة المرور في مدينة الدوحة، عن طريق بناء مجموعة من الجسور والأنفاق لربط المنطقة البحرية الغربية «لاغونا» بمطار حمد الدولي الجديد، وخلال الاجتماع الذي عقد في أبريل نيسان الماضي مع الفريق الهندسي من شركة «Tunnel Engineering Cosultatnts»، تم عرض تصور عن المشروع أمام أعضاء مركز الدراسات البيئية حيث ناقش الطرفان فرص التعاون بينهما.

ولأجل بناء علاقات تعاون في المجالات الأكاديمية والبحثية مع جامعة IMS التركية، استضاف المركز محاضرة بعنوان «محاكاة للظاهرة الفيزيائية في المياه التركية والبحر الأسود»، حيث تم دعوة أستاذ من الجامعة وزيارة مختبرات الجامعة، بهدف استخدام مرافق وأجهزة سفينة الأبحاث البحرية جنان مستقبلاً لدراسة الظاهر البحرية في المياه القطرية.

والتفاصيل الفنية للمشروع، وذلك في وقت مبكر من موسم تعشيش السلاحف. وتمثلت المرحلة الأولى في بناء سياج على شاطئ منطقة «فويرط» لمنع المركبات من دخولها، ولتمكين فريق الباحثين في المركز من إجراء أبحاث حول تعشيش هذا النوع من السلاحف وضمان حمايتها. وقام الفريق المتواجد طوال الوقت على شاطئ هذه المنطقة برصد أنثى هذا النوع من السلاحف التي جاءت إلى الشاطئ لتضع بيضها، ونقل الأعشاش إلى مناطق محمية، وكذلك مراقبة رحلة السلاحف منذ اللحظة التي تخرج من البيضة وحتى عودتها إلى البحر.

وقد بدأ المركز العمل على مشروع حماية السلاحف منذ ٢٠٠٢، بينما دخل مشروع سلاحف منقار الصقر عامه السابع عشر.

ومن بين العديد من النتائج التي تم التوصل إليها المتعلقة بموارد الحياة الطبيعية والبيئية في قطر، اكتشاف المركز لصخور تعود إلى الفترة الجوراسية في البلاد تحتوي على كميات اقتصادية من النفط. كما اكتشفت دراسة بعنوان "Startigraphic and facies analysis of the Upper 'Jurassic Arab 'C" كميات تبلغ نسبتها ٨٩٪ من إنتاج قطر للنفط تكمن في أعماق الأرض بمسافة ١٣٠٠٠ إلى ١٧٠٠٠ قدم، حيث تبين أن أهم هذه الحقول تقع بالقرب من شواطئ منطقة «دخان» وأخرى بحرية في منطقة «العد الشرقي» و«بو الحنين». كما تضمنت الدراسة بحثاً هاماً حول تصنيف الطبقات المختلفة والبقايا الحيوانية للمنطقة العربية C، والتي تعد واحدة من أهم الطبقات التي تحتوي المخزون النفطي لدولة قطر.

وقد تم عرض نتائج الدراسة أمام المؤتمر الدولي التاسع للحقبة الجوراسية الذي انعقد بين السادس والتاسع من يناير في مدينة جايبور في ٢٠١٤ في الهند، حيث حضر هذا المؤتمر ما يزيد على ١٠٠ باحث من مختلف دول العالم. وقد تم خلال هذا المؤتمر تناول العديد من المواضيع ذات الصلة بالفترة الجوراسية التي تعود إلى ما يزيد على ١٤٤ مليون سنة والتي استمرت لمدة ٦٠ مليون سنة. كما تم خلاله إلقاء الضوء على الجوانب الاقتصادية للصخور الجوراسية بالنسبة للعديد من الدول، على سبيل المثال احتواءها على النفط والمعادن.



ودخل المشروع المشترك «تحديد موائل الأسماك لتنفيذ أسلوب النظام الإيكولوجي في إدارة مصائد الأسماك» عامه الثالث والأخير، والذي كان بين مركز الدراسات البيئية وإدارة مصائد الأسماك وجامعة بانجور. وكان الهدف من هذا المشروع إيجاد مصائد أسماك مستدامة من خلال التعرف على التأثيرات البيئية الواسعة على أنشطة الأسماك وتسهيل عملية تنفيذ خطط لحماية المواطن الطبيعية التي تعيش فيها الأحياء المائية، والحد من تأثير عملية الصيد على النظام الإيكولوجي من خلال الإدارة المكانية والتدابير التقنية. ويتطلب هذا الأمر معرفة بتوزيع ونطاق تواجد الكائنات الحية التي تعيش في قاع البحر والأنواع الحية التي يساورنا القلق بشأن الحفاظ عليها وحدود موائلها الطبيعية. وقد استخدمت الأجهزة والمرافق التي تحويها سفينة البحث «جنان» والذي من المتوقع أن تساهم النتائج التي تم التوصل إليها في دفع ما تقوم به قطر من تطبيقات تجعلها في طليعة الدول من حيث استخدام أساليب جديدة في إدارة مصائد الأسماك على مستوى المنطقة.

وبالنسبة للتعاون بين مركز الدراسات البيئية وجامعة بانجور فقد شهد رحلة بحرية لأغراض بحثية كانت قد انطلقت في أبريل ضمت فريق من علماء البحار من كلا الطرفين، بهدف دراسة البيئة البحرية للمياه الساحلية في قطر. وقام الفريق المشترك بجمع صور للأماكن التي تعيش فيها الأحياء البحرية في قاع البحر، وكذلك عينات لكائنات بحرية عضوية وبيانات إضافية بهدف فهم العلاقة بين مياه الخليج وقاع البحر بصورة أفضل.

وقام الفريق باستخدام كاميرا خاصة لدراسة الشعب التي يتواجد بها المحار وكانت تبعد مسافة المنطقة من ٢٠ إلى ٣٠ ميلاً عن شواطئ الدوحة. وكانت المنطقة ضحلة ذات إنتاجية عالية من المحار، والتي تدعم الحياة البحرية المتنوعة والتي تعتبر كذلك منطقة صيد ذات أهمية ثقافية وتقليدية.

وتعد هذه الرحلة البحرية البحثية جزءاً من التعاون المتواصل في مجال العلوم والأبحاث البحرية بين الأطراف المعنية، حيث أبرزت قدرة السفينة جنان على إجراء عمليات استقصاء هامة تؤدي إلى الكشف عن بيانات تساعد في صياغة السياسات البيئية الوطنية وفق الأهداف الواردة في رؤية قطر ٢٠٣٠ واستراتيجية التنمية الوطنية.

ومن الأمثلة الأخرى على النجاحات التي حققها المركز لهذا العام في مجال الأبحاث حصوله على منحتين في إطار برنامج الأولويات الوطنية في البحوث وجائزة أخرى في مؤتمر الأبحاث السنوي ٢٠١٣ الذي تنظمه مؤسسة قطر (QF ARC '13).

ومن المشاريع التي حازت على جوائز كانت «العمليات البيولوجية الجغرافية في السبخات في قطر: تقييم دور الميكروبات في تشكيل الدولوميت والمعادن الأخرى في بيئة تمتاز بنسب عالية من التبخر» الذي سوف يتم تنفيذه بالتعاون مع جامعة ETH في سويسرا إلى جانب دراسة أخرى التي سيتم تنفيذها «العمليات الأيكولوجية ووظائف النظام البيئي في المناطق الجافة التي تحوي نباتات المانغروف» وذلك بالتعاون مع جامعة بانجور، حيث تعتبر هذه الدراسة امتداداً للبحث السابق الذي تم إجراءه ضمن الدورة الثالثة من برنامج الأولويات البحثية الوطنية.

وقد فازت إحدى الباحثات من مركز الدراسات البيئية بالمركز الأول في مؤتمر الأبحاث السنوي ٢٠١٣ الذي تنظمه مؤسسة قطر متفوقة على ٥٠٠ عالم وباحث من مختلف التخصصات والمجالات ذات الصلة بالطاقة والبيئة عن دراستها بعنوان «قياس ونمذجة انبعاث ثاني أكسيد الكربون من المركبات في مدينة الدوحة».



أساليب التعامل مع الحوادث التي قد تقع في المختبرات. كما تم تعريف الموظفين بالعديد من المواضيع، مثل التطبيقات الرئيسية لعلم الوراثة الخلوية ومراقبة المحيطات في عُمان حيث نُفِّذت على شكل محاضرات ألقاها خبراء من جامعة باريس ومؤسسة Lighthouse R&D Enterprise Inc. وقدم مركز الدراسات البيئية خلال العام العديد البرامج والخدمات التدريبية لصالح المؤسسات الحكومية والقطاعين الصناعي والخاص—على سبيل المثال دورة نموذجية في موضوع تشتيت الهواء شارك فيها مجموعة من خبراء البيئة من مختلف القطاعات النفطية والصناعية وتحليل الرواسب في المياه والتربة والبحار في المختبرات.

## أمثلة أخرى على أنشطة بحثية:

– الانتهاء من دراسة امتدت لثمانى سنوات حول التغيرات المادية في مياه البحر من حيث الملوحة والكثافة. وقد سلطت الدراسة الضوء على الاتجاهات المتعلقة بالخصائص المادية لمياه البحر في قطر خلال السنوات الثمانية الماضية ومقارنة نتائج هذه الدراسة بالبيانات الدولية بهدف فهم التغيرات المادية التي تؤثر على الحياة البحرية والكائنات التي تعيش فيها.

– إجراء تحليل للكائنات الحية وتوثيق النتائج من قبل فريق من علماء البحار التابع للمركز. وقد تم من خلال مختبر الأحياء الخاص بالمركز القيام باستعادة وحفظ وتحديد مستوى هذه الكائنات ضمن أصناف الكائنات الحية المتوسطة الموجودة في الرواسب البحرية، والكائنات الحية الكبيرة، والعوالق الحيوانية والنباتية والطحالب والأعشاب البحرية، في منطقة الخليج العربي والمياه القطرية، إضافة إلى الطفيليات في الأسماك.

– التعاون بين وحدة الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية، وجامعة السلطان قابوس في عمان، لدراسة وتحليل الخصائص المادية والكيميائية والبيولوجية للمياه القطرية والعمانية. كما قامت الوحدة أيضاً برسم خرائط هيدروغرافية للملوثة في منطقة الخليج العربي، ومنطقة الخور، ومياه البحر والمياه الجوفية في راس لفان ورأس أبو عبود وبروة ومراقبة الثدييات البحرية.

– سلسلة من الدراسات لتقييم جودة الهواء أجرتها مجموعة أبحاث جودة الهواء خلال العام لصالح مشروع مدينة بروة، ومشروع مستشفى الوكرة ومشروع تطوير الطرق الرئيسية وكذلك لصالح العديد من المشاريع الصناعية الصغيرة.

– تضم مشاريع مدينة بروة وقرية بروة وبراحة بروة ورأس أبو عبود قائمة بالدراسات التي نفذتها مجموعة تقييم الأثر البيئي (EIA) لتحليل وتوثيق الجوانب القانونية والاجتماعية الاقتصادية مرتبطة بالمشاريع المقترحة وكذلك ورصدها والحد من تأثيراتها على البيئة.

– اشتملت المشاريع التي نفذتها مجموعة الأبحاث الجيوتقنية خلال العام على تصوير مقطعي لتحديد نسبة المقاومة في مشروع مدينة بروة والضاحية والدوحة وتحليل نوعية الرواسب وأنواعها في جزيرة البشرية دخل مياه البحر.

ويعد تدريب الموظفين من المحاور الهامة التي يحرص المركز عليها لرفع مستوى قدراتهم كونه مركزاً رائداً في مجال الأبحاث البحرية على مستوى المنطقة، ومنازة للتميز في هذا المجال بالنسبة للباحثين والعلماء والمتعاونين من مختلف دول العالم.

بالإضافة إلى ذلك، شارك موظفو المركز في العديد من البرامج التدريبية في دولة قطر وخارجها، نذكر منها على سبيل المثال تلك الدورة التي نظمها المعهد الكويتي للأبحاث العلمية التي تناولت أساليب التحليل الحديثة، وورشة عمل عن استخدام ICP-MS-QQQ قدمتها شركة Agilent Technologies Company إلى جانب جلسات تدريبية على برنامج التحليل الإحصائي SPSS لموظفي مركز الدراسات البيئة المسؤولين عن عمليات التحليل قدمها قسم الإحصاء في كلية الآداب والعلوم، وكذلك البرنامج التدريبي الذي تنفذه وزارة البيئة بعنوان «طرق تحديد وعزل نيماتود في التربة وجذور النباتات»، وجلسات تدريبية حول مكافحة الحرائق والأمن والسلامة نفذتها دائرة العمليات في جامعة قطر بهدف التدرّب على

- تعد حملات التواصل لإشراك المجتمع القطري لرفع مستوى الوعي البيئي من المحاور التي يركز مركز الدراسات البيئية عليها. ففي شهر أبريل الماضي، شارك المركز في المعرض السنوي للبيئة الذي تنظمه شركة قطر للبترول إلى جانب مركز جامعة قطر للبحث العلمي ومركز المواد المتقدمة ومركز معالجة الغاز وذلك بالتعاون مع دائرة العلاقات الخارجية، حيث مثل هذا الحدث فرصة للمركز لتعزيز أنشطته في مجال الحفاظ على البيئة.

وقد شكّل الاجتماع الذي نظّمته السفارة البريطانية في الدوحة في مارس الماضي بحضور سمو الأمير تشارلز فرصة كبيرة حيث قام المركز خلاله بعرض ما أنجزه من أعمال وأنشطة مع التركيز بشكل خاص على البحث

الذي تم إجراءه على ظهر سفينة الأبحاث «جنان». وقد حضر هذا الملتقى العديد من الباحثين والعلماء المهتمين بالحفاظ على البيئة في دولة قطر.

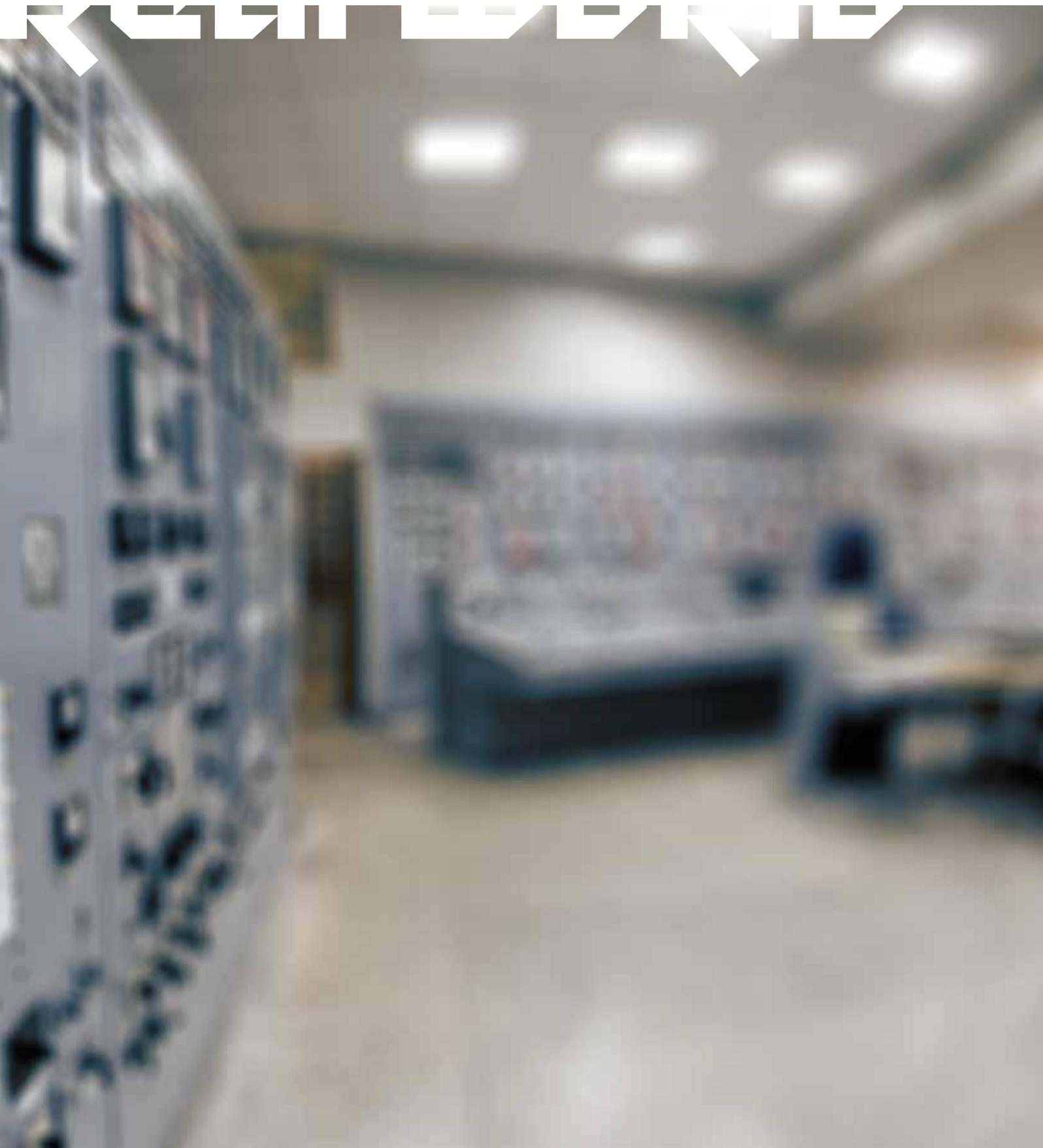
أما فيما يتعلق بأنشطة التواصل مع المدارس الثانوية، قام المركز بتقديم خدمات الإرشاد لمجموعة من الطالبات من مدرسة أمانة الثانوية للبنات ضمن حملة بعنوان «لا للسباحة في الشواطئ غير الآمنة»، وذلك للإعداد لورقة علمية بعنوان «التيارات البحرية كسبب رئيسي لحالات الغرق في قطر بين ٢٠١٢-٢٠١٣». وتم خلال هذا البرنامج تعريف الطلبة بالتيارات البحرية والجزر الربيعي بما يسمى (الشيح)، كونه من الأسباب الرئيسة للغرق في المياه القطرية. وقد تم تزويد الطالبات بصور من الأقمار الصناعية للمياه الساحلية القطرية لمساعدتهم في بحثهم.

من أشكال التعاون الأخرى التي تعكس حرص المركز المستمر على التواصل مع المجتمع، إصدار مجلة «الركيات» الفصلية ونشرة الرواسي الإخبارية الإلكترونية الأسبوعية.





# مركز أبحاث الغاز



حرص المركز خلال العام الأكاديمي الحالي على تعزيز مكانته كمنطقة إلتقاء محورية ومصدراً للمعلومات والتكنولوجيا والأبحاث ذات الصلة بمعالجة الغاز للأغراض الصناعية في قطر.

بالإضافة إلى ذلك، واصل المركز تعزيز أوجه التعاون في مجال الأبحاث في قطر، حيث عمل المركز على تعزيز التعاون مع شركائه في القطاع الصناعي، فعلى سبيل المثال تم توقيع مذكرة تفاهم مع شركة «ساسول» في شهر نوفمبر ٢٠١٣.

بالنسبة للمشروع البحثي التعاوني بعنوان «خصائص المذيبات الأمينية المتحللة لتحديد المنتجات التي تسبب الأكسدة»، فسيعمل على تحديد المنتجات التي تتحلل وتمتص ثاني أكسيد الكربون، حيث يعد هذا المشروع خطوة هامة نحو المضي قدماً في تطبيق أنواع التكنولوجيا التي تمتص ثاني أكسيد الكربون.

وتشمل هذه الاتفاقية توفير التمويل والخبرات من قبل شركة ساسول على أن يتم توفير المختبر والمكاتب والمعدات والتجهيزات والعاملين من طرف مركز معالجة الغاز للأعوام الثلاث القادمة. كما تتضمن تبادل المعلومات والمراقبة المشتركة وكذلك تنفيذ أنشطة مشتركة من خلال ورش تدريبية ومؤتمرات ودعم مشاريع الطلبة.

ولأجل تعزيز الشراكة مع ساسول من خلال هذا المشروع فقد عبر مركز معالجة الغاز عن التزامه تجاه تطوير الجيل القادم من المهندسين في مجال النفط والغاز والمساهمة في تطوير هذا القطاع في قطر وخارجها.

وبدءاً من نوفمبر ٢٠١٣، بدأ المركز بوضع الترتيبات والاستعدادات اللازمة لتنظيم الملتقى الدولي الرابع في مجال معالجة الغاز الذي سيعقد بين ٢٦-٢٧ أكتوبر ٢٠١٤ في الدوحة، تحت عنوان «الغاز الطبيعي ومزيج الطاقة في العالم»، حيث عقد هذا المؤتمر تحت رعاية سعادة الدكتور محمد بن صالح السادة وزير الطاقة والصناعة. وضم هذا الملتقى نخبة من الأكاديميون والخبراء في قطاع الصناعة ناقشوا العديد من التحديات الهامة المرتبطة بالوصول للغاز ومعالجته واستخدامه.

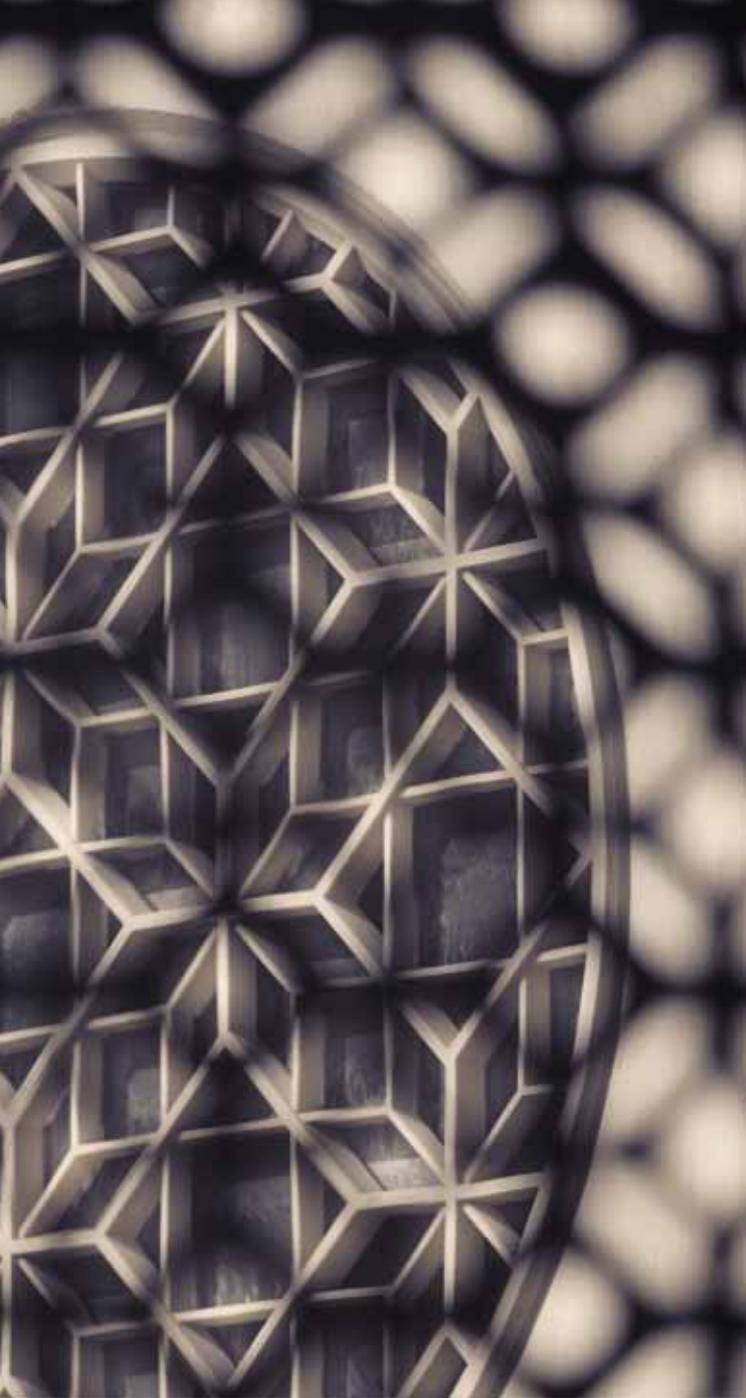
وكما هو الحال في السنوات السابقة، فسيتم عقد الملتقى تحت رعاية مجموعة من الشركات والمؤسسات مثل دولفين للطاقة وإكسون موبيل و راس غاز إلى جانب شركاء آخرين في هذا المجال من أوروبا مثل الفدرالية الأوروبية للهندسة الكيماوية، و AICHe، وجمعية معالجة الغاز (GPA)، و GCC Chapter. كما سيتم نشر جلسات الملتقى والمواضيع التي تمت مناقشتها في Elsevier and a Special Issue by I&EC Research.

ويتمشى موضوع الملتقى والأنشطة البحثية والأكاديمية مع محورين إثنين من أهم محاور التركيز وهي: إدارة الأصول، وتحسين العمليات والتنمية المستدامة.

وحرص المركز خلال العام الأكاديمي على تقديم الخدمات التي تم تصميمها لتلبية المتطلبات والاحتياجات الخاصة بالبيئة البحثية والأكاديمية في جامعة قطر، وتلك المتعلقة بالقطاع الصناعي والمجتمع بشكل عام. وتشتمل هذه الخدمات على تقديم المشورة والتدريب وكذلك البرامج والمشاريع المجتمعية.



# مختبر الكندي لبحوث الحوسبة (KINDI)



استطاع مختبر الكندي بعد عامه الثاني أن يثبت مكانته كمركز رائد في الأبحاث والدراسات في مجال علوم الحاسوب والمعلومات والهندسة في دولة قطر، وكشريك ملتزم بالأهداف الوطنية التي تسعى لخلق اقتصاد قائم على المعرفة. كما يتم تطوير أعمال المركز وأنشطته وفق الأولويات البحثية لجامعة قطر الواردة في خارطة طريق الأبحاث للسنوات الخمس (٢٠١٣ - ٢٠١٦) والأهداف المبيّنة في رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ واستراتيجيات التنمية الوطنية.

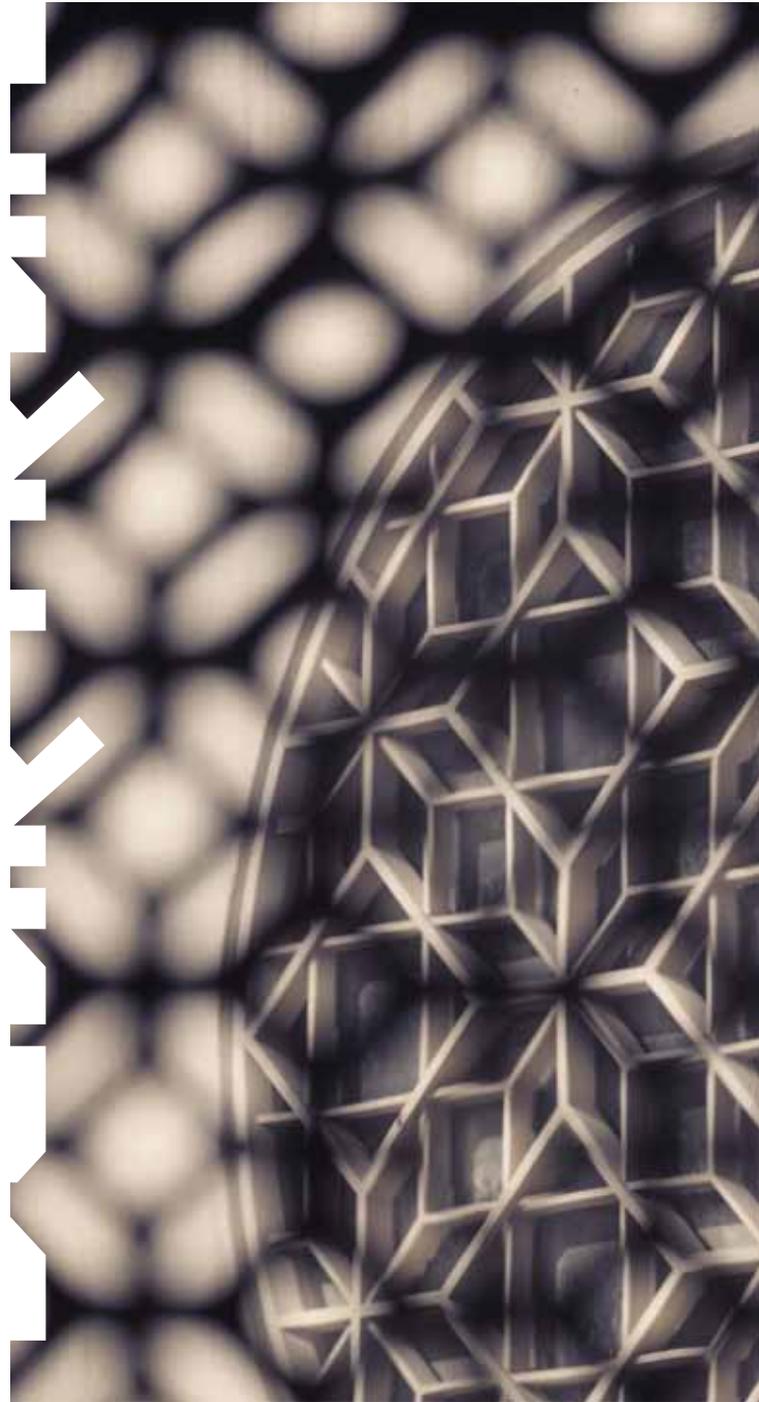
وجرى خلال العام الأكاديمي تنفيذ تسعة مشاريع في مركز الكندي، تضمنت المشاريع العديد من المواضيع وفق المحاور البحثية لمركز الكندي، بما في ذلك الذكاء المعرفي، والشبكات وأنظمة التوزيع، والحوسبة في دعم البحوث متعددة التخصصات، وتقع مواضيع البحوث هذه تحت عنوانين رئيسيين اثنين وهما البحوث في أمراض السرطان (Canver Infomatics) وأمن الإنترنت (Cyber Security).

ويتميز فريق مركز الكندي بالنشاط والمشاركة الفعّالة في الملتقيات البحثية حول العالم ونشر العديد من الأوراق والدراسات، متضمنة ١٧ مقالة تم نشرها في مجلات دولية، و٢٩ ورقة نُشرت في مؤتمرات فنية، حيث كانت إحدى هذه الأوراق بعنوان «استخدام القيود الآمنة لإخفاء بيانات المعاملات» التي مُنحت جائزة أفضل ورقة بحثية خلال وقائع المؤتمر السنوي IFIP ٢٧ عن البيانات وتطبيقات والأمن والخصوصية الذي عقد في الدوحة .

كما تم تكريم أعضاء الهيئة التدريسية على بحثهم خلال الدورة السابعة لبرنامج الأولويات الوطنية في الأبحاث نظير معالجتهم لقضايا مهمة مثل تتبع الأفراد في الحشود أثناء الفعاليات الرياضية، والأساليب الحديثة في تطوير وتطبيق الأساليب الروبوتية المستقلة في مراقبة الصحة البنوية لأنظمة البنية التحتية في الهندسة المدنية والميكانيكية.

وقد أسفر التعاون بين مركز الكندي وشركاءه من القطاعات الحكومية والأكاديمية والصناعية عن تنظيم مجموعة من الندوات والورش التدريبية خلال العام الأكاديمي، حيث تم عقد ١٢ ملتقى ضم خبراء من جامعة قطر ومن مختلف المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية مثل مؤسسة قطر، وشبكة الجزيرة، ومركز قطر للتكنولوجيا المساعدة - مدى، وجامعة القاهرة، وجامعة سمسون فرايزر، وجامعة بيلفيلد، وجامعة ميريلاند، وجامعة كامبريدج، وجامعة سانجر.

كما حظيت الأنشطة البحثية والتعاونية لمركز الكندي بدعم مستمر من قبل العديد من المجموعات البحثية والخدمات التي تشمل على البنية التحتية والدعم الفني والإداري والبنية التحتية للحوسبة السحابية.



# مركز قطر للابتكارات التكنولوجية (كيومك)

أما فيما يتعلق بالعقد المبرم مع شركة سكك حديد قطر للسنوات القادمة، فإنه سيتيح المجال للشركة استخدام منصة وخدمات «مسارك» لأجل دعم عمليات إنشاء سكك الحديد التي يجري العمل على تنفيذها في جميع أرجاء مدينة الدوحة. كما سوف تتيح الاتفاقية المجال لشركة سكك حديد قطر الاستخدام الكامل والاستفادة القصوى من منصة Masarak التي تتضمن مجموعة متكاملة من التطبيقات والخدمات في مجال النقل والشؤون اللوجستية، إلى جانب أنها ستساعد في تعيين خبراء متخصصين في مجال المرور لمراقبة حركة وظروف المرور والقيام بمهام تنسيق وتسهيل حركة مركبات المقاولين، للحد من الازدحامات المرورية وتعزيز السلامة على الطرق بين جميع سائقي المركبات التابعين للمقاولين والجهات المعنية صاحبة العلاقة.

وسيتولى مركز قطر للابتكارات التكنولوجية بناء وتشغيل وصيانة مركز تنسيق النقل والشؤون اللوجستية (LTCC) في موقع شركة سكك حديد قطر، لأجل مراقبة العمليات على مدار الساعة، بهدف تقليل تأثير هذه العمليات على انسيابية حركة المرور في الدوحة. ومن المتوقع أن يبدأ المركز العمل في وقت لاحق هذا العام، بحيث يمكنه عرض استراتيجيته الواضحة المتعلقة بتطوير واستخدام أنظمة وخدمات ذكية متنوعة، تلبية على النحو الأمثل متطلبات شركائنا الوطنيين والمجتمع.

ومن الجهود الأخرى البارزة التي بذلها المركز والتي تعد معلماً هاماً في مسيرته، هي سعيه لإنشاء قيادة إقليمية للجبل القادم في مجال السلامة المرورية، من خلال العرض التجريبي الميداني الأول لبرنامج المركبات المتواصلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الذي تم تنفيذه في موقع واحة قطر للعلوم والتكنولوجيا.

وتم خلال هذا العرض التجريبي استخدام نفس المعايير التي يطبقها المركز، إلى جانب مجموعة من التطبيقات. وقد تم عرض برنامج المركبات المتواصلة كجزء من استراتيجية قطر للسلامة المرورية، حيث تضمنت معلومات تفصيلية عن هذه التكنولوجيا والمعايير العالمية العامة الخاصة بها.

حقق مركز قطر للابتكارات التكنولوجية خلال العام الأكاديمي نقلة نوعية في رؤيته، جعلت منه مركزاً إقليمياً معتمداً للتنمية وتطوير الحلول والخدمات الابتكارية التي تطرح في السوق في مجالي النقل والبيئة.

واحتفى المركز بالعديد من الإنجازات خلال العام تكلت بحصوله على شهادة أيزو ٩٠٠١-٢٠٠٨ من المعهد البريطاني للمقاييس في شهر يونيو نظير نظام إدارة الجودة الذي يطبقه المركز. ومن أبرز الأعمال الأخرى التي نفذها المركز توقيعه اتفاقيات شراكة مع شركة قطر للتأمين وشركة سكك حديد قطر «Rail» والعرض التجريبي في مجال المركبات المتواصلة الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الحائز على الجوائز وتحقيق نتائج متميزة في أبحاث برنامج الأولويات البحثية الوطني.

وتغطي شهادة الأيزو المرموقة رقم ٩٠٠١-٢٠٠٨ التي حصل عليها المركز كيومك أنشطته في مجال تصميم وتطوير واستخدام البرامج والخدمات الذكية في قطاعي النقل والبيئة. وتؤكد هذه الأنشطة على سعي المركز وحرصه المستمر على أن تلبى خدماته ومنتجاته متطلبات العلماء من خلال التطوير والاستخدام المناسبين للتطبيقات والحلول والخدمات الذكية التي تخدم طموح دولة قطر المتمثل في سعيها لخلق اقتصاد قائم على المعرفة.

وبالتالي، ولكونها جزءاً من سياسة الجودة التي تحكم أنشطته وابتكاراته وبرامجه، فقد تبني المركز مبدأ «الجودة في كل ما نقوم به من أعمال»، وذلك إقراراً منه بالمسؤولية الملقاة على عاتق كل موظف بالالتزام بمعايير الجودة وأفضل الممارسات.

وبالنسبة للاتفاقية المبرمة مع شركة قطر للتأمين التي وقّعت في شهر مارس، فقد تضمنت حزمة من التطبيقات والخدمات التأمينية المتكاملة التي سوف تعزز الأمن والسلامة على الطرق من خلال عروض وحوافز تأمينية ابتكارية. باعتبارها الخطوة الأولى في هذه الشراكة- والأولى في المنطقة- فسيتم إطلاق برنامج تجريبي على شكل مسابقة للسلامة المرورية، حيث ستتاح الفرصة لمجموعة من المتطوعين من شركة قطر للتأمين التأمل في سلوكياتهم في قيادة المركبات ومقارنتها بالآخرين.

وسوف يشارك ما يزيد نسبته على ٢٥٪ من موظفي شركة قطر للتأمين في الاستخدام التجريبي لبرنامج «QMIC's Masarak Intelligent» الذي تم تصميمه لتقييم سلوكيات وتصرفات السائقين. وسوف يتم في نهاية المطاف استخدام نتائج هذه الدراسة التجريبية في تطوير آلية تصنيف وتقييم نظام القيادة وكذلك وضع مجموعة من مؤشرات الأداء التي تسهل عملية تنفيذ خطط التأمين الجديدة «Pay-How-You-Drive»، والتي يمكن أن تكون بمثابة حافز أساسي للحفاظ على عادات القيادة السلمية وبناء نظام بيئي يدعم قطر في تحقيق أهدافها ذات الصلة بالأمن والسلامة على الطرق.

ومن المتوقع أن تشكل هذه الشراكة بدايةً لجهود تنسيقية الهدف منها تعزيز ثقافة القيادة الآمنة في قطر وعلى مستوى المنطقة.

وجاء هذا العرض التوضيحي تتويجاً لجهود ثلاث سنوات بذلها المركز من خلال برنامج المركبات المتواصلة «QMIC's Connected Vehicles Program» الذي تم تمويله جزئياً من قبل برنامج الأولويات البحثية الوطنية الذي يمثل المرحلة الأولى لاستراتيجية المركز لخلق صناعة المركبات المتواصلة في قطر. كما تم وضع المزيد من الخطط للعمل بشكل وثيق مع الجهات صاحبة العلاقة في قطر لتنفيذ نظام تجريبي على نطاق واسع، بحيث يؤدي إلى تعميمه على مستوى وطني بشكل صحيح قبل انطلاق كأس العالم ٢٠٢٢.

تضم منصة كيومك للمركبات المتواصلة منظومة متكاملة تشمل الوحدة المحمولة (المثبتة على المركبة)، ووحدة جانب الطريق (المثبتة على الطرق) ومركز خدمات للنقل الذكي لتقديم وتشغيل الخدمات والتطبيقات المخصصة ذات الصلة.

كيومك هو مركز البحث والتطوير الوحيد في منطقة الشرق الأوسط الذي يشارك عالمياً في معايير المركبات المتواصلة، وقد شارك بنجاح في ثلاثة ملتقيات «TMPlugtests» لاختبار قابلية التشغيل البيئي ومطابقة المعايير.

وتتوافق جهود المركز في البحث والتطوير مع أولويات جامعة قطر البحثية والتزاماتها للمساهمة في تحقيق القيم والأهداف المبيّنة في رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ واستراتيجيات التنموية.

تكللت هذه الجهود بالنجاح الذي تحقق في الدورة السابعة من برنامج الأولويات الوطنية للبحث «NPRP 7th cycle» بحصوله على ٣ منح، وجائزتين، حيث حصل نظام «Masarak™ iTraffic» للمرور على جائزة الابتكار في إدارة المرور، كما حصل على جائزة تكنولوجيا النقل في معرض ومؤتمر الخليج للمرور الذي نُظّم في ديسمبر.

وقام خبراء المركز بتقديم عروض خلال مؤتمر ديسمبر وسابقاً في معرض «Trans4 Exhibition» في نوفمبر، حيث قدموا معلومات تفصيلية عن الخدمات التي يقدمها المركز في المجالين اللوجستي والتكنولوجي.

وفي شهر مايو، فاز المركز كذلك بجائزة المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في قطر بعنوان «تطوير التطبيقات النقالة لهذا العام» خلال مؤتمر ومعرض كيتكوم QITCOM. بالإضافة إلى ذلك، فاز أعضاء من فريق البحوث التطبيقية بجائزتين عن أفضل ورقتين بحثيتين خلال مؤتمر «IEEE» الدولي، الذي انعقد في اسطنبول وبرلين.

وواصل «كيومك» تعزيز تعاونه مع شركائه وتقديم مجموعة متنوعة من الخدمات للمؤسسات لتقييم احتياجاتها وأنشطتها، وبيئة العمل الخاصة بها وتصميم استراتيجيات وحلول وتقديم التدريب اللازم. كما أجرى المركز مجموعة من الدراسات لجمع بيانات عن المرور وتقديم المشورة وحلول نموذجية يمكن تطبيقها للحصول على مرور مثالي.

# مركز قطر لدراسات السلامة المرورية

خلال العام الدراسي، واصل المركز إجراء دراسات مستفيضة وتحليل بيانات ومعلومات الحوادث للحد بشكل كبير من حوادث الطرق في قطر، والاستفادة من نتائجها لجمع مخزون فكري يؤدي إلى تأسيس قاعدة معرفية قوية لتكون مرجعاً للسياسات والاستراتيجيات المتعلقة بالسلامة على الطرق والسائق وسلامة مستخدميها.

وتتماشى جهود المركز مع الأولويات البحثية الواردة في خارطة طريق البحث في جامعة قطر للسنوات الخمس القادمة (٢٠١٣-٢٠١٦)، وكذلك الاستراتيجية الوطنية للسلامة على الطرق ورؤية واستراتيجيات التنمية الوطنية.

مع تركيز المركز على ثلاث مجالات رئيسية - تغيير سلوك مستخدم الطريق، سلامة المركبات والميكانيكا الحيوية، وهندسة الطرق والبيئة، أنشأ المركز علاقات تعاونية مع عدد من الشركاء مثل كلية الهندسة في جامعة قطر، ووزارة الداخلية، وإدارة المرور، وسكك حديد قطر، واللجنة الوطنية للسلامة المرورية، ووزارة البلدية والتخطيط العمراني، ومؤسسة حمد الطبية، وأشغال، وشركة إكسون موبيل قطر، وشركة ميرسك للبترو، وشركة كروة. ويعكف المركز أيضاً على إقامة أنشطة تعاون مع مركز قطر للابتكارات التكنولوجية (QMIC) لتطوير الدراسات الخاصة باستخدام التكنولوجيا لفهم أسباب الحوادث والبحث عن طرق فعالة للحد منها.

بالإضافة إلى ذلك، وقّع المركز اتفاقية شراكة مع مركز بحوث السلامة على الطرق الماليزية- أكبر وأهم مركز في جنوب شرق آسيا، والتي ستتيح للمركز الاطلاع على استراتيجيات المركز الماليزي والتي أدت إلى إحداث تغييرات في نظم وتشريعات الدولة الخاصة بالسلامة المرورية.

في مايو، تعززت الشراكة المتنامية التي يقيمها المركز مع شركة إكسون موبيل قطر والتي قدمت مليون ريال قطري دعماً لجهود المركز الرامية إلى رفع الوعي بالسلامة على الطرق والوقاية من الحوادث.

وبلا شك فإن الدعم المقدم من شركة إكسون موبيل قطر، بالتعاون مع إدارة المرور بوزارة الداخلية سيساعد المركز على إجراء البحوث حول السلامة على الطرق، وتوفير رؤية بعيدة المدى لسلامة الطرق في قطر، في ضوء الاستراتيجية الوطنية لسلامة الطرق ٢٠١٣-٢٠٢٢ والتي تشرف عليها اللجنة الوطنية للسلامة المرورية.

بموجب شروط الشراكة التي تمتد على مدى سنتين، سيقوم المركز بإجراء البحوث بما في ذلك تحليل معمق لحوادث السيارات، وإدارة المرور، وسلامة الطرق السريعة في الدوحة، وتقييم سلامة الحافلات المدرسية، والدراسات المرورية للمشاة. وستركز الأبحاث المكثفة أيضاً على توقع أحوال الطرق الخطرة حتى ٢٠٢٢. وبناءً على نتائج تلك البحوث، سيقوم المركز بإطلاق حملات التوعية بالسلامة على الطرق في جميع أنحاء البلاد لمشاركة هذه المعلومات الهامة مع المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، سيقوم طلبة الجامعة بمساعدة كبار الباحثين بتقديم نتائج البحوث للمجتمع.

أطلق المركز مسابقة التوعية بالسلامة المرورية في مايو ٢٠١٣ والتي انتهت بنجاح في أكتوبر، حيث أقيمت مراسم احتفالية للفائزين برعاية من شركة ميرسك للبترو، وكانت المنافسة جزءاً من حملة توعية حول سلامة المشاة تزامناً مع أسبوع الأمم المتحدة للسلامة على الطرق الذي أقيم في الفترة ٠٦-١٢ مايو ٢٠١٣. وتضمنت المسابقة فئات أفضل فيديو (لطلبة الجامعات)، وأفضل مقالة (لطلبة المرحلة المتوسطة والثانوية)، وأفضل مُلصق (لطلبة المدارس الابتدائية)، حيث هدفت المسابقة إلى رفع مستوى الوعي في المجتمع، وخاصة بين السائقين الشباب. وشارك ما مجموعه ٩٠ طالباً بحوالي ٧٦ عنواناً.

كما وانطلقت مسابقة كتابة مقالة حول سلامة المشاة شاركت بها العديد من المدارس لزيادة الوعي بين صغار التلاميذ بمبادئ السلامة على الطرق.



وبالإضافة إلى المشاريع البحثية القائمة حالياً، يضع المركز خطماً لتأسيس مختبر للحوادث المرورية، ويتعاون مع اللجنة الوطنية للسلامة المرورية لتأسيس قاعدة بيانات تضم دراسات السلامة المرورية التي تمت أو تتم في قطر وفي دول مجلس التعاون الخليجي.

وهناك خطة لإجراء دراسة تحت عنوان «الاختناقات المرورية في قطر: الأسباب والحلول» بالتعاون مع شركاء المركز، لبحث مشكلة الاختناقات المرورية ومدى فعالية الدورات ودورها في الازدحام المروري وأثر ذلك على المناطق السكنية المجاورة.

ومن خلال عضوية المركز في اللجنة الوطنية للسلامة المرورية، ويتعاون مع الشركاء المحليين والإقليميين والدوليين، يحتل المركز مكانة محورية كمركز للبحث العلمي في قضية هامة وحساسة في مسيرة تقدم الدولة وتطورها.

خلال العام، أطلق المركز عدداً من الدراسات والمشاريع البحثية لتطوير وتنفيذ دراسة عن تأثير الحوادث المرورية على المجتمع القطري والاقتصاد، وأخرى بعنوان «نحو أفضل الممارسات واستدامة السلامة المرورية في حرم جامعة قطر» انتهت في يونيو الماضي، و«تحليل وتطوير المطبات الصناعية في قطر» و«تحليل ومحاكاة الاختناقات المرورية والسلامة على طريق الدوحة السريع ٢٠١٣».

ومن الدراسات الأخرى: تنبؤ الحوادث المرورية في قطر عام ٢٠٢٢ بناءً على دراسة حول الزيادة السكانية وما ينتج عنها من زيادة في عدد السيارات، ودراسة أخرى تحت عنوان «تحليل التكلفة الناجمة عن الاختناقات المرورية».

تناول بحث هام آخر تحت عنوان «نقاط سوداء في قطر» المناطق التي تشهد مستوى مرتفع من الحوادث مثل تقاطع مسيمير المؤدي إلى مدينة بروة، والذي يصنف كنقطة سوداء نتيجة لارتفاع معدل عدد الحوادث في تلك المنطقة. وهناك دراسة أخرى تتناول السلامة على الطرق المؤدية إلى راس لفان والتي تحتوي على عدة نقاط سوداء تم تحديدها وتصنيفها على مدى السنوات الماضية. ومن خلال تحديد تلك المناطق، يستطيع المركز تحليل الأسباب العامة أو المشتركة وراء الحوادث، منها البنية التحتية للطريق ونقاط الخروج والدخول لتلك الطرق، وبالتالي تقديم توصيات لمعالجتها.

# معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية (SESRI)



واصل معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية البناء على دوره كشريك رائد في المساهمة في الجهود الوطنية الرامية إلى تلبية احتياجات المجتمع القطري، والبحث عن حلول في مواجهة التطور والتقدم السريع الذي تشهده الدولة. ومن خلال مبادراته الجديدة وأنشطته، أبرز المعهد قدرته وخبرته في مجال البحوث المسحية ورصد تغيرات الآراء والتصورات داخل المجتمع لصالح مواطنيه وواضعي السياسات.

وقد اشتملت إنجازات المركز على إطلاق الدراسة المسحية القطرية الربع سنوية، وبيان نتائج المسوحات ذات الصلة بالمجتمع القطري وتعزيز التعاون والتنسيق مع اتحاد مسح القيم العالمية.

وقد ضمَّ المسح القطري الربع سنوي - والذي يعتبر أداة المعهد الرقابية- وابتدأ العمل به في سبتمبر، ليقدم رأياً عاماً غير متحيز حول أسئلة وقضايا تهم الصالح العام في قطر مع توفير ما يلزم من معلومات اجتماعية واقتصادية وثقافية واستراتيجيات التقطير. ويستخدم المسح نظام اتصال هاتفي محوسب وهو ما يسهل جمع معلومات دقيقة في الوقت المحدد وموائمة وتعديل طرح الأسئلة على أساس ما يصل من إجابات.



يقوم على الدراسة المسحية المذكورة والتي تستغرق حوالي ١٥ دقيقة فريق متخصص من الباحثين والخبراء من خلال مراكز اتصالات المعهد الحديثة، يتم خلالها الحصول على تغذية راجعة وإجابات من المواطنين والمقيمين من ذوي الدخل المرتفعة والمتدنية، لقياس ومعرفة آرائهم في أمور وقضايا ذات أهمية عامة. كما وتتضمن الدراسة عنصراً ديموغرافياً وكذلك تقييماً لرؤى المستجيبين حول قضايا ذات صلة بنوعية الحياة، وثقة المستهلك، والمرور، والتأمين الصحي، وأمور عامة تهم المجتمع القطري.

في الجولة الأولى من الدراسة، ضمت العينة العشوائية ١٥٨٢ مستجيباً من المواطنين القطريين ووافدين من ذوي الدخل المرتفعة والمتدنية، وكان السؤال يتعلق بوضعهم المالي الشخصي ومجمل الاقتصاد في دولة قطر.

أظهرت النتائج الربع سنوية التي نُشرت في مارس ومايو تفاعلاً اقتصادياً واجتماعياً عالياً بين الفئات الثلاث. ويمكن اعتباره مؤشراً هاماً يفيد صانعي السياسات والقرارات في قطر وفي المجتمع بشكل عام، وفق القيم والأهداف الواردة في رؤية قطر ٢٠٣٠ واستراتيجيات التنمية المختلفة.

ومن الدراسات المسحية المدفوعة باحتياجات المجتمع والتي أُجريت في العام الماضي، مسح الصحة، واستخدام النفقات بالتعاون مع المجلس الأعلى للصحة وهي الدراسة التي تجرى للمرة الثانية على استخدام ونفقات وخدمات الصحة في قطر، والتي تبرز مجالات التميز والتحسين. وقد اشتملت الدراسة المسحية التي استغرقت شهراً كاملاً (مايو- يونيو ٢٠١٤) على استبيان تناول عناصر ديمغرافية واجتماعية واقتصادية وسلوكية. شملت العينة العشوائية حوالي ٤٠٠٠ أسرة وفرد من قطاعات وشرائح مجتمعية مختلفة، عبر مقابلات حول مواضيع متعلقة باستخدام المتزايد للخدمات الصحية، وتغطية التأمين الصحي والنفقات على صحة الأفراد والأسر والخدمات التي يقدمها قطاع الرعاية الصحية للسكان.

خلال العام الدراسي، واصل المعهد تعزيز محفظة البحث المسحي بعدد من الدراسات التي تتناول قطر والشواغل الإقليمية مثل العملة الخليجية الموحدة، والحياة في قطر، ورأس المال الاجتماعي في قطر، والتعليم، والنوع الاجتماعي، والعمال المهاجرين. وقد ساعد تعاون المعهد وتنسيقه مع تقرير التنافسية العالمية للمنتدى الاقتصادي العالمي، ومسح القيم العالمي (WVS) ومشروع الباروميتر العربي على تقدم البحوث في قطر والمنطقة على نطاق أوسع، وتوفير إحصاءات أساسية للمساعدة في صياغة السياسات وتحديد الأولويات الوطنية.

وفي ضوء علاقة المعهد المتطورة مع مسح القيم العالمي، استضاف المعهد المؤتمر العالمي لمسح القيم العالمي ٢٠١٤ واجتماع الهيئة العامة السنوي يومي ٢٨ و ٢٩ إبريل حضره ٤٥ باحثاً من ٤٠ دولة في إفريقيا وآسيا وأوروبا والشرق الأوسط ومن أستراليا ونيوزيلندا.

وشهدت الفعالية الإطلاق الرسمي لمجموعات البيانات الخاصة بالجولة السادسة من مسوحات مسح القيم العالمي ٢٠١٠-٢٠١٤، والتي ساهم فيها المركز بمعلومات عن قطر والكويت والبحرين من بين ٦٠ دولة، في أكبر جولة في تاريخ مسح القيم العالمي.

ويوفّر مسح القيم العالمي لأول مرة نافذة لتبين مواقف وتوجهات المواطنين القطريين، حيث يقوم بوضع النتائج في سياق دولي، ومقارنتها مع مثيلاتها في دول الخليج والدول العربية والغرب.

بدأ تعاون المعهد مع مسح القيم العالمي عام ٢٠١٠، عندما دخل المعهد في الجولة السادسة من المسوحات. كما استضاف المعهد اجتماع الهيئة العامة السنوي عام ٢٠١٣.

أكدت المائدة المستديرة موقف المعهد الريادي في طرح القضايا ذات الصلة بالمجتمع القطري ومنطقة الخليج، على نطاق أوسع، والانخراط في الحوار الدولي لتطوير أفكار وسياسات مبتكرة للتحديات المستمرة.

في مجال البحوث، استمرت أنشطة المعهد على قدم وساق خلال العام الدراسي، حيث فاز المعهد بمنحيتين بحثيتين من أصل ٥ مقترحات لمشاريع بحثية كان قد تقدم بها ضمن برنامج الأولوية الوطنية للبحث العلمي NPRP، أي بنسبة نجاح تعادل (٤٠.٠٪) في إطار الدورة السابعة من البرنامج.

إلى جانب البحث، يشكل التدريب جزءاً لا يتجزأ من نطاق عمل المعهد. ومنذ إنطلاقة المعهد في عام ٢٠٠٨، جعل المعهد موضوع بناء القدرات ضمن منهجية البحث الخاص به، ومحط تركيز عمله. فمن تصميم المسح لتحليل البيانات، شارك المعهد في تدريب وتطوير المئات من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس، وطلاب الدراسات العليا، وطلاب مرحلة البكالوريوس.

شمل تعاون المعهد كذلك مؤسسات أخرى بما في ذلك مناقشات الطاولة المستديرة التي استمرت يومين تحت عنوان «العمالة المهاجرة في دول الخليج العربي: قضايا وبيانات ووثائق وأبحاث» يومي ٩ و ١٠ مارس بتنظيم مشترك مع مركز دراسات الخليج وبرنامج أسواق العمل الخليجية والهجرة، وهو مشروع مشترك بين مركز دراسات الخليج ومركز سياسة الهجرة في معهد الجامعة الأوروبية. وقد حضر الفعالية عدد كبير من الباحثين والمسؤولين بقطر والخليج والعالم.

وشملت الموضوعات التي تم تناولها استراتيجيات لتأميم القوى العاملة في قطر ودول مجلس التعاون الخليجي الأخرى، فضلاً عن الحاجة إلى سياسة هجرة مرتكزة على الأدلة. وسعى المشاركون إلى تحديد استراتيجية لتعزيز أسواق العمل ودراسات الهجرة في مجتمع الخليج العربي، وتحديد خطة لزيادة الحوارات السياسية بين الخليج العربي والأكاديميين الدوليين، والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، كوسيلة لتعزيز أسواق العمل القائمة على الأدلة وسياسات الهجرة.

# البحوث



خلال العام الدراسي، أضاف المعهد مجموعة جديدة من الخدمات منها على سبيل المثال لا الحصر أرشفة البيانات، والوصول إلى قواعد بيانات الاستبانات، ودعم المقترحات، إلى قائمة متزايدة من الخدمات ذات الصلة بالمسوحات المقدمة للمنظمات والأشخاص المهتمين.

بدعم من مجلس استشاري السياسات المكون من كبار المهنيين من ذوي الخبرات الواسعة في القطاعات ذات الصلة برسالة المعهد، استمر المعهد بالتعاون مع الحكومة وقطاع الأعمال والصناعة والأوساط الأكاديمية وقطاعات المجتمع المدني، لتعزيز التزامه بتوفير بيانات سليمة وموثوق بها لتوجيه صياغة السياسات، وتحديد الأولويات والتخطيط القائم على الأدلة في قطر والمنطقة على نطاق أوسع.

في مارس، استضاف المعهد ورشتي عمل تدريبيتين لمدة أربعة أيام، تناولتا منهجية البحث وأخذ العينات، لبناء قدرات العاملين في مجال البحث وتصميم المسوح. حضر التدريب حوالي ٨٠ متدرباً من الاحصاءات ومن مجالات أخرى متنوعة، من مختلف المنظمات التي تتخذ من الدوحة مقراً لها وأخرى إقليمية، حيث استفاد الحاضرون من فرصة التدريب والتوجيه من باحثي المعهد وباحثي معهد البحوث الاجتماعية في جامعة ميتشجن (UM)، وخصوصاً في مجال استخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية في تصميم البحث وصياغة الفرضيات، واختبارها وجدولتها، ومبادئ أخذ العينات والتعارف عليها والتعامل معها بمزيد من العمق في التطبيق العملي للمفاهيم. وعقدت كذلك ورشة عمل ثالثة في مايو على مدى أربعة أيام، قدمها خبراء معهد البحوث الاجتماعية من جامعة ميتشجن حيث تم تعريف المشاركين بأساليب تقييم المشاريع الكمية والنوعية.



